

تخويل الحسين بتأجيل الانتخابات لأجل غير مسمى

مجلس الأمة الاردني يوافق على تعديل الدستور لهذا الغرض

الرفاعي: موعد اجراء الانتخابات يحدد في الظرف المناسب



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٦ اغورة
الجمعة ٦ شباط ١٩٧٦ الموافق ٦ صفر ١٣٩٦ العدد ٣١٢٨ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 - אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 FEBRUARY 1976 VOL. VIII N.

ـ الوكالات ـ وافق امس مجلس الامة الاردني على تعديل في الدستور يخول الملك حسين ملك الاردن تاجيل موعد الانتخابات العامة الى اجل غير مسمى ·

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع حضره اعضاء مجلس النواب والاعيان وممثلون عن الضفة الغربية والشرقية لنهر الاردن الاعضاء في مجلس الامة ·

ومما يذكر انه كان قد تم انتخاب اعضاء مجلس النواب الاردني في عام ١٩٦٧ وقبل نشوب حرب حزيران التي انتهت باحتلال اسرائيل للضفة الغربية لنهر الاردن ·

وقال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية في كلمة القاها في مجلسي الاعيان والنواب ان قرار اجراء الانتخابات العامة قائم ولا تراجع عنه ولكن الذى يحكم موعد اجرائها هو توفر الظرف المناسب ·

وبرر السيد الرفاعي قرار تاجيل الانتخابات الى اجل غير محدد بقوله ان اجراء الانتخابات العامة في اطار الوفاء بالتزاماتنا الناجمة عن قرارات الرباط يستدعي من الاجراءات القانونية ما يسقط عملية الانتخاب في محافظات الضفة الغربية ·

ارتياح رؤساء المجالس المحلية العربية لوضع القرية العربية وتقدمها بشكل حسن

لمندوبنا ـ بسام جابر ـ ابدى عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية اعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية ارتياحهم بالنسبة لوضع القرية العربية لا سيما منذ انعقاد مؤتمر الناصرة الذى تم باشتراك ممثلين عن جميع السلطات المحلية العربية في البلاد ·

وذكر رئيس مجلس محلى سخنين السيد جمال طربية انه يعتقد ان القرية العربية تتقدم حاليا بشكل حسن ، واضاف انه على الرغم من ذلك فهى ما تزال بحاجة الى مشاريع كثيرة ، وان الميزانيات التى ترصد لهذا الغرض لا تكفي في الوقت الحاضر ويجب زيادتها ·

وقال انه ما لم ترصد الاموال الكافية لتنفيذ هذه المشاريع حاليا فان الامر سيكون بمثابة عبء على السلطتين المحلية والمركزية مستقبلا ·

وذكر رئيس مجلس محلي كفر مندا السيد محمد زيدان انه بعد ان كانت قريته تفتقر للمشاريع الحيوية والعمرانية كلية اضحت اليوم ـ و بعد قيام اللجنة القطرية ـ تعالج بشكل جذرى المشاكل التى تعانى منها وفقا لسلم افضليات المصلحة العامة في الدرجة الاولى ·

ومن المشاريع التى نفذت مؤخرا في

البقية على ص ٨ ع ٨

٨٠٠ طالب عربي في دور المعلمين

القدس ـ من اميل خزعل ـ بلغ عدد الطلاب العرب في دور المعلمين في البلاد حوالى ٨٠٠ طالب من بين ١٢٥٠٠ طالب يدرسون في دور المعلمين في مختلف انحاء البلاد ·

وجاء في تقرير اعدته دائرة الاحصاء المركزية ان هناك ازديادا مطردا في عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في دور المعلمين خاصة بعد فتح مؤسسة جديدة لاعداد معلمين في هدار عام · ويذكر ان التسجيل لدور المعلمين قد بدا في مطلع هذا الشهر ·

ازدياد عدد المتطوعين العرب بحيفا لصفوف الحرس المدني

حيفا ـ من يونيل دار ـ ازداد عدد المتطوعين العرب في حيفا الذين انضموا حتى الان الى صفوف الحرس المدنى بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة ويبلغ حاليا ٣٠٠ متطوع · ويفيد مراسلنا ان اكثر من مائة من هؤلاء المتطوعين انضموا الى صفوف الحرس المدنى خلال الشهرين الماضيين فقط ·

وقد اشاد يوم امس قادة الحرس المدنى بشكل علني ولمام جمهور منتخب من المواطنين اليهود في هذه القاهرة وقال احد قادة الحرس المدنى في المحاضرة التى القاها في مبنى البلدية : ان الرغبة التى ابداها المواطن العربى للانضمام الى صفوف الحرس المدنى جاءت لتثبت ان يهودا وعربا يتمكنون من العيش سوية وان هذا ليس من قبيل الصدفة ان ظاهرة عدم الاشتراك في الحراسة في المؤسسات العليا في البلاد لم تجد اذانا صاغية في حيفا ·

رابين يصل نيويورك في طريق عودته الى اسرائيل

نيويورك ـ الوكالات ـ وصل رئيس الوزراء السيد اسحق رابين الى هنا لمس في طريق عودته الى اسرائيل ·

وكان يرافقه مع الوفد المرافق له على متن الطائرة التى اقلته الى نيويورك السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركى ·

وصرح السيد رابين بان المحادثات التى اجراها مع المسؤولين الاميركيين في جولته في الولايات المتحدة كانت ايجابية بصورة عامة ·

نفى منع مصر القوات الدولية من التجول في القناة

القاهرة ـ الوكالات ـ نفى ناطق بلسان الامم المتحدة هنا الانباء الصحفية التى افادت مؤخرا ان مصر تمنع قوات الطوارىء الدولية من القيام بجولات استطلاعية في قناة السويس كما هو منصوص عليه في الاتفاقية المرحلية المعقودة بين اسرائيل ومصر ·

نقل كتيبة فلسطينية من مصر الى لبنان

الكويت ـ وصف ـ كشفت امس صحيفة ـ القبس ـ الكويتية ان كتيبة عين جالوت التابعة لجيش التحرير الفلسطيني والتى كانت ترابط في مصر موجودة في لبنان حاليا ·

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة للمنظمات الفلسطينية في لبنان ان الكتيبة نقلت الى لبنان خشية وقوع هجوم اسرائيلي على المخيمات الفلسطينية فيها ·

واشارت الى ان الرئيس السادات كان قد ابلغ السيد ياسر عرفات عن طريق طرف ثالث بانه على استعداد للتسهيل على نقل الكتيبة ·

٣٠٠ الف ليرة قرض لمجلس كفر كنا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ سنحت وزارة المعارف والثقافة قرضا بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة لمجلس محلي كفر كنا في الجليل الشرقي للمساهمة في تمويل مشروع اجراء تصليحات جذرية واعمال تطويرية في مدرسة القرية الرسمية ·

وقد باشر المجلس فعلا في عملية التصليح والتوسيع ·

موجة جديدة من حوادث الاختطاف ببيروت

استمرار النشاط السياسي لمتابعة الانفراج بلبنان

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت اللجنة العسكرية العليا المشرفة على انهاء الاقتتال في البلاد ان الوضع الامني في جميع المناطق اللبنانية هادىء في وقت يستمر فيه النشاط السياسي لمتابعة الانفراج بعد ان دخل اتفاق وقف اطلاق النار الاخير يومه الرابع عشر ·

واستقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى بحضور السيد رشيد كرامى رئيس الوزراء · وابلغ السيد كرامى الصحفيين ان البحث تناول مواضيع علمة · كما قال السيد خدام ان هذا الاجتماع هو استمرار للاتصالات التى يقوم بها في لبنان · وكان السيد خدام قد اجتمع في وقت سابق امس الى البطريرك ستطونيوس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية ·

واجتمع السيد خدام الذى يرئس بعثة وساطة سورية لانهاء الازمة اللبنانية ليلة الخميس الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من قادة المنظمات الفلسطينية ·

وقد وقعت امس موجة جديدة من حوادث الاختطاف في بيروت الامر الذى ضعضع الاستقرار في المركز التجارى بالمدينة الا ان وقف النار ما زال مستمرا في مناطق اخرى من الدولة ·

البقية على ص ٨ ع ٦

بين التطرف والاعتدال

علامة استفهام واحدة يضعها المراقبون اليوم امام ... من ازمة المنطقة ، بعد ان انتهت المناقشات التى ... مجلس الامن الى ما انتهت اليه اثر استخدام ... المتحدة لحق النقض (الفيتو) ·

... انباء صحفية ان فاروق القدومي ، ممثل منظمة ... الفلسطينية في الامم المتحدة ، ابلغ السكرتير العام ... الدكتور كورت فالدهايم ان سوريا على استعداد ... مفاوضات مع اسرائيل بشان التوصل الى اتفاقية ... مرتفعات الجولان · · اما مجلة «نيو ريبابليك» ... الاسبوعية ، فقد ذكرت ان خطوة سوريا القادمة ... « الاميركى في مجلس الامن قد تكون طلب عقد ... للجمعية العمومية للامم المتحدة لمناقشة مشروع ... عقوبات عسكرية على اسرائيل ·

... مستعداد للدخول في مفاوضات مع اسرائيل بغية ... اتفاقية جزئية في الجولان ، فان سوريا لم تكن ... ايصاله للسكرتير العام للمنظمة الدولية بواسطة ... بعد ان اعربت اسرائيل دائما عن استعدادها ... هذه المفاوضات مع سوريا ، وبعد ان كانت سوريا ... التى رفضت الوساطة الاميركية بهذا الصدد ، ... لة عنيفة ضد الرئيس المصري لتوصله الى اتفاقية

البقية على ص ٨ ع ١

خدام: أطراف متعددة معنية باستمرار الازمة في لبنان

بيروت ـ رويتر ـ اعلن امس السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية في مقابلة نشرتها مجلة «الحوادث» اللبنانية ان هناك اطرافا متعددة لها مصلحة في ان تستمر الازمة اللبنانية ومنها اطراف خارجية «كاتفاقية سيناء» التى عقدت في شهر ايلول الماضى بين مصر واسرائيل ·

واضاف غير انه من المسلم به ان الازمة اللبنانية تاتى في اطار خلق جملة من المعارك في الوطن العربى تهدف الى

البقية على ص ٨ ع ٦

ربط ست قرى عربية بشبكة الكهرباء

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد كمال القاسم مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية والدرزية الذى يراس صندوق الاعانات التى تقدمها الوزارة للقرى العربية والدرزية لربطها بالمشروع الكهربائي القطرى ، بان الصندوق قد حول هذا الاسبوع زهاء مليونى ليرة لست قرى عربية وبدوية في الشمال لتنفيذ مشاريع الكهرباء فيها · وهذه القرى هى عبلين ١٠٠ الف ليرة لتطوير شبكة الكهرباء ، ام الفحم ٢٧٠ الف ليرة ، بيت زرزور ٤٨٠ الف ليرة ، نحف ٣٠٠ الف ليرة ، كابول ٧٨٥ الف ليرة وعرب الهيب ـ فروش رمانة ـ ١٦٠ الف ليرة ·

الياس فريج يرشح نفسه للانتخابات البلدية في بيت لحم

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه سيرشح نفسه لرئاسة البلدية على رأس كتلة تضم عددا من وجهاء المدينة والاشخاص المخلصين الذين يسعون الى تطوير وازدهار بيت لحم ورفع شأنها في العالم ·

واضاف السيد فريج انه اذا اعيد انتخابه لرئاسة البلدية سيستمر في برامجه لتطوير واعمار بيت لحم واقامة المشاريع الحيوية وتوسيع الخدمات للسكان كما انه سيسعى الى جمع التبرعات من الولايات المتحدة والدول العربية لصالح بيت لحم وناشد السيد فريج جميع السكان الاشتراك في الانتخابات بصورة فعالة بما في ذلك النساء اللواتي سيشتركن لاول مرة لانتخابات البلدية ·

البقية على ص ٨ ع ٧

بحث التعاون بين ابوظبي وماليزيا

كوالالمبور ـ رويتر ـ اجتمع مسئولون من صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية امس مع السيد تنكواحمد رثاء الدين وزير خارجية ماليزيا وجرى بحث في توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين ·

وسيتوجه المسؤولون من ابو ظبى الى بانكوك اليوم ·

اعلان حالة التأهب في القوات الفرنسية في جيبوتي

باريس ـ الوكالات ـ اصدرت امس السلطات الفرنسية اوامرها باعلان حالة التأهب بين جميع قواتها البرية والبحرية والجوية في جيبوتي وذلك في اعقاب الاشتباكات التى وقعت امس الاول بين القوات الفرنسية والمسلحين الذين اعلنوا انتماءهم الى جبهة غرب الساحل

البقية على ص ٨ ع ٤

بريطانيا والارجنتين تتبادلان الاحتجاجات حول نزاع بحري

بوينس ايرس ـ رويتر ـ اطلقت سفينة حربية ارجنتينية طلقات عديدة فوق باخرة ابحاث بريطانية غير مسلحة عندما رفضت الاخيرة التوقف قرب جزر فاكلاند ملفينا التى هى موضوع نزاع استمر طويلا بين بريطانيا والارجنتين وامتنع الطراد الارجنتيني عن اتخاذ اية خطوات اخرى عندما علم ان السفينة البريطانية وهى في مهمة غير مباشرة للامم المتحدة تحمل مواد متفجرة وان اية اصابة مباشرة ستحدث انفجارا كبيرا ·

وقالت الارجنتين ان السفينة البريطانية تقوم بابحاث في المياه الاقليمية التابعة لها دون اشعار سابق كما تقضى القوانين الدولية ·

كيسنجر مقتنع بانتخاب فورد للرئاسة

لارامى ـ الولايات المتحدة ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنرى كيسنجر انه يعتقد بان الرئيس فورد سينتخب للرئاسة في الانتخابات التى ستجرى في نوفمبر القادم ·

وقال كيسنجر في مؤتمر صحفى ان السياسة الخارجية يجب ان تكون ، حسب رايه ، بعيدة عن الحزبية ·

والمح كيسنجر بانه لن يبقى في منصب وزير الخارجية اذا ما انتخب فورد للرئاسة ·

اخلاء ٢٠٠٠ جندى تركى اخر من قبرص

انقرة ـ رويتر ـ وصل امس الى ميناء مرسين التركى الواقع على ساحل البحر المتوسط الجنود الاتراك الاوائل من بين الالفى جندى الذين سيخلون من قبرص ·

الجزائر والمغرب ... اجراء حوار حول نزاع الصحراء

ـ الوكالات ـ صرح السيد حسني مبارك نائب ... المصري هنا امس ان زعماء الجزائر والمغرب وافقوا ... عن الاقتتال وتوصلوا الى اتفاق مبدئي على ... محادثات مباشرة حول نزاع الدولتين بشأن الصحراء

... وكالة الصحافة ... الرباط قال انه يبدو بان ... بين الجزائر والرباط ... · وقد حصل هذا ... قول المراسل ، من ... وكذلك من بيانات ...

البقية على ص ٨ ع ٦

طائرات سوفياتية تحوم فوق بحر البلطيق

كوبنهاغن ـ رويتر ـ صرح امس وزير الدفاع الدنمركي في برلمان بلاده ان سربا من الطائرات السوفياتية يتالف من حوالي ٥٠ طائرة اخذ يحوم فوق بحر البلطيق الى حدود المجال الجوى الدنمركى ليفحص كما يبدو الاستعدادات الجوية لحلف شمال الاطلسي ·

وقال ان هذه المعلومات قد قدمت من قبل رئيس اركان الجيش الدنمركي

هكذا من الأصل

مقتل شاب وامرأة في عكا

اعتقال رجل من سكان معالوت بتهمة القتل

عكا ـ من محمد عثمان ـ وقع صباح امس حادث قتل مروع في عكا ذهب ضحيته شاب في الثامنة والعشرين من عمره وسيلة ام لطفلين (٢١سنة) •

وقد وقع الحادث حوالي الساعة التاسعة والنصف امام مبنى بنـك العمال في شارع بن عامى عندما قام احد سكان بلدة معالوت ترشيحا ويدعى مخلوف مردخاى فكتين ـ ٤١ سنة ـ باطلاق النار من مدفع رشاش من نوع اوزي كان بحيازته على مزال كوهين من سكان معالوت سابقا وتقيم حاليا في حولون وبنحاس حنو من سكان نهاريا وقد قام المتهم باطلاق النار اولا على مزال حيث ارداها قتيلة ثم قام بمطاردة الشاب بنحاس الذى هرب منه وتمكن المتهم بالقتل من اللحاق به بالقرب من مكتب الشرطة حيث قام باطلاق ١٢ رصاصة باتجاهه وارداه قتيلا • وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة الى مكان الحادث واعتقلت المتهم بالقتل للتحقيق معه • كما تم نقل جثتي القتيلين للمستشفى الحكومي في نهاريا

وتبين من التحقيق الاولي مع المتهم ان سبب اقدامه على ارتكاب هـذه الجريمة يعود لعلاقة غرامية مع القتيلة اذ انها وعدته مرارا عديدة بالموافقة على الزواج منه وقام في اعقاب وعودها المتكررة بدفع جميع المبالغ التي طلبتها منه وقد تبين للمتهم من اصدقائه ان القتيلة كانت تهدف فقط لابتـزاز الاموال منه وانها على علاقات غرامية مع القتيل • وقد اعترف المتهم بانه قام بمعاقبة القتيلة للتأكد من خيانتها له وقام بتنفيذ هذه الجريمة •

حفلة وداعيـة

اريحا من محمد ناصرية ـ اقام اطبـاء وممرضـات وممرضـو وموظفو مستشفى اريحا حفلة وداعية للدكتور شحاده حبيب شحاده بمناسبة تعيينه مديرا لمستشفيات الضفة الغربية حضرها الدكتور نديم طوباسي الذى عين مديرا لمستشفى اريحا •

واثناء الاحتفال القى عدد من الاطباء والمرضين والممرضات والموظفين في مستشفى اريحا كلمات اشادوا فيها بالانجازات والتحسينات خلال السنوات الثلاث الماضية •

ثم القى الدكتور شحاده كلمة قال فيها : ان المنصب الجديد الذى اسند الي مؤخرا يجعلني ان اقدم المزيد من الخدمات الطبية لمستشفى اريحا الذى خدمت فيه حوالي ثلاث سنوات وقال : ان الطبيب المخلص في عمله يجب عليه قبل كل شيء ان يهتم دائما وابدا بما يحتاج اليه المريض وان يبتعد عن جميع الامور التى لا تتعلق بعمله سواء كانت سياسية او غير سياسية •

ثم القى الدكتور نديم طوباسي مدير مستشفى اريحا الجديد كلمة اشاد فيها بالخدمات والتطورات التى ادخلت على مستشفى اريحا والذى اصبح من اكبر المستشفيات في الضفة الغربية •

يعتقلان بتهمة حيـازة مسدسين خشبيين

حيفا ـ اعتقلت شرطة حيفا ليلة الخميس شابين كان بحوزتهمـا مسدسان مصنوعان من الخشب وذخيرة بدون ترخيص •

وتحاول الشرطة الان معرفة ما اذا كان الشابان قد خططا للقيام بسلب بواسطة ـ مسدسي اللعب ـ اللذين كانا بحوزتهما •




تهنئـة

للدكتور حسين عبيد

نابلس ـ احر التهاني للاخ الدكتور حسين عبيد بالمولود الجديد ناصر ، جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين ، والف مبروك

محمد عميره

توزيـع شهـادات تأهيل لادارة فنادق

القدس ـ صرح امس السيد موشيه كول ، وزير السياحة بان الطلب للمبيت في الفنادق الموصى بها للسياح هذه السنة يتوقع ان يبلغ ٥ ملايين مقابل ٤ ملايين في السنة الماضية بينما يتوقع ان يبلغ بعد عامين حوالي ٦٫٣ ملايين •

وقد جاء هذا التصريح في حفل توزيع شهادات تأهيل لادارة فنادق على ٦٠ خريجا منهم ٧ خريجين من شرقـي القدس • ويذكر ان عدد الذين اهلوا من قبل وزارة السياحة حتى الان بلغ ٣٦٠ مديرا مؤهلا للفنادق •

تجار الاغنام يطالبون بالحد من منح رخص الاستـيراد

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ناشد عدد من تجار ومستوردي الاغنام في نابلس السلطات المختصة وضع حـد لتدخلات بعض التجار الذين يحصلون على رخص لاستيراد الاغنام من الخارج وقالوا في مناشدتهم ان مثل هـؤلاء التجار الذين اصبحوا يقاسموننا لقمة العيش وربما اصبحت مهدده ليس لهم اى شان او خبره بهذا العمل الذى اصبح ينعكس نتيجة ذلك على المستهلك بسبب الارتفاع المستمر في اللحـوم نتيجة استيراد صفقات الاغنام عن طريق تجار من اسرائيل وطالبوا السلطات بالتدخل لوضع حد لمثل هذه الاعمال ومنح رخص الاستيراد للتاجر صاحب المهنة •

تشييع جثمـان شـيخ فاضـل

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ جرى تشييع جثمان الشيخ المرحوم نجيب طرودى عميد ال طرودى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في الجد والاجتهاد والتقوى وعمل الخير الى مثواه الاخير في قرية كفر سميع بحضور وفود عديدة من القرى الدرزية والقرى المجاورة يتقدمهم الشيخ كمال معدى عضـو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل • وقد ابن الفقيد رجال دين ودنيا وكلهم اثنوا على حسن اخلاقه وسيرته الحميدة •

ترميمات في منشـآت القطار في الجنوب

القدس ـ اعلن المدير العام للقطار السيد صفى صفريرى اثناء جولة في منشات القطار ومحطاته في المنطقـة الجنوبية انه تجرى في هذه الايـام ترميمات وتصليحات هامة في محطات قطار مختلفة •

وسيجرى ترميم محطات القطار في بني براك ، كريات غات ، الرملة ، بئر السبع وخاصة محطة القطار بالقدس والمعروف ان هذه المحطة بنيت في عهد الاتراك واستخدمت كذلك لحركـة القطارات في عهد الانتداب البريطاني دون ان تجرى فيها اية تغييرات هامة وتشمل اعمال الترميمات ايضا دهن عربات الركاب من جديد بالوان مختلفة

تخفيض اسعـار قطع غيار للسيارات

القدس ـ تخفض ابتداء من منتصف الشهر الحالي اسعار قطع الغيـار الوقائية لوسائط السير • وذلك اثر مبادرة وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي لتنزيل ضريبة الشراء على عدد من القطع المذكورة •

واوضح الناطق بلسـان وزارة المواصلات انه سينشر قريبا امر من قبل وزير المواصلات لمراقبة الاسعار الجديدة وستعلق لوائح الاسعار هذه في المصانع وكراجات مستوردي السيارات

زيده الجرائم في حيفـا

حيفا ـ من يونيل دار ـ بلغ عدد الحوادث التى وقعت بحيفا خلال عام ١٩٧٥ والتى قامت الشرطة بمعالجتها او التدخل بحلها اكثر من ٢١ الف مخالفة وجريمة وهى تشكل زيادة بنسبة اكثر من ١٣ بالمائة لو قورنت بحوادث عام ١٩٧٤ •

وصرح مدير شرطة حيفا اثناء محاضرة القاها ليلة امس الاول امام اعضاء المجلس البلدى ان المجرميـن ادخلوا خلال هذه الفترة تحسينات ملحوظة على نشاطاتهم ويستعمل الكثير من الوسائل الحديثة بما في ذلـك المتفجرات واضاف : ان هذا الوضع يفرض على الشرطة زيادة اليقظـة وتجنيد المزيد من الافراد الى صفوفها وادخال وسائل الكترونية حديثة لكشف هوية المجرمين •

اما بالنسبة للمواطنين العرب في حيفا قال مدير الشرطة ردا على سؤال وجهه عضو المجلس المحامى جميل شلهوب : ان الاوضاع الاجتماعيـة في وادى النسناس التى يقيم فيها اغلبية المواطنين العرب تفرض على السلطات العمل بسرعة من اجل حل مشاكل هؤلاء المواطنين وخاصة مشكلة ضائقة السكن واضاف: ان هناك في شارع الجبل قطعة ارض تبلغ مساحتها ٧ دونمات وبالامكان اقامة مئات من وحدات السكن عليها بغية حل مشكلة ضائقة السكن التى يعانى منها السكان العرب في حيفا وخاصة العائلات كثيرة الاولاد •

اصدار خارطة هيكلية لمدينة رفح

للسنوات العشرين القـادمـة

غزة ـ لمراسل خـاص ـ اوشكت بلدية رفح ان تنتهي من وضع مشروع ميزانيـة جديدة لعام ٧٦ ـ ٧٧ بحيث تتلاءم مع السياسة الجـديدة الداعية الى زيادة مساهمـة البلدية في توسيع التمويـل الذاتى لتصبح نسبة التمويـل الذاتى قرابة الثلثين في الوقت الذى كانت نسبة الهبـات الحكومية من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٧٤ تساوى الثلثين من الميزانية • واما الثلث الاخير فكان عبارة عن قروض وتمويل ذاتي •

ومن جهة اخرى صدرت الخارطـة الهيكلية الجديدة لمدينة رفح للعشرين سنة القادمة اي حتى عام ١٩٩٣ بعـد عمل متواصل مشترك قام به المهندسون موشيه رابيد مهندس مدن وعاموس التار مهندس طرق وزئيف ابيـدان مهندس كهرباء والاحصائي يوسـف ليبرمن وقد استغرق عمل الكشوفات والابحاث واعمال المسح سنتين وبلغت التكاليف ٣٠٠ الف ليرة وبذلك تكون بلدية رفح الاولى التى تضع خطـة هيكلية للمدينة لامد طويلة والاولى التى تقوم بتنفيذ الاعمال والمشاريع بصورة تدريجية طبقا لبرنامج الخطة الهيكلية وتجيء الخطة الهيكلية لتنظيم ورفـع مستوى الخدمات البلدية وتحديد شكل المدينة على مدى ٢٠ عاما وتحديد شكل مناطق سكن واحياء جديدة تتلاءم مع متطلعات السكان ، وتتناسب مـع مقومات المدينة الاقتصادية والسكانية والجغرافية •

ومن بنود الخطة البارزة تخطيط المدينة لاستيعاب ١١١ الف مواطن او ١٧٥٠٠ عائلة ومساواة تامة بين سكان المخيمات والسكان الاصليين واقامة مركز تجارى كبير واقامة مراكز تجارية صغرى في الاحياء الثمانية المنوي اقامتها ، وتحديد منطقة صناعية ، تحديد مناطق لمبان عامة وملاعب رياضية ومساجد ومحطة لسكة الحديد ومحطة مركزية للباصات ومقبرة عامة ومقبرة نفايات وبرك تنقية مياه المجارى •

دبلوماسيون يقومون بجـولة في مؤسسات الهستدروت

تل ابيب ـ قام سفير الدنمارك في اسرائيل السيد سفان ابسن وعقيلته ورجال السلك الدبلوماسى من سفارات كندا وبريطانيا واليابان وجنوب افريقيا وفرنسا والولايات المتحدة والسويـد وفنلندا بجولة في مؤسسات الهستدروت ومجلس العاملات •

وقد استمع رجال السلك الدبلوماسى الى ايضاحات من امين صنـدوق الهستدروت السيد يسرائيل كيسار والسكرتيرة العامة لمجلس العامـلات السيدة تمار ايشل •

وقد اهتم الدبلوماسيون الاجانب بصورة خاصة بمواضيع التعليم وتطوع النساء في النقابات المهنية • وقـد تجولوا في مؤسسات الاولاد في رحوبوت وفي مدرسة عمال للتعليم المهنى في رحوبوت •

بعثة اقتصادية المانية تغـادر البـلاد

مطار بن غوريون ـ غادرت البلاد متوجهة الى المانيا الغربية ، البعثـة الالمانية التى اشتركت في جلسة لجنة اسرائيلية ـ المانية مشتركة ، لتنفيذ الاتفاقية التى وقعها وزيرا خارجية البلدين اثناء زيارة وزير خارجية المانيا الغربية لاسرائيل •

وقد تراس البعثة السيد لوثارلاهن مدير عام وزارة الخارجية الالمانية ، وضمت عضوية ثلاثة ممثلي الوزارات الاقتصادية الالمانية •

وقد بحثت البعثة في البلاد برامج التعاون بين البلدين في المجـالات الاقتصادية والفنية والمالية •

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي ، السيد موشيه الون ، المدير العام لوزارة الخارجية ، انه اتفق في الاجتماع الذى عقد بالقدس على ان تبحـث المواضيع المركزية في جلسة وزيرى خارجية البلدين التى ستعقد لها في شهر ايار او حزيران في المانيا • ومن بين هذه المواضيع : تشجيع الاستثمارات، مشاريع مشتركة ، تعاون صناعى ، تعاون تكنولوجى ، تشجيع التجارة بين البلدين وزيادة الصادرات الاسرائيلية لالمانيا •

الرد على احتجاجـات على عقد مؤتمر لنصرة يهـود روسيـا

بروكسل ـ رويتر ـ رد امس منظمو مؤتمر عالمى حول قضية اليهود في الاتحاد السوفياتى بشدة على احتجاجات الدول العربية والاتحاد السوفياتى على عقد المؤتمر في بروكسل •

وصرح السيد دفيد زيسكيند الامين العام البلجيكى للمؤتمر الذى سيعقد في ١٧ـ١٩ من الشهر الحالي في بروكسل انه من غير الممكن ان يفهم كيف تحتج اى جهة كانت على عقد مؤتمر لاهداف انسانية •

واضاف انه يتوقع ان يشترك في المؤتمر حوالى الف مندوب من ٥٠ دولة

انخفـاض في اسعار الاسهم وسندات القرض في الشهر المـاضى

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان المكتب المركزي للاحصاء ان الجدول الشهرى لاسعار الاسهم في الشهـر الماضي قد انخفض بنسبة ٠٫٩ بالمائة ، بعد ان طرأ عليه ارتفاع بنسبة ٠٫١ بالمائة في الشهر الذى سبقه •

كما انخفض جدول سندات القرض المربوطة في شهر كانون الثاني بنسبة ٢٫٩ بالمائة ، بعد ان طرأ ارتفاع بنسبة ٠٫٨ بالمائة في شهر كانون الاول ١٩٧٥

وقد سجل في بورصة سندات القرض في الشهر الماضي مبلغ ١٩٩ مليون ليرة مقابل ٢٩٦ مليون ليرة في شهر كانون الاول ١٩٧٥ •

اكتشـاف مرتكبى السطو المسلح على فرع بنك البريد في مجد الكروم

عكا ـ من محمد عثمـان ـ تمكنت شرطة لواء عكا مـن الكشف عن حادث السطـو المسلح الذى وقع يوم الاربعـاء ٢٨ـ١ـ٧٦ على فرع بنك البريد في مجد الكروم وعثرت على السلاح الذى استعمل في تنفيذ عملية السرقة وعلى مبلغ ١٢١ الف ليرة من اصل المبلغ الذى سرق في حادث الخطف والذي بلغ حوالي ١٢٧ الف ليرة •

وقد تم العثور على السلاح والنقود مخبأة في مغارة في وادى صياح في طيرة هكرمل بالقرب من حيفا وبهذا يصل عدد المعتقلين بتهمة السطو المسلح الى ٦ اشخاص اثنان منهم من سكان دير الاسد هما : يعقوب يوسف موسـي وعلي احمد سعد اما بقية المتهمـين فجميعهم من حيفا وهم : محمود يعقوب ابو عباس ويوسف عبد الله بديـر جابى علي عساف وفؤاد احمد حجاب •

واصدر قاضى محكمة الصلح في عكا امرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما • هذا وقد قام المتهمون الستة باعـادة تشخيص عملية السطو امام محققى الشرطة كما تم امس عرض الاسلحة امام الصحفيين والتى استعملت في الحادث المذكور وهذه الاسلحة هى مدفع رشاش من نوع اوزي ومسلس وسكين كوماندو ويعـود المسدس للمتهم محمود يعقوب ابـو عباس كان بحيازته برخصة كما تـم عرض الالبسة التى استعملها المتهمون الستة يوم الحادث •

سرقة ٥٠ الف ليرة من سوبر ماركت

رمات غان ـ سرق مجهولون امس مبلغ ٥٠ الف ليرة من صندوق المال في السوبر ماركت الواقعة بشارع هيرون برمات غان • وقد نجح المجهولون في فتح الصندوق الحديدى بعد ان تمكنوا من الوصول اليه • وتقوم شرطة رمات غان بالتحقيق بالحادث •

اضراب انذاري في مصانع قضماني

حيفا ـ من شفيق منصور ـ توقف العمل في مصانع الصلب للاخوان قضمانى في قرية يركا امس لمدة ساعتين نتيجة للاضراب الانذارى الذى اعلنه عمال الانتاج احتجاجا على عدم تقدم المحادثات مع الادارة حول التوقيع على اتفاقية العمل الجديدة •

وصرح السيد سليمان حمزه رئيس لجنة العمال بان الاضراب الانذارى قد يتطور الى اضراب شامل اذا لم تستجب الادارة الحالية للمصانـع برئاسة السيد كتمون لمطالب العمال التى يمكن تلخيصها بالنقاط التالية: ١ ـ زيادة الاجور • ٢ ـ تحسين الشروط الاجتماعية • ٣ ـ تدريج جديد للعمال • ٤ ـ التعاون مع لجنة العمال لحل كافة المشاكل •

وذكر السيد حمزه ان عدد العمال عند بدء العمل في المصانع قبل عدة سنوات قد وصل الى ٣٠٠ عامل ، وقد هبط هذا العدد الى نحو ١٠٠ عامل منهم ٦٥ عاملا في الانتاج ، وقال ان هناك مجالا لزيادة عدد العمال غيـر ان التدابير الادارية والتضييق على العمال قد حالت حتى الان دون حصول اى تقدم او تطور في المصانع يساعد على استيعاب المزيد من العمال • واعرب السيد حمزه عن امله في ان تتكلـل المفاوضات القادمة بين الادارة ولجنة العمال بالنجاح لما فيه مصلحة العمال والمصانع على حد سواء •

والجدير بالذكر ان هناك خلافا لا يزال قائما بين الشركاء الـدروز واليهود في ادارة هذه المصانع وقد وصل الامر الى المحكمة المركزية في حيفـا للبت في موضوع الخلاف •

ازواج شابة يقيمون بمكاتب المجلس المحلي في روش هعاين

روش هعاين ـ اقتحم ٢٠ من الازواج الشابة في روش هعاين مع اولادهم مكاتب المجلس المحلي في البلدة واقاموا فيها •

وكان هؤلاء الازواج قد اخلوا ليلة الخميس من وحدات سكنية اقاموا فيها بشكل غير قانوني ، بعد ان حذرتهم وزارة الاسكان بوجوب الوحـدات السكنية •

طلب معرفة مصير معتقلين

نابلس ـ من محمد عميره ـ ناشد اهالي قرية دوقة قضاء نابلس حاكم نابلس العسكرى التدخل لمعرفة مصير خمسة من ابنائهم كانت السلطات قد اعتقلتهم في ٢ـ١ـ٧٦ وجاء في كتاب رفعوه الى الحاكم العسكرى بواسطة الحاج معزوز المصرى رئيس البلدية ان السلطات اعتقلت في التاريخ المذكور كلا من سميح صالح دوابشه ومحمود العلي الحمد وعبد المجيد اليوسـف وعارف حسن المحمود ومحمود محمد العلي وطالبوا بمعرفة اسباب اعتقالهم او التهم المنسوبة اليهم او تقديمهم الى المحكمة او الافراج عنهم حيث ان لهم عائلات كثيرة العدد تنتظر تقرير مصيرهم بفارغ الصبر •

انشاء احدث معصـرة زيتون بالضفـة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ باشر عدد من المواطنين في بلدة عزون قضاء قلقيلية في تاسيس شركة لانشاء احدث معصرة للزيتون طاقاتها ٢٨ طن زيتون يوميا ويديرها عامل واحد وتعمل بدون مكابس او قصف وتعطى زيـت زيتون بحموضة لا تتجاوز ١ بالمائة وما يبقى منه في الجفت لا تتجاوز نسبه ٢ـ٣ بالمائة وراس مال الشركة ٧٥ الف دينار اردنى ومؤلفة من ٥٠ سهما وكل سهم بمبلغ ١٥٠٠ دينار ويحق لعدة اشخاص الاشتراك في السهم الواحد وسيتم تسديد قيمتها خلال شهر وقد تداعى الكثيرون للمشاركة في هذا العمل الاقتصادى الكبير واخذوا بمراجعة الشيخ رشيد عبد السلام من اجل ذلك •

افتتاح مصنـع جديد لانتاج الورق في كرميئيل

عكا ـ من محمد عثمان ـ احتفل يوم امس تحت [...] وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بارليب وبحضور من كبار المسؤولين في [...] والمدعوين بافتتاح مـ[...] حديث لانتاج الورق [...] كرميئيل في الجليل [...]

ويعتبر هذا المصنع من المصانع الخاصة بانتاج [...] اذ انه ينتج الاوراق بالو[...] تستعمل لالواح الفرمايكا [...] الاقمشة وكمواد عازلة • [...] المصنع برؤوس اموال اسر[...] وامريكية وبلغت في مجموع[...] مليون ليرة ويعمل في المصـ[...] عاملا من بينهم بعض الـ[...] ويتوقع ان يزيد عدد العما[...] العام الحالي الى ٤٥ عاملا

وصرح مدير الانتاج في [...] المصنع سينتج حتى نهاية [...] ١٥٠ طنا من الورق لالو[...] ومليون ونصف متر للتـ[...] الاقمشة وحوالي ١٠٠ طـ[...] للمواد العازلة ويتوقع ان [...] المصنع الى الخارج حتى [...] الحالي الى مليوني ليرة [...]

لاهط يتوجه الى امريكا اللاتينية

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس السيد شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب متوجها الى باريس في طريقه الى امريكا اللاتينية حيث سيمضى اسبوعين في مهمة من قبل مشروع سندات القرض •

وسيجتمع السيد لاهط هناك برؤساء بلديات وحكام في فنزويلا ، كولومبيا والارجنتين ، كما سيطلع رؤسـاء الجاليات اليهودية في الدول المذكورة على حقيقة الوضع في اسرائيل • كما سيحاول ايجاد اموال لتمويل مشاريع في تل ابيب منها اقامة مراكز للشبيبة ومشاريع اجتماعية وحدائق •

وفاة مواطن من سخنين بحادث عمل

عكا ـ قتل مواطن من قرية سخنين في حادث عمل وقع قرب شاطىء عكا• وكان المرحوم وهو صالح اسعد ، يقوم باعمال البناء في تلك المنطقة • واثناء عمله انهار عليه جدار من الاسمنت فنقل على اثرها الى المستشفى غير انه توفي هناك • وشرعت الشرطة بالتحقيق بالحادث •

بحـث [...] الدفـاع الا[...]

القدس ـ بحثت الـ[...] للجنتي المالية والخارجـ[...] التابعتين للكنيست امس [...] الاضافية •

واعلن رئيس اللجنة [...] الاحتياط اسحق الرون قـ[...] للجنة لشئون ميزانية [...]

شبيـط [...] بعمل الصناعة

مطار بن غوريون ـ [...] ابراهام شبيط رئيس ا[...] الصناعة بجولة في مجا[...] الصناعة الحيوية •

وقد اشاد السيد شبيـ[...] على سير العمل في [...] بالنشاط الصناعى والحـ[...] نجاعة العمل فيها• وقال [...] يمكن ان تعتبر قوة [...] الصناعة الاسرائيلية كـ[...]

وقد رافق السيد شبـ[...] مدير عام اتحاد ارباب [...] بيلغ تمير •

سكرتير نقـابة عمـال البنـاء يأمل بعدم تقلص حركة البناء في البلاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب السيد مردخاى امستر السكرتير القطري لنقابة عمال البناء عن امله في ان لا يتأثر فرع البناء هذا العام وان لا تتقلص حركة البناء في البلاد، وقال لقد بدأنا عام ٧٦ في خضم حركة بناء مباركة تشمل بناء ٨٠ الف وحدة سكن يمكـن ان يضاف اليها خلال هـذا العام ٤٠ الف وحدة اخرى •

وقال السيد امستر الذى كـان يحاضر في جلسة خاصة لمناقشة حركة البناء دعت اليها سكرتارية مجلس عمال حيفا بان عام ٧٧ يحمل في طياته بوادر تقلص في حركة البناء سيما وانه بنهاية العام الحالي سيتم العمل في اقامـة ٦٠ الف وحدة سكن واضاف علينا ان نضمن بناء مالا يقل عن ١٠٠ الـف وحدة سكن عام ٧٧ ، حتى لا يصاب فرع البناء باي شلل جزئي •

وذكر السيد امستر في سيـاق محاضرته بان اوائل العمال المتضررين من اي تقلص في البناء سيكونون عمال المناطق المدارة الذين يعملون في فرع البناء في اسرائيل وعددهم ٢٠ الـف عامل وذلك لضمان اماكن عمل دائمـة للعمال الاسرائيليين ، وعددهم ٤٥ الف عامل يهودى ، و ١٥ الف عامل عربى وبالنسبة لمشكلة المقاولين والمتعهدين الصغار الذين لا يوفرون الشـروط والضمانات الاجتماعية لعمالهم طالـب السيد امستر مكتب الاستخدام بمراقبة هذه الظاهرة ووضع حد لها ، امـا بالنسبة لاتفاقية العمل الجديدة فقـد اكد المحاضر ان الهستدروت لن تسمح بالحاق اي غبن لعمال البناء على الرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التى تسود البلاد حاليا •

استقالة احد اعضاء مجلس كفر مندا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قدم السيد احمد يوسف طه ، من الكتلة الحيادية في مجلس كفر مندا استقالته بناء على اتفاق سابق مع اعضاء كتلته ليحل محله السيد محمود امين حوش الذى باشر اعماله في عضوية مجلس كفر مندا المحلى •

سفينـة « طبريـا » لا تزال مضربـة في ميناء ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ ما زالت السفينة التجارية الاسرائيلية «طبرياء» مضربة في ميناء ايلات وذلك بعد ان دار نقاش حاد بين المسئول عن الملاحين السيد تصو كرمان وبين القبطان امنون تمر حول الساعات الاضافية بدون عمل التى لم يوافق عليها القبطان • ونتيجة لهذا القرار اضرب جميـع الملاحين عن العمل • وكان مكتـب المواصلات قد حصل على امر يمنع السيد تصوكرمان المسؤول عن الملاحين بمغادرة البلاد • وطلب منه ان ينزل عن ظهر السفينة الا انه ما زال حتى الان عليها ويرفض مغادرتها • وقد تم الاتفاق بين مكتب المواصلات وبين منظمة البحارين على ان ينزل السيد تصوكرمان من السفينة ويقدم للمحاكمة بتهمة تحريض الملاحين • هذا وفيما اذا عفي عنه في المحكمة فسوف يطير الى سنغافورة للالتحاق بالسفينة التى تحمل حوالى مائة طن من الحمضيات وكمية كبيرة من الفوسفات وبضائع اخرى ستنقلها الى اليابان الا ان السفينة ما زالت حتى الان في الخليج ولم يعرف متى ستغادر البلاد •

★ تتمـات ★ تتمـات ★

اغلبية رؤسـاء واعـ[...]

هناك تحركات هادئة [...] كتل من المرشحين لخو[...] البلدية في طولكرم • و[...] حلمي حنون رئيس البلـ[...] قام بتشكيل كتلة مكونة [...] حسني الجلاد ، عبد الـ[...] قاسم ، فتحي الدو[...] ابراهيم ، وعبد الكر[...] من اعضاء المجلس البلـ[...] حسني الحاج صقر ، [...] وهم اعضاء جدد • و[...] ترددت اسماء السادة : فائق الغضبان ، مازن [...] واصف الجيوسي ، اسـ[...] وعبدالله اسماعيل عطـ[...] سيدخلون الانتخابات كـ[...] المنتظر ان يشكل الدكـ[...] الدرزي كتلة اخرى • يقول مراسلنا ان السيـ[...] قرر خوض المعركة كمـ[...] نشر • كما ان الخطو[...] للمرحلة الاولى لتكتل [...] قلقيلية قد تسير تدريـ[...] الحاج امين النصر ، كـ[...] السادة محمد عوينات [...] خديجه ، احمد عويضه [...] شاكر • كما شكل السيـ[...] نزال رئيس البلدية الـ[...] مكونة من السادة رفيق [...] نائب رئيس البلدية ، [...] وفايز نوفل وخليل ا[...] وسيقوم الحاج حسين [...] البلدية السابق بتشكيل [...] من بينها شاكر بكر [...] صالح واخرين •

واعلن حتى الان كل [...] بلال هاشم صبرى ، الـ[...] الصوص ، محمد حماد [...] انيس سويلم ، عبدالله [...] يوسف حسنين واحمد [...] خوضهم معركة الانتخابات

اما في جنين وطوباس فقد اعلن رؤساء البلديا[...] عزمهم خوض هـذه [...] وتشكيلهم كتلا ، الا ان [...] في مدنهم قد يعلن عن [...] الاسبوع القادم •

والتريث مع هيئات المدينة •

وقال الدكتور حاتم ابو غزالة انه شكل كتلته وسيعلن اسماء زملائـه في الوقت المناسب • الا انه تردد في المدينة ان من بين اعضاء هذه الكتلة كلا من الدكتور تحسين الشخشير ، والصيدلي ياسر اصلان والمختار خليـل الاثيرة والمحامى عبد الفتاح الفياض ، والمحامى يوسف التكرورى وغيرهم •

وعلم ان عائلة الخياط وهى من العائلات الكبيرة في نابلس قد رشحت السيد عبد الباسط الخياط ليكون مرشحها الا ان الدكتور جمال عبـد القادر الخياط عضو المجلس البلدى ما زال مصرا على ترشيح نفسه • كذلك رشحت عائلات العاصي ، والسالم ، وابو زهرة ، وقادرى من نابلس وهى من العائلات الموحدة المحامى سمـيح صدقي العاصي ليكون مرشحها • الا ان الحاج فوزي القادرى عضو المجلس البلدى الحالي الذى يعتبر هـ[...]ـن العائلات المذكورة ، ما زال مصرا على ترشيح نفسه • اما السادة عـادل الشكعة نائب رئيس البلدية وحافظ طوقان ومحمد العمد من اعضاء المجلس البلدى فانهم ما زالوا مصرين عـلى رأيهم بعدم ترشيح انفسهم في هذه الانتخابات ، كذلك تردد في المدينة اسماء السادة : حسن عبد الهادي ووليد استيتيه والحاج روحي شاهين، والشيخ احمد حنبلي ، وهم من اعضاء المجلس البلدى الحالي ، وخلدون عبد الحق والصيدلي حلمي الشخشير ، والتاجر غالب النجار ، وروحـي الخفش ، والمحامى حسني ابو رباح، كمرشحين لهذه الانتخابات •

اما في طولكرم فيقول مراسلنا ان

...نان في مهب الوساطة السورية

الهدوء الذي يسود لبنان هو هدوء قبل عاصفة ثانية او هدوء نحو استقرار ونظام ...مين بالدوام ؟ وهــل التدخل السوري في لبنان هــو تدخل لوجه الله ومن اجــل التعايش والوئام بــين الجانبين المسيحي والاسلامي ، ام يخفي في طياته غايات واهدافا ...لبنان محمية سورية ! وهل هناك تقسيم طائفــي - جغرافي ، او نجاح في ابقاء سلامة ... الاقليميــة ووحدتــه

...ة ؟

الاسئلة وغيرها تطرح نفسها في ... زال لبنان يرفض - بحكــم ...تطوراته - الهبوط من علياء ... الصحفية كما فعل خــلال ...لاشهر الماضية ، وما زالــت ...من الاخذ والرد وموضــوع ... واكثر منها منافسات لا تمت ...ته بصلة ، والاجوبة تختلف ... الطوائف اللبنانية واجتهادات ...غربية المصلحية والــدول ... التي تحنو او لا تحنو على ... وفي الوقت الذي تبدو فيــه ...تلافات والاجتهادات طبيعية ... كلبنان ، فان الشيء الثابت ...يها ان لبنان لن يكون عــا... ...ن قضيته ما زالت في كفــة

حماية سورية ؟

...احية تبرز في الوقت الحاضر ...اطة السورية ، وقد اتخذت ...ناطة سبلا وافاقا تعتبر فــي ...ين من المراقبين بمثابة بسط ...سورية على ذلك البلد ، وفــن ...ون اده ، عميد الكتلة الوطنية ...حيين الذين يطمحون في منصب ...جمهورية ، اذ اكد ان لبنــان ...ت الانتداب السوري ، وان ...هم المسيحيون والمسلمون على ... واذا كان وزير الخارجية ...عبد الحليم خدام ، الذي لازم ... بدء التدخل السوري الاخير ...ن قوات جيش التحريــــر ... قد دخلت لبنان بامر منظمة ...الفلسطينية وقائدها ياســر ... فان الجميع يدركون ان جيش ...تواجد في سوريا انما هــو ...يادة السورية وياتمر كليــا ... وقد اكد الرئيس انــور ...في حديثه الاخير لمجلــة ... اللبنانية ان سوريا اصبحت ...نظمة التحرير ، وانه قد ان ...ك الحجاب عن ذلك .

...رة وبغداد تتحديان

...خل السوري تحت ستــار ...م يجد حظوة لا في انظــار ... في انظار بغداد ، ولطالما ...ة الاعلام المصرية بهـــذا ... واعتبرته بمثابة سيطــرة ... لبنان ، واتهمت حــزب ...ريد المسلمين والفلسطينيين ...تفسح المجال لوساطة ...نزاع ، كما ان العراق ما ... بالوساطة السورية ، وقــد ...كومة العراقية علي غنام ،

عضو قيادة حزب البعث العراقي ، الى بيروت فاجتمع بكمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وقيل ان مهمته اقناع العناصر التقدمية والمنظمات

مــراقــب

الفلسطينية برفض المقترحات السورية ومما زاد في شكوك العراقيين ان عناصر من منظمة الصاعقة التابعة للبعــث السوري قد هاجمت بنايتي جريدتي بيروت والمحرر وقتلت ثمانية مــن مستخدميها وبضمنهم محرر صحيفــة المحرر . وقد اعتبر هذا الهجوم مقدمة لتصفية الصحف المعارضة لسوريا . ودفعة على حساب خنق حرية الصحافة في لبنان ، واعتبرت صحيفة «الثورة» البغدادية هذا العمل غطاء لما وصفته بالحلول الاستسلامية السورية . واذا لم تذكر ليبيا هذه الايام كثيرا من حيث التدخل الخارجي في لبنان ، فان دورها لم يعد سرا ، وقد وجد بين القتلى

جنود ليبيون . كما ذكر ان ليبيا انفقت عشرات الملايين من الدولارات في سبيل تسليح المسلمين والفلسطينيين .

قعود المؤسستين الاقليمية والدولية

لعل اكثر ما يستلفت النظر هــو قعود جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة ، وقد اظهرت المؤسسة العربية ومثلها المؤسسة الدولية عجــزا وقصورا تامين ، وذكر ان بريطانيا وفرنسا طلبتا من اسرائيل اثارة قضية لبنان في مجلس الامن على اســاس انضمامهما اليها في اتخاذ قرار مناسب ولكن اسرائيل رفضت ذلك سيما وان كلتا الدولتين لم تظهرا تعاطفا نحوها في اثناء بحث قضية الشرق الاوسط في مجلس الامن - وعلى الرغم من ان كميل شمعون قد حبذ تدخلا امريكيا او غيره في النزاع ، فان الولايات المتحدة لم تظهر اي ميل لذلك . بــل بالعكس نصحت سوريا واسرائيل بعدم التدخل عسكريا - وقيل ان سوريا اكتفــت

البقية على الصفحة السابعة

مؤتمر جنيــف للسلام

ابن سوطيل — فوزي الناصر

في خلال المناقشات الاخيرة في مجلس الامن الدولي ، اشارت الولايات المتحدة الاميركية الى ضرورة اكمال تسوية نزاع الشرق الاوسط في مؤتمر جنيف للسلام - وبعد ذلك انتهى مجلس الامن (بفيتو) اميركي ضد مشــروع القرار المقدم في شأن حق الشعــب الفلسطيني واقامة دولته -

ومؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، هو من صناعة اميركا . وبموافقة موسكو - كما هو معروف . وكانت الغاية منه جمع اطراف النزاع بوساطة اميركية وحضور ممثل روسي عال ، ليبحث سبل تنفيذ القرار الدولي رقم ٣٣٨ الذي اتخذه مجلس الامن تاكيدا لما ورد في قراره رقم ٢٤٢ وكان ان اتفق على الانسحاب الاسرائيلي المرحلي على الصورة التي يعرفها الجميع -

واذا كانت واشنطن الرسمية هي التي دعت الى سرعة عقد مؤتمر جنيف للاتفاق على الشكل الذي يتحتم اقراره لتحقيق الانسحاب من الاراضي المحتلة ثم العمل على تحديد ابعاد الحـــق

الفلسطيني المشروع - فانه ليــس بغريب - كما يبدو - ان يعقد المؤتمر في موعد قريب لحفظ ماء الوجه الاميركي على الاقل - لا سيما وان واشنطن قد اعقبت استخدام حق الفيتو بالتاكيد على ضرورة الذهاب الى مؤتمر جنيف لاتمام ما بدىء فيه بشأن الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة تنفيذا للقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وعلى هذا فان الدولتين الكبريين الملتزمتين بمهمة تنفيذ ذينك القرارين الدوليين سلميا ، لا بد وان تنهجا نهجا يكفل الوفاء التام بالالتزامات من جهة ويعيد الى المنظمة الدولية ككل ، الهيبة والكرامة اللتين باتتا على كف عفريت في هذه الايام . من جهة اخرى -

ولعل من الغريب ، بعد هذا ان يزعم انه حتى اذا انعقد مؤتمر جنيف فمن المشكوك فيه ان يتمخض عن نتائــج ايجابية - هذا ما اعرب عنه السيد يوسف تكواع عميد جامعة النقب حاليا وممثل اسرائيل السابق في الامم المتحدة بل وقال ايضا ان التسوية لا يمكن ان تتيسر الا عن طريق المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية ، مجتمعة او منفردة - وهذا يعني صراحة ان ليس ثمة ما يدعو الى انعقاد مؤتمر جنيف ، او غيره . طالما ان سبيل التسوية الوحيد هو التفاوض بين الاطراف المعنية مباشرة - بغض النظر عــن القرارات الدولية ومواقف الملتزمين بتنفيذها .

ولعل الراي الاسرائيلي الرسمي الذي تبدى به السيد اسحق رابين في واشنطن لا يتساوق بالمرة من الراي غير الرسمي وانما هو يتيح املا على الاقل في ان المستقبل (غير المحدد) سيكون في جانب الوفاء بالتزامات تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ - وان كان ذلك الراي الرسمي ينطوي على غموض واضح في الكثير من ابعاده .

واذا كان الامل العام في السلام وتحقيقه بات معقودا الان على مؤتمــر جنيف العتيد وما ستبذله فيه الدولتان الكبريان الملتزمتان من جهود مخلصة فان المفترض في هذه الحالة ان تراعي اطراف النزاع - كلها - جانب الحذر البالغ في بياناتها واعلامها بصورة تجعل الحق يطفو على السطح . وان كان فيه بعض المرارة الجانبية - فاشتراك طرف دون اخر معني مباشرة في ابحاث المؤتمر انما يفضي الى حلقة مفرغة من الجدل غير المثمر وعرقلة ادراك الهدف المنشود وفق ما تقتضيه الظروف الحادة التي لم يفت الدكتور فالدهايم ، امين عام الامم المتحدة ، التحذير المخلص من نتائجها السيئة .

سوريا بين شهوة الحرب والحاجة الى السلام

. ان تواجد سلاح سوفياتي حديث في يد دولة عقدت العزم على تحقيق نواياها بكل ثمن . هو بمثابة مادة متفجرة خطرة في الشرق الاوسط ، الــذي تتحكم فيه المشاعر والاهواء .

لقد دخلت سوريا التي تحتــل مكانة هامة في العالم العربي ، عام ١٩٧٦ وهي تضع نصب عينيها هدفين متناقضين : فمن جهة تقوم بالاعداد للجولة القادمة ضد اسرائيل ، وتتكهن صراحة بان تشوب حرب جديدة امر محتم - ومن جهة اخرى فهي تنفــق اموالا طائلة تقدمها لها الدول العربية النفطية للاستمرار في الانتعاش الاقتصادي الذي سيذهب هباء اذا ما تجــددت الحرب .

وفي مكان بسوريا تجد هـــذا التناقض : دولة تعتبر نفسها في حالة حرب . وتقوم في نفس الوقت بنشاط كبير لتنفيذ مشاريع التنمية الكبيرة .

وفي دمشق التي تحافظ دائما على طابعها الخاص ، يمكن رؤية مشاريع عمرانية في كل مكان - اذ تقام فنادق ومساكن وابنية للمكاتب - ويعــود الفضل في جزء كبير من اعمال البناء هذه الى رجال الاعمال السوريين الذين فروا من البلاد قبل عدة سنوات . عندما لم تكن مستقرة و «اشتراكية» . والان عادوا اليها لمواصلة اعمالهم .

كما بدات شركات امريكية بالمساهمة في هذه الاعمال العمرانية بعد ان حرمت من ذلك عدة سنوات - وتزور دمشق اعداد متزايدة من رجال الاعمال ومدراء الشركات الامريكية كما يتزايد حجم التبادل التجاري بين البلدين باستمرار اذ سيصل حجم هذا التبادل خلال العام الجاري حوالي ٢٠٠ مليون دولار مقابل ٢٥ مليون دولار في العام الذي سبقه .

وتبتاع سوريا من الولايات المتحدة طائرات نفاثة من طراز «بوينــغ» وقاطرات من انتاج شركة «جنــرال الكتريك» وكذلك الات ومعدات زراعية

وفي المعرض الدولي في دمشق لعام ١٩٧٥ باعت ٢٤ شركة امريكيـــة منتوجات بقيمة ٤ ملايــين دولار ، وحصلت على طلبات (مشتريات) بقيمة ١٨ مليون دولار .

واذا سالت اقتصاديا سوريا كبيرا عن سبب قيام بلاده بانفاق مبالـــغ ضخمة من الاموال لتمويل مشاريع اقتصادية . بينما يتحدث الجميع عن حرب قادمة يرد عليك بقوله : «لن نحصل على المال الى الابد ، ولذا علينا بالاسراع في انفاقه على امل ان لا يهدم كل شيء اثناء حرب قادمة» .

بناء .. وجنود

وفي الوقت الذي تستمر فيه اعمال البناء ، تعج شوارع دمشق بالجنود الذين يسرعون الى وحداتهم في الجبهة او يعودون من هناك لقضاء اجــازة قصيرة .

ان قرب القوات الاسرائيلية - ٤٠ ميلا فقط تفصل بين الدبابـــات الاسرائيلية والعاصمة السورية - يجعل الحرب مدار حديث كل الناس .

ويمكنك ان تتحدث مع الناس عن الاعمال ، او الرياضة او حتـــى

بقلم : دنيس مولين

السياسة . لكن في النهاية يصل النقاش دائما الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان . والى «تلون» مصــر التي وافقت على عقد اتفاق مـــع اسرائيل . او الى مطالبة العالـــم بالاعتراف بحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم .

ويوجه السوريون انتقادا شديدا الى الرئيس المصري انور السادات لتوقيعه على اتفاق فصل مع اسرائيل اعتبرتــه سوريا بمثابة «تحطيم للتضامــــن العربي» . وكانت احدى النتائج قرار الرئيس السوري حافظ الاسد اقامة قيادة عسكرية مشتركة مع جارتـــه الاردن تامين الجناح الجنوبي لسوريا في حالة نشوب حرب ضد اسرائيل .

وهناك نتيجة اخرى وهي : عزم سوريا على افشال كل حل للنزاع الشـــرق اوسطي لا يشمل الفلسطينيين الذين يتواجد ربع مليون منهم في سوريا كلاجئين .

لقد هددت سوريا في شهر تشرين الثاني الماضي بعدم تجديد فترة انتداب قوة المراقبين الدوليين في هضبة الجولان والذي تصليها هذا الى دعوة مجلس الامن الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مناقشاته حول قضية الشرق الاوسط .

وتقيم سوريا علاقات وثيقة جدا مع الفلسطينيين ، وهي ليست المضيفة لجميع اجتماعات منظمة التحريـــر فحسب . ولكنها تنشط ايضا داخل المنظمة - واحدى اكبر المنظمـــات الفلسطينية هي «الصاعقة» التي تخضع لرقابة عسكرية سورية شديدة . ولذا فانها غير قادرة على القيام باعمـــال مسلحة داخل اسرائيل كما ترغب .

اساس التوتر

ان مطالب سوريا بان تعيد اسرائيل هضبة الجولان وتعترف بحـــق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم ، هي التي تحول دون زوال التوتر فـــي المنطقة - وهاتان القضيتان صعبتان . كما ان اسرائيل لم تبد حتى الان اي استعداد حقيقي لبحث اي منهما - ولا يمكن ان تستنتج من ذلك ان سوريا تخطط لخوض الحرب غدا او فـــي المستقبل القريب - ويعتبر قـــادة الجيش السوري محافظين ولا يرغبون في القيام بمغامرات عسكرية ، لكنهم يتعرضون لضغط الضباط الصغـــار الذين يطالبون باتخاذ موقف اشد ضد اسرائيل .

ويبلغ عدد افراد الجيش السوري ١٧٧ الف جندي . كما تبلغ الميزانية الدفاعية ٧٥٠ مليون دولار ، اي ٢٥ بالمائة من الميزانية العامة - وقد ارسل الاتحاد السوفياتي وهو مجهز الاسلحة التقليدي لسوريا ، باحدث الاسلحة الى دمشق ويقولون ان جهاز الدفاع الجوي السوري مع صواريخه ، يعتبر من افضل الاجهزة في العالم .

ولقد تم تعويض سوريا عـــن خسائرها الجسيمة في حرب اوكتوبر ١٩٧٣ - من الدبابات والطائـــرات الحربية ولدى سلاح الجو السوري الان ٤٠٠ طائرة حربية وعدد كبير جدا من طائرات «ميغ ٢٣» (وهي من احدث الطائرات السوفياتية) وطائرات «ميغ ٢٥» على ما يبدو وهي طائرات حديثة جدا - ويقوم حوالي ثلاثة الاف مستشار سوفياتي بتدريب الجيش السوري على استعمال الاسلحة الحديثة . وذلــك بالاضافة الى المستشارين الكوبيـــين والكوريين الشماليين وربما الفيتناميين

ولكن رغم تعلق سوريا الشديد بالاتحاد السوفياتي فقد رفض الرئيس الاسد التوقيع حتى الان على معاهدة صداقة وتضامن مع موسكو - ولقـــد حاولت سوريا في الاونة الاخيرة التحرر قليلا من ارتباطها المطلق بالاتحـــاد السوفياتي عن طريق شراء طائرات هيلكوبتر من فرنسا - وسيارات شحن من الولايات المتحدة - لكن الخبراء في دمشق يشكون فيما اذا كانت سوريا ستخاطر بالتحول نحو السلاح الغربي

ويمكن الاستنتاج من كل هذا ، انه رغم استعداد السوريين للحرب ، فانهم معنيون ايضا بالتفاوض لايجاد حل ، لكن ليس حسب شروط اسرائيل .

ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين في دمشق ان السوريين يبنون جيشــا ويأملون في الا يستخدمونه - فالجيش والشعب يعارضان الحرب - لكن اذا توصلا الى نتيجة الا خيار امامهم سوى القتال - فسيحاربون .

ثروة سوريا

واذا حل السلام فان سوريا قـــد تكون احدى اكثر الدول المنتعشـــة اقتصاديا في الشرق الاوسط فسكانها قليلون نسبيا (٧ر٣ مليون نسمة) . لكن لديها مساحات واسعة غير مزروعة . وهي ارض خصبة - كما ان للسوريين ثروة نفطية وفوسفات وثروات اخرى تنتظر التطوير .

ويأمل السوريون في ان يصبحوا دولة غنية بالنفط مثل جيرانهـــم السعوديين والعراقيين - وتصل قيمة العائدات السنوية من النفط الى حوالي ٧٠٠ مليون دولار ، لكن جزءا من هذه المدخولات يدخل سوريا كعائدات مقابل مرور انابيب النفط عبر اراضيها من العراق الى موانىء البحر الابيضـــــ المتوسط .

وتصدر سوريا اليوم نصف انتاجها من النفط - ويبدي السوريون استعدادا لدعوة شركات امريكية وشركات غربية اخرى للتنقيب عن النفط في سوريا .

والعمود الفقري الثاني للاقتصـــاد السوري هو الزراعة .

وحتى الان فان اكبر مشروع تطويري السد المقام على نهر الفرات . الــذي انشأ بمساعدة سوفياتية . والــذي سيزيد قريبا من الاراضي الصالحة للزراعة في سوريا ب ٥ر١ مليون هكتار

وترتبط الخطة الخمسية لتطويـــر سوريا كلها تقريبا بالمساعدات الخارجية وسيكلف تحقيقها ٢١ مليار دولار . سيوظف منها ٤ر٤ مليار دولار هــذا العام وذلك بموجب الخطة - والسؤال ما اذا كان هذا المبلغ سيوضع تحت تصرف سوريا ام لا يتوقف على الطريقة التي سيتدبر بها الرئيس الاسد الاعور أن الرئيس السوري الذي يجلس على كرسي الرئاسة منذ عام ١٩٧٠ . هو شخص غير مهادن في بعض الاحيان . لكنه مع ذلك يقبل المناقشة .

ولقد نجح في تحسين مكانة بلاده في العالم العربي بكبحه جماح التحمس الاشتراكي لحزب «البعث» كما انه بلور

البقية على الصفحة السابعة

من يخلف بريجنيف ؟

كلما اقترب موعد انعقــاد المؤتمر الخامس والعشــرين للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٤ شباط الجاري فان احداثا كثيرة ومتفرعة «تكرس» لنجاحه مثل عــروض السيــرك . والمباريات الرياضية . واحيانا مثل العلامات التي يحصل عليه الطلاب !

ومما لا شك فيه انهم سيعـــدون بيانات تعلن عن العزم على تنفيـــذ القرارات وذلك قبل ان يضفي المؤتمر طابعه المطاطي على القرارات السياسية التي اوصت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والمكتب السياسي للحزب -

والى جانب هذه الاستعدادات الروتينية تعمل ماكنة الشائعات الكثيرة حول اجراء تغييرات في الزعامة السوفياتية اثناء انعقاد المؤتمر او بعد اختتام مناقشاته التي ستستغرق عشرة ايام ، والتـــي سيشترك فيها ٥٠٠٠ مندوب .

ومما لا شك فيه ان المعلقين الغربيين والمراقبين السوفيات ايضا سيتابعون بيقظة تامة . جلسات المؤتمر في قصر الكرملين في محاولة للكشف عن تلميح لامكانية قيام زعيم الحزب ليونيـــد بريجينيف - ٦٩ سنة - الذي يلم به المرض بين الحين والاخر ، باعتزال منصبه . هذا زعيم اصغر منه سنا يكون مقبولا

لدى القيادة السوفياتية .

ان امكانية كهذه قد تبرز من خلال تبادل المناصب او القاء خطاب هام من قبل اي مرشح لخلافة بريجنيف .

ويعتقد جميع المراقبين انه لو استقال بريجينيف من منصبه اليوم . فان زميله ونائبه غير الرسمي اندريه كريلنكو وهو في التاسعة والستين ايضا سيخلفه كزعيم مؤقت ، وذلك بسبب سنه .

ومن بين اعضاء القيادة في سنوات الخمسين لا يوجد ثمة اي شخص قد يختاره بريجينيف كخليفة له .

ان مؤتمرات الحزب الشيوعي هي من اكبر الاحداث السياسية المنتظمة في الاتحاد السوفياتي .

تحول متوقع

ولقد كانت المؤتمرات في السابـــق ديمقراطية نسبيا - اذ وجه انتقاد علني للذين في مؤتمرين للحزب عقدا فـــي العشرينات . كما دارت نقاشات عاصفة جدا حول الشؤون السياسية .

لكن بعد سيطرة ستالين ، دفنت كل محاولة للاعراب عن معارضة السياسة الرسمية للزعامة .

ورغم ذلك فقد تقع احداث غـــير متوقعة - ففي مؤتمر الحزب عام ١٩٥٦ القى نيكيتا خروتشوف خطابا اعتبـــر بمثابة قنبلة . اذ ندد فيه بستالين وعدد جرائمه .

ان انعطافات في السياسة قد تبدو للجميع في هذه المؤتمرات كما حدث عام ١٩٧١ عندما اقر المؤتمر الرابـــع والعشرين للحزب مشروع السلام الذي ساند فيه المؤتمر عزم بريجينيف على انتهاج سياسة الوفاق مع الولايـــات المتحدة .

ان الموضوع الرئيسي الذي سيطرح امام المؤتمر الخامس والعشرين سيكون على ما يبدو ، الاستقرار والاستمرارية فالجميع مقتنعون ان المؤتمر سيقر من جديد سياسة الوفاق مع امريكا ويقر ميزانيات اكبر للزراعة وصناعة الاسمدة والمصانع التي تنتج التراكتورات ، لكن هذه المخصصات لن تحدث تغييرات كبيرة يعقد المراقبون الاجانب ان الاقتصـــاد السوفياتي يلمس الحاجة اليها .

وبالنسبة للزعماء فيعتقد ان الزعماء الخمسة الكبار في المكتب السياســـي للحزب سيبقون في مناصبهم . لكن خلال سنة ، او ربما اقل من سنة ، قـــد تحدث - تغييرات كثيرة - وهذا ما تقوله مصادر سوفياتية واوروبية شرقية .

وعلى اساس هذه الامور ، فقد بدأت تروج الاشاعات الشيوعية والغربيـــة وتبرز عشرات الامكانيات حول تغييرات في الزعماء ، خاصة الخمسة الكبـــار المذكورين الذين سيزيد معدل اعمارهم اثناء المؤتمر على ٧١ سنة .

وبالاضافة الى بريجنيف وكريلنكو الذي يتولى الاشراف على الشـــؤون التنظيمية للحزب ، فان هناك رئيس الوزراء الكسي كوسيجين الذي بلغ هذا الشهر الثانية والسبعين . والرئيس نيقولاي بودغورني - ٧٣ سنــــة - والفيلسوف العقائدي للحزب ميخائيل سوسلوف البالغ ٧٣ سنة ايضا .

وتقول الاشاعات بان بريجنيف الذي يتركز الاهتمام عليه بالطبع ، ينوي الانتقال هذا العام لتقلد منصب اخر مثل رئيس الحزب وسيواصل بعـــد ذلك الاحتفاظ بصلاحيات واسعة مثــل الرئيس اليوغوسلافي تيتو والسيـــد ماوتسي تونغ في الصين الشعبية . لكن جزءا كبيرا من عبء العمل اليومي سينتقل الى سكرتير جديد للحزب قد يكون كيريلنكو .

احتمال

وقال مصدر سوفياتي ان هـــذه الاشاعة لا يمكن استبعاد تحققها ، واكد مصدر سوفياتي اخر ذو اطلاع اكثر لكنه اكثر حذرا بان هذه الاشاعة تسري فعلا في اوساط الحزب . لكنه اضاف - اننا سنعرف خلال الاسابيع القادمة عـــن امور كهذه - .

ولا يصدق الدبلوماسيون الغربيون في موسكو الاشاعات التي تروج ومفادها

البقية على الصفحة السابعة

يريده الشعب المصري

بقلم : مصطفى امين

...عب يريد اشياء كثيرة في ... لا يجوز ان تلومه لانــه ... والموارد قليلة .. فقــد ... ممنوعا من الكلام بحجة ... يعلو على صوت المعركة . ... ، بل على الاصح وضعت ... فمه ، ومنعوا الصراخ ثم ... فاذا اصابته ضربــة ... صوت يعلو على صــوت ... لكنا اوقع صوت السوط ... على الشفاه ! واذا احس ...خ صاحوا فيه اسكت ان ... على صوت المعركة ، وحبس ... فمه ولم تتكلم للمعركة ! ... مكانا في الاوتوبيس او ...عية او حرائق التليفون ...كت ان لا صوت يعلو على ... الا صوت الحاكمـــين ...ن ولم ينبس بشفة وخيم ... البلد . وانتشر السكون ...شي في المدينة فلا تعرف ... عاصمة الدولة ام مدينة ...انفجر الطلبة في مظاهرات ...لية بالحريات فقيل للناس ... هي التي دفعتهم للمطالبة ...يموقراطية .

... اليوم الذي ترفع فيــه ... فوق افواهنا ، فمن حق ... ان يتكلم . يهمس اذا ... اذا شاء ! ولا يجوز ... فوضى الكلام ، فقد جربنا ... ! ويجب ان نعتبــر ... موسيقى تطرب مــن ... تتوهم ان صوت الشعب ... حقيقة هو ان يصاب ...س والبكم ، وان تعتقل ...خل الافواه ، وان يتحول ...تكلم واحد وشعب مـــن

المستمعين الصامتين - اختلاف الراي بين الناس ليس فوضى ، فهــذه المناقشات هي التي تؤدي الى ظهــور الحقيقة ، والى معرفة الراي الصحيح . ونحن الذين نكتب اراءنا لا نحتكــر الحكمة والصواب - وكثيرا ما نخطيء . وقد تضيء شمعة في الظلام فتنير غرفة ولكن كثرة الشموع في الايدي تضيء البلد كله - فالاراء الكثيرة المختلفة هي انوار في ظلامنا - وعلى ضوئهـــا يستطيع الحاكم ان يمشي بغيــر ان يتخبط ، وبغير ان يسقط في هوة او فخ ، وخاصة ان الايام علمتنا انه اذا انزلقت قدم حاكم لا يسقط وحده ، وانما يقع البلد معه - ولهذا فاننـــا عندما نؤيد حرية الراي انما ندافع عن انفسنا - ندافع عن كل رجل وامراة في بلادنا - ندافع عن اجيال قادمة لا نريد ان نورثها الهزيمة او الطغيـــان او الاستبداد .

ونحن عندما نؤيد حق الشعب في ان يطلب كل شيء . نعلم تمامـــا ان مشاكلنا فريدة في نوعها - ان الدول تترنح تحت مشاكل الحرب وتترنح تحت مشاكل السلام - ونحن نواجه مشاكل الحرب والسلام في وقت واحد فنحن في حرب ونحن في سلام ايضا . نحن نحمل المدفع في يد ، ونبني باليد الاخرى ، وهذا امر يثقل ميزانية دولة كبيرة - ثم نحن في الوقت نفسه نسدد ديون الهزيمة - نسدد ثمن اسلحة لم نحارب بها - نسدد ثمن تجارب لــم تنجح - نسدد ثمن الات بعضهـــا مستعمل - نسدد ثمن اخطاء لم نرتكبها .. كل هذا نقوم به في وقت واحد . ومع ذلك فاننا نؤمن اننا سوف نعبر كل هذه الازمات كما عبرنا الهزيمة !

مأساة عائلية تثير عاصفة في البلاد

انهـــا مأساة اخوين دوف يونلوف (٨ سنوات) ومناحم (٩ سنوات) تثـــير عاصفة في اسرائيل منذ بضعة اسابيع .

كان ذلك في البداية خــلافا عائليا عاديا بين الوالدين اللذين كانا في سبيلهما الى الطلاق .

والام شرينا موجودة مع الولدين في اسرائيل ، اما الاب يوسف فيقيم في برلين بالمانيا الغربية حيث يمـــارس تجارة المجوهرات .

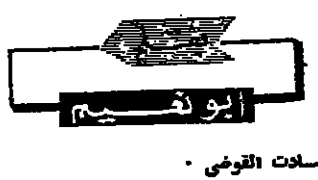
وكما قلنا فان النزاع كان في البداية عائليا ، لان الام ارادت الطلاق مــن الاب بعد ان واجهت حياتهما الزوجية ازمة شديدة .

لكن خلال بضعة اسابيع تطور الامر من نزاع عائلي خصوصي الى موضوع عالجته الدولة باسرها ، والذي قسم الراي العام في البلاد لمعسكرين .

لقد وصلت قضية الاخوين يونلوف اللذين امرت محكمة العدل العليا في القدس باعادتهما الى والدهما في المانيا بهما الى البلاد ، الى مجلس الوزراء ، الغريبة ، لان والدتهما اختطفتهما واتت وعالجت الكنيست القضية ، وتحدث وزراء عنها . كما تطرقت اليها الاحزاب وكان لطياري (ال - عال) علاقة بها . وتكتب عنها الصحف باستمرار ويذيع التلفزيون يوميا قصصا جديدة عنها ، كما ان الاذاعة تذكرها في كـــل نشرة اخبارية تقريبا ، وفي كل شريط انباء ويتتبع الجمهور هذه الدراما للاخوين يونلوف وهو يحبس انفاسه .

لكن بغض النظر عن الضجة الجماهيرية فان ما احدثته قضية يونلوف في الدولة هو انها وضعت على المحك قضية مــا اذا كانت دولة اسرائيـــل هي دولة قانون تحترم فيها قرارات المحكمـــة وتنفذها الشرطة ، او انها دولة يسمح لنفسه كل فرد فيها ، يشعر بان لديه القوة بان يستخف بالقانون والمحاكم . وكانت المسألة التي اثارت هي : هل يحق لكل من يعتقد ان المحكمة لم تصدر

حكما يرضيه ، ان يفعل ما يشاء ، او ان في دولة اسرائيل قانونا ونظاما وعلى كل مواطن قبول قرارات المحاكم . كما هو الامر في دول متقدمة اخرى . والا



ابو نعيم

سادت الفوضى .

لقد اثبتت قضية يونلوف ان الرد على هذا السؤال هو ان دولة اسرائيل هي دولة قانون ، يحكم فيها القضاة حسب مفهومهم القانوني واستقامتهم وضميرهم ، وفيها تقوم اجهزة التنفيذ (مثل الشرطة في هذه الحالة) بالواجب الملقى على عاتقها من اجل تنفيذ اوامر المحكمة والحفاظ على القانون .

ماذا حدث في قضية الاخوين يونلوف؟

قبل ١٣ سنة تعرفت شرينا باتشو على يوسف يونلوف عنـــدما قدم الى اسرائيل في نطاق اعماله . في عام ١٩٦٥ تزوج الاثنان في البلاد وسافرا الى برلين حيث اقاما هناك . وحيث انجبت لــه ولدين .

وشرينا ولدت في مصر ، وقدمت لاسرائيل ، اما زوجها يوسف فقد ولد في بولندا . انتقل الى المانيا في نهايــة الحرب العالمية الثانية وبدا يعمل هناك في تجارة المجوهرات .

ولقد عاش الزوجان بدون ايـــة مشاكل خلال ست سنوات . غير ان حياتهما الزوجية بدات عام ١٩٦٩ تسوء لاسباب شخصية متعددة .

وقد قالت الزوجة ان زوجها فشل بوعوده فيما يتعلق بتصفية اعماله في

المانيا والقدوم الى اسرائيل للاقامة فيها وفي نفس السنة قدمت الزوجـــة طلبا للحصول على الطلاق . الى احدى المحاكم في برلين الغربية . والى حين النظر في القضية . منحتها المحكمة حق الاحتفاظ بولديها والاهتمام بهما . وجاءت الزوجة والولدين الى اسرائيل واقاموا بعض الوقت لدى عائلة الزوجة وحين تصالح الزوجان عـــادت الام والولدين الى المانيا . لكن محـــاولة التغلب على الازمة العائلية لم تفلح ، وفي مطلع عام ١٩٧٣ . قدمت الزوجة مرة اخرى طلبا للطلاق من زوجها .

لكنها هـــذه المرة لم تنتظر قرار المحكمة في اي من الزوجين سيحتفظ بالولدين الى حين النظر في قضيـــة الطلاق . بل اخذت الولدين بشكل غير قانوني وجـــاءت بهما الى اسرائيل ، وبكلمات اخرى اختطفتهما من والدهما

احين اكتشف الاب عام ١٩٧٤ ان الام وولديها موجودون لدى عائلة الام في قرية قرب تل ابيب . توجه فورا الى محكمة العدل العليا في القدس وطلب ان تامر الام باعادة الولدين اليه وقدم الى المحكمة قرارا من محكمة المانية غربية يقضي بان يكون الولدان دوف ومناحم لدى الاب . للاهتمام بهما الى حين انتهاء النظر في قضية الطلاق

ونظرت محكمة في القدس في القرار ودرست الموضوع بالنسبة لمصلحة الولدين وقررت ان اختطاف الولدين وعزلهما عن والدهما ليس لصالحهما وقالت المحكمة ان النزاع هو بـــين الوالدين ، ولكن ليس بين الوالدين والولدين . لذا فان على الام اعـــادة

البقية على الصفحة السابعة

وبن ناس

الهاتف البغيض !

الساعة الثانية صباحا . الاسرة في سبات عميق بعد لاي وشقاء استمر طيلة النهار وبعض الليل . الهاتف يصرخ ويصرخ . الام المنهكة تستيقظ مذعورة . توقظ الزوج هو الاخر . يفتح عينية مذعورا . صراخ الهاتف يشق عظام جمجمته . يضرب كفا بكف . الخيال يعصف به كريشة في مهــب الريح . ترى ماذا حدث ؟ لا شك توفي احد الاعزاء . والا فما هو الداعـــي للاتصال في مثل هذا الوقت ؟

ومع ذلك فلا مجال للامتناع عن الرد . يزحف الى الهاتف يسأل من الطارق ؟ واذا الجواب .... اترك لكم تخيل الكلمات التي سيسمعها ، اذا كــان للطرف الاخر بقية من ذوق . فانـــه سيكتفي بالاعتذار مدعيا ان الرقـــم مغلوط . وينهي الامر .

واذا كان الاخر من النوع الذي بقي حيا لان الذين «يستحون قد ماتوا» فانه سيطلب مخاطبة الزوجة او احـــدى الفتيات في العائلة اذا وجدت مثل هذه الفتيات . او سيغلق الخط على ان يعود فيفتحه مرة ومرة . فهل لهذا الغرض صمم الهاتف ؟ اهكذا تقضى حاجات رجال الاعمال والموظفين البســطاء ؟ اهكذا تختصر المسافات ؟ لا والله .

وسؤال اخر . الا يعلم من يمســك الهاتف ويطلب رقما معينا انه برنة الجرس فانما يدخل على عائلة دون استئذان ؟ وهذا الدخول بـــدون الاستئذان ممنوع تحرمه جميع القوانين السماوية والدنيوية ؟ فما بالك بدخوله دون استئذان وبدون احتشام بالسيل العرم من السباب والشتائم او كلمات الغزل المبتذل للحرائر المخدرات :

فرحمة بمن في الارض ، عسى ان يرحمنا من في السماء .

ابــو قدامـــة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الوصايا العشر لخالد محمد خالد

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

الوصايا العشر - لخالد محمد خالد

الوصايا جمع وصية : وهي ما يوصى به . والوصايا العشر تسمى ايضا الكلمات العشر «دكالوك» . كلمات العهد . لوحي الشهادة : هي ما نطق به الله في سيناء وكتبت على لوحي حجر . وتنطوي على حكمة روحية اجتماعية .

ولعل الوصايا العشر هي التي اوحت للاديب - خالد محمد خالد - تسمية كتابه بهذا الاسم : الوصايا العشر لمن يريدان يحياه . ولقد تواضع الكاتب حين قال في مقدمة الكتاب :

« اخشى ان تشعركم كلمة الوصايا بان من ورائها واعظا يملي عليكم مواعظه . ايها الاصدقاء . . لست واعظا ولا معلما . انما انسان (مجرد انسان) يحب الناس كثيرا ويرجو لهم الخير جميعا » .

لقد اجمل سيدنا يسوع المسيح الوصايا العشر وفسرها تفسيرا حقيقيا لكنه لخصها في وصية واحدة هي وصية المحبة ، حب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك . ثم حب قريبك كنفسك » .

« ولئن جاءت هذه الوصايا (عشرا) في تعدادها فانها (واحدة) في موضوعها وانها لتبدأ وتنتهي في خدمة محاولة واحدة - هي انتصارنا على ضعفنا . وتمكيننا من الشد على (دفة) الحياة بايدينا » .

وكانت اولى وصايا هذا الكتاب « وصية المحبة » : -

(اهلت عصور الحب فودع الكراهية

فقد جاء في ص ١١ عن المحبة «وبعد محاولات وجهود ، اكتشف الانسان ان المحبة هي القانون الحقيقي لوجوده بل للوجود كله » .

وحقا انك اذا احببت صديقك تفرح للقائه .. واذا احببت عملك تفانيت في اتقانه ... ويلخص الكاتب هذه (القاعدة) بقوله (ص ١٤) :

« اذا احببت الحياة لم تفكر في الانسحاب منها .. » .

ويرى ان الحب الخالص هو الذي ينزع من القلب كل كراهية ، فيقول في ص ١٥-١٦ .

« الانسانية التي تختفي الكراهية من حياتها . والتي تقود المحبة العظمى سلوكها وتهدي خطاها . الانسانية التي يقول كل فرد فيها لاخيه : يا أنا ... »

ويرى ان الحب الكامل الوثيق لا يكفي ان يقوم على المجابهة بل ان تضرب جذوره في الاعماق فيقول في ص٢٤

« ولكي تدرك هذا ، عليك ان تبذل جهودا دائبة ليزداد ثراؤك الروحي من التسامح ، التفوق ، التفاؤل . فهذه الثلاث تشكل اعصاب المحبة وشرايينها

الوصية الثانية : (لا تدع الخوف يفكر لك . او يشر عليك وطور منه ارادتك . وعش قويا) : ويقتبس الكاتب حكمة كونفشيوس الصادقة :

« حياتي هي صلاتي والذي يعيش عيشة صالحة . لا يخاف شيئا على الاطلاق (ص ٤٤) » .

وجاء في الكتاب المقدس :

«المحبة تطرق الخوف خارجا » .

ويرى الكاتب ان هناك قاعدة علمية تقول : «ليست الشجاعة الغاء الخوف انما هي (اخفاء الخوف) . واخفاء الخوف هنا لا يعني كتم مظاهره ، بينما النفس من الداخل تزلزل زلزالها ص ٥٣ » .

الوصية الثالثة : (اسبح قريبا من الشاطئ، واركب اتلف الاخطاء ولا تقايض على الفضيلة بشيء) .

كل انسان يخطئ . لكن تعمد الخطا واقتراف الشر رذيلة ويوصينا الكاتب بذلك فيقول ص ٦٣ :

« لا تقترف شرا . فان الديان يقظان ، وكما تدين تدان » .

ونحن نقول : العدول عن الخطا واصلاحه فضيلة . فليصلح كل منا ما ارتكب من اخطاء بقدر استطاعته وليتعلم من اخطائه .

الوصية الرابعة : (احمل روح الرواد وابحث عن الدرب غير المطروقة واجعل مناط سعيك «ما لم يفعله من قبل احد » : يحثنا الكاتب في هذه الوصية على المثابرة والبحث عن الدروب الغير مطروقة فيقول في ص ٩٢ :

اوما حين تبحث عن درب غير مطروق وتكتشفه ، وتنادى الناس اليه - . فانت اذا الرائد الذي يبتهج بك قلب الحياة . لا تقف حيث وقف غيرك بل ابدأ من حيث انتهى سلفك » .

«ويحذرنا الكاتب من ان ننخدع بالمجد والشهرة فيقول في ص ٩٩ :

« دع المجد والشهرة للحمقى . واذهب انت بالعظمة » . ويرى ان المجد (عمل من اجل الزهود) ، وان الشهرة (عمل من اجل الغرور) اما العظمة فهي « عمل من اجل العمل..» فلنعمل العمل الذي به نرتفع ولا نرتفع

الوصية الخامسة : « لا تعش وعلى عينيك عصابة وامض بصيرا .. في يمينك الى اين ؟ وفي يداك ، لماذا» . ينصحنا الكاتب في هذه الوصية ان نفتح اعيننا وآذاننا حتى لا يقال فينا «لهم اعين ولا يبصرون ولهم اذان ولا يسمعون »

كما جاء في الكتاب المقدس فيقول في ص ١٠٦ :

« والذي يسير اعمى وسط الزحام ستدوسه الاقدام .. ابحث وناقش وتساءل .. واجعل ضمن تسابيحك المقدسة : الى اين - ؟ ولماذا ؟

الوصية السادسة : (عش صديقا طيبا وليكن اسمك نداء النجدة للمكروبين وليكن قلبك عرفا الراحة للمتعبين)

يحثنا في هذه الوصية على الصداقة الحقة التي تقوم على الشرف والنبل والتفاهم . ويرى ان انعدام الصديق اكبر فقر فيقول في ص ١٢٠ :

« فاعلم ان شر صنوف الفقر ، هو فقر الاصدقاء » .

حاول ان تحتفظ بصداقتك ولا تكشف سر صديقك حتى يستطيع ان يثق بك دائما ، يسير لك عن ارائه وافكاره وفي ذلك يقول خالد (ص ١٣١) :

« ساعد صديقك على ان يهرع اليك باسراره وهو مطمئن » .

الوصية السابعة : (اقرأ في غير خضوع .. وفكر في غير غرور .. واقتنع في غير تعصب .. وحين تكون لك كلمة واجه الدنيا بكلمتك) :

يحثنا الكاتب على المطالعة والقراءة في شتى المواضيع - قراءة الاحرار . فهو يدعونا للمعرفة ، للفهم .. وللثقافة فيقول في ص ١٤١ :

« اقرأ في الادب ، وفي السياسة ، وفي الاخلاق ، وفي الاقتصاد ، وفي العلم ، وفي الدين .....

اقرأ في كل شيء ، وعن كل شيء . وعش في اوسع مساحة ممكنة من المعرفة والفهم » .

يريدنا ان نقتنع بغير تعصب لاراء احد ، تعصب للحق ودافع عنه . يقول المثل : (شاور الاكبر منك والاصغر منك ثم اعمل بمشورة عقلك) . وهكذا يريدنا الكاتب ان نفعل فيقول في ص ١٥١ :

« لا تكن كالقاضي التركي القديم، الذي كان يحكم على المتهم بالاعدام . ثم يقول : والان نناقش الشهود !! » .

« ناقش الشهود اولا ... استعرض البراهين .. واقرأ جميع وجهات النظر التي ابديت في الموضوع ... ثم اختر في أناة ، وبغير تحيز ، رأيك انت ، واقتناعك انت » .

الوصية الثامنة : (تقبل وجودك وطوره .. واختر حياتك - وعشها .. وابق الى النهاية حاملا رايتك) :

ينصحنا خالد على تقبل وجودنا في الحياة ببساطة . ويريدنا ان نحلم ونحقق احلامنا بدل ان نقلد فيقول في ص ١٧٢ :

« اختر حياتك اذن سالكا الطريق الذي تهيئه لك قدراتك . واكتشف مزاياك انت ، ثم نمها .. » .

الوصية التاسعة : (ول وجهك شطر الله . فانه حق وضع يدك في يده . فانه نعم النصير) :

يرى المؤلف ويصدق ان الله سبحانه وتعالى موضوع « كل شيء » فيقول في ص ١٧٦ :

« فالله سبحانه وتعالى ليس موضوع الدين فحسب ، بل هو موضوع العلم ، والفلسفة . والادب ، والفن ، وموضوع الحياة كلها .. » .

واكبر دليل على ذلك حسب رأيي عملية خلق العالم بحكمة سماوية ، الحياة والموت .

الوصية العاشرة : (وطد مسؤوليتك بالحرية .. وحصن حياتك بالعدل .. واترك للوجود شذاك) :

ويعرف العدل بقوله :

« هو التزام الحق » . والظلم هو :

« اهدار الحق او التحايل عليه » ص ٢٢٠

يقول المثل العامي : « اعمل المعروف وارمه في البحر » . اما الكاتب فيريدنا ان نعمل الصلاح والخير فيقول في ص ٢٢٢ :

« ان حياتنا الانسانية تعتمد في استمرارها ونمائها - على رصيد الخير الذي يخلفه لها ابناؤها الابرار .. فاترك للحياة عطرك وطهرك وشذاك » .

ويختتم الكتاب بقوله : «وفي غبطة تحمل تبعة الوجود .. وفي شجاعة تقبل امانة الحياة » .

الخلاصة :

يقع هذا الكتاب في ٢٢٨ صفحة من الصفحات المتوسطة الحجم . لكن قيمة الصفحات لا تعد بعددها . فهذا كتاب قيم يحتوي في الواقع على اكثر من عشر وصايا . يحتوي الكتاب على النصائح والارشادات ، والحكم المأثورة على لسان الرسل والحكماء والعظماء . فهذا الكتاب هو الدليل او العمود من النار الذي نهتدي به في الظلام .

وللمؤلف عدة كتب اخرى يزيد عددها على عشرين منها : (١) الدين في خدمة الشعب . (٢) لله والحرية (٣ أجزاء) . (٣) ازمة الحرية في عالمنا . (٤) انسانيات محمد . (٥) لكي لا تحرثوا في البحر . (٦) في البدء كان الكلمة . (٧) من هنا نبدأ . (٨) انه الانسان . (٩) نحن البشر . (١٠) الديمقراطية . أبدا .

ويعتبر الاديب خالد محمد خالد احد ادباء النهضة الذين دفعوا بالنهضة

الانباء ملحق الأدب والفن

هل تنسجين على منوالي الحزين

شعر : زهير بهلول

حين اسمعك تنادين .
يغمر قلبي الحنين
عبثا حاولت معانقة الذبذبات
تنبعث كالارجوان
من فم ينفخ عبيره على الانام
التائه في زوبعة النسيان
هل اتخبط في دوامة من الامال
ام حسبي اصارع امواجا من نسج الخيال
احسست ان اشجار الشتاء اورقت
وازهار الخريف اينعت وتفتحت
بتسمات آهاتك
التي تسربت للاذان
وازالت الغشاوات
لتتجلى آية من الجمال
عندها حلق سؤال في الهواء :
ما اسم الهيفاء ؟
انبعثت اصوات ملائكة السماء ؟
حنين .. حنين ..
اتعلمين ؟
ارتعش قلبي .. وفاض بالحنين
وهمس :
انت يا محراب الجمال
بحثت عنك في المتاهات اللانهائية
لاني امقت الروتين
واحب التجديد
هل تنسجين على منوالي الحزين
لاوتار قيثارتي انغام سرمدية
تبحث عن الحان عفوية
كلماتها راقصة
تتجلى بخطوط كوفية
تنقش بقطرات دم قلبي
على لافتات عربية
تتبعها الانسانية في تظاهرة علنية
لتغير مفاهيم ابدية :
(ان الجمال نصف الدين
ونصفه الآخر حنين حنين)

هل هنالك مستقبل للادب؟

بقلم : نيكولاى انستاسيف
ترجمة : ماجدة صبيح الحداد

ان تطور الادب يتقدم يدا بيد مع الجدول الذي لم يلون الابداع الفني فحسب ولكن الحياة بصورة عامة .

ان التعبير الذي اتى به رواد الفن (الطليعيون) في الستينات يمكن الاستشهاد به اليوم . ذلك التعبير الذي ظهر بوضوح في الاجتماع المعقود عن المسرح في نيويورك عام ١٩٦٩ والذي ينص على ان «الفن والادب يعتبران ظاهرة برجوازية عليها ان تتخلى عن كافة الادعاءات كي تعكس وتفسر الحقيقة فيما يخص الخيال . وتدمج مع تلك الحقيقة في انفجار جماعي للاحداث. وان العمل يجب ان يكون جماعيا منذ ان كانت فكرة الرواد تنص على ان الابداع الفردي يحمل صفة البرجوازية.

. اذن ما هي حالة الادب التقليدي في هذا الجو الذي يعتبر الكاتب واسلوبه يحملان صفة المركزية ؟ ..

كثير من الناس ينظرون لذلك النوع من الادب بشك وريبة وعلى المرء ادراك المحاولات التي تنبعث من ايديولوجيي الجناح اليساري امثال هـ. ماركيوس و س. سونتاج ورغبتهم في حذف ادب كهذا بملاحظات قصيرة والذي هو حسب نظرتهم شكل لتفكير برجوازي بحت يجب ان يطرح جانبا. ان محاولات كهذه منطقية كما يرونها.

وعلى اية حال بدأ الشك يظهر في قيمة وحقيقة الادب وذلك في عقول الرواد وهذا ما قاله جارلس ب. سنو بهذا الخصوص .

«لو ان المستقبل يتواجد في عظام العلماء . فان الثقافة التقليدية تتمنى عدم وجود مثل هذا المستقبل» .

والجواب الامين لمثل هذه الحالة هو انه في الحقيقة توجد علاقة بين رجال الادب وبين بعض انواع فن القرن العشرين وكذلك تعابير الشعور غير الاجتماعي البلهاء .

وهذه هي احد اسباب عزوفنا عن الفن ومحاولة ايجادنا طرقا جديدة لانفسنا .

اذن المشكلة تكون في الافكار التي ترفض الابداع الفني الذي بدأ بالظهور بين الكتاب .

ان بعض كتاب الرواية والقصص القصيرة او الطويلة وخصوصا اولئك من ذوي السمعة الطيبة يحجمون عن التطرف او التخلي عن دعواتهم ولكن تطريتهم عن دورهم المهني او الحرفي في العالم لهي في تغير مستمر .

ان بعض الاشياء الجديدة والساحرة والغريبة تحدث في العلم ، وفي التكنولوجيا والثقافة باستمرار ولكن العلماء غير قادرين على الكتابة عن تجربتهم في البحوث والمنجزات التي يعدونها بشكل مستمر . ولو وجد هناك كاتب قدير يضيف نكهة للمواد وهب لمساعدتهم فسيجعل بحوثهم رواية وثائقية ممتعة تبين للقارئ في كثير من الحالات ان الحقيقة مدهشة اكثر بكثير من الخيال .

هذا هو قول الكاتب مارتي لارني والذي نرى في كتبه اسلوبا وشكلا ادبيا غير اعتيادي قادرا على تحويل الحقيقة الى خيال .

والشيء الذي يحتاجه الاديب في تطوره كي ينجح في دوره هو المهارة والحماس . اما الالهام والذكاء فلم تعد من الاشياء الاساسية في عملية الابداع .

ان هذا ليس مجالا لمناقشة أساس الجدل الذي يبلور في مختلف انحاء العالم عن دور الوثائقية ولكن اود ان ابين فقط بان تاليف الرواية التي هي في الحقيقة احدى صفات التيار الفني والتي تؤدي الى نتائج مؤثرة هي ليست غير مؤلة بالنسبة للادب او للكاتب نفسه .

ولكن هل يحتاج الادب الى دفاع ؟. بعد كل هذا يستطيع الواحد منا أن يشير الى قرون عديدة من الابداع والخلق الفني ويعلن انه ليس هناك اي ابتكار تكنيكي يهددها بمرض وان الانسان مهما كان تاثير الاعلام قويا في هذا اليوم فهو يشعر بحاجة الى دافع لان يكون دائم الاتصال بالفن هذا ما يعتقده أ. كازين الناقد الامريكي الشغوف بالادب كما يعتقد بان الادب الان في وضع غير اعتيادي وعسير . ان هذا الموقف يمكن ان يعزز بدليل

فني حي وذلك بان المشتركين يذكروا بان السنوات القليلة شهدت ازدهار الرواية الامريك... اللاتينية وكذلك الانجازات ال... النثر الياباني وانعكاس الادب ... في ايقاظ شعوب تلك القارة ... اجتماعي مستقل . ان هذه ... وجيهة ولكن هل هي جديرة ...

بعد كل هذا فان الشك ... بالنسبة لمستقبل الادب في ... البرجوازية المتطورة التي تش... من الولايات المتحدة الامريكية ... اقطار اوروبا الغربية وما من ... ان بعض الكتب الضخمة ذات ... الفني البحت ظهرت هناك ... وباعداد هائلة ولكن السؤال ... ليس بالنسبة للاعمال الفرد... بالنسبة للاتجاهات الواضحة والتي هي بمثابة تهديد حقيقي ... الادب . انه تهديد لا يكو... عواطف الطليعيين المدمرة فقط

اني هنا لا اشير الى التحد... الادب والذي تتضاءل احتمال... والذين يبينون نزعة (هذا ... الادعاءات الثورية) تجاه ... في نظام «الثقافة الجماهيرية» انا بصدده هو الادب الواق... والذي يهتم بانحطاط القيم ... في المجتمع البرجوازي وفي ش... هناك وتحوله الى «انسان م... الحشد ، مطلع على المناخ ... والخلقي حيث يستطيع و... يعكس ذلك في كتاباته .

ان ادبا كهذا غالبا ما يتـ... كليا على ذلك المناخ وعلى ... «الاحداث» فان ذلك الادب لا ... نزعة نحو التطابق مع الحقـ... من ذلك فانه ينجذب الى ... يكمن التهديد الحقيقي لوجـ...

ان الحقيقة البديهية هي ... الصحيح للحياة وللفن ليس ... انه نفس الشيء .

ان الفنان لا يعكس الحـ... ولكنه يحولها ايضا لان تكو... سواء كان ذلك بالنسبة ... بالنسبة لاهمية التاريخ الـ... لحياة الانسان .

وهناك شيء اخر وهو ... الحياة ، ذلك ان الفنان ... برسم مشاكله ، وشخصـ... وصراعاته . وان الحلقة ... بالحقيقة ذات مصدر اسا... لا ينضب .

ولكن الحياة والحقيقة ... بتوضيح نفسيهما بطريقة ... هذه المظاهر هو الادراك ... ولكنه يحتوي على الحقيقة ... الواقع وان واجب الادب ... هو عكس هذا الادراك ، فـ... جواهره الحقيقي .

واخيرا ليس هنالك ... خلاصة ..

فاولا : الادب في جز... فهو يقاوم كل النهايات

وثانيا : اني لم اجرب ... اعتداء على الصورة التكا...

البقية على الصفحة

خواطر ام

بقلم : فاطمة ذياب

نظرت الى صغيرتي . رايت الحيرة والحنين ، اخذتها بين احضاني ، ضممتها الى صدري رفعت رأسها .. وابتسمت ببراءة ، قبلتها قبلة سكبت فيها كل حرماني وحنيني ..

فجأة عادت اليها حيرتها . وعاد اليها الحنين !

كانت تبحث في عينيها عن انسان آخر

آخر يداعبها كل صباح ، يحملها بين ذراعيه

مليون قبلة .. وغاب الآخر

نظراتها تسألني هل سيعود هل سأراه ثانية وهل ! وهل! الف سؤال وسؤال : فألوذ بالصمت .. احس به خنجرا يطعن داخلي

الوحدة .. قاتلة ، مروعة محطمة .

بكاءها ينتزع الخنجر والى صدر الفراغ يصوبه

فاهتف باصرار :

سيعود طبعا سيعود ..

لكن الآخر لم يعد

طال غيابه طال شوقي .

وانتظاري ، وليلي وسهادي..

ما زلت اضم الصغيرة اقبلها احملها على كتفي . ارفعها وحدي ..

وما زالت تبحث في عينيها حنين لآخر . آخر يناغيها كل صباح - يقبلها مليون قبلة !

صورة قلمية

نصف البرتقالة الضائعة

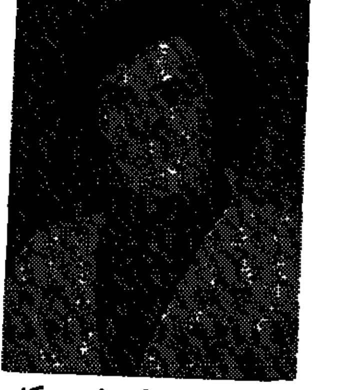
بقلم : رياض حسين علي - زلفة

حينما تنقسم الدوائر .. تموت الكلمات ، وتختلط الاشياء ، وابقى جاهدا .. ابحث عن نصف البرتقالة الضائعة ، وافكر في الحواجز ، وفيمن بنى الحواجز ، وفيمن يفكر في الحواجز .

تفكيري يعذبني . وسفري يؤلمني ، فمنذ انقسام الدوائر والاسئلة تهاجمني بلا رحمة وبلا شفقة ، وتوجه خناجرها في صدر الكلمات الخضراء والتي تعلمتها في عصر الدوائر المغلقة اما الاجابات فلا تساعدني ، بل تستلقي في ظلال الاشياء الباهتة

الظلام انتشر ، غطى الكون والاشياء والبشر . فالنصف الواحد لا يوصل التيار ، ولا يكشف الامور على حقيقتها ، غير ان نفسي تميل الى السواد والظلام ، تشتاق الى السفر ، والقلق . اما صديقي فيكره الاحزان والالم ، يثور في وجهي حينما اقول له : « انت جميل كلون الظلام ، كطعم الحزن ، والقلق » ! لماذا ؟ اما يشبهني اما يحب مطر الانتصار ، اما تغذية الاسئلة اللعينة ؟! لماذا يكره صديقي الظلام والقلق ، اوجد نصف البرتقالة الضائعة؟

اغتاظ كثيرا ممن يسافر ويتكلم ، اغتاظ كثيرا ممن ... في احضان الاسئلة ، عن نصف دائرته ويتكلم ، فالكلمة لا تساوي في عصرنا حبة خردل ، هذه الكلمة كانت



مرة تساوي العالم باسره كانت سببا له وعلة لوجوده ، كانت كذلك حينما استدارت البرتقالة حينما تشددت الاسئلة ، حينما استراحت السفن قرب الشواطئ

كل الاشياء تسالني ، وما تخفف شيئا من همي حتى ما صنعه تفكيري يسالني وما يرحمني ، حتى الاجوبة تستريح في اجازتها ولا تزيل بعضا من غمي .

صديقي ما عدت اشاهده ، الحواجز تعلو وترتفع ، وانا اتهاوى قربها دون ان يراني احد ، دون ان افوه بشيء ، فحسبي ان افكر في الحواجز ، وفيمن بنى الحواجز ، وفيمن يفكر في الحواجز ، حسبي ان اموت هنا وانا ابحث عن نصف

بمناسبة صدور كتاب «صور من الحياة»

عرفان ابو حمد

طبيب اجتماعي من الطراز الاول

بقلم : المحامي سليم شعشوع

في بلادنا كتاب وادباء من العرب يعدون من الرعيل الاول بين كتاب وادباء بلادنا والبلاد العربية . واعتقد جازما ان لهم الحق في ان يكونوا كذلك طالما وجد في مجتمعنا ادعياء للادب ودخلاء عليه . وبالرغم من ان هؤلاء الادعياء هم الفائزون بالشهرة والمادة عادة فانه يكفي الادباء الاصليين احترام المجتمع لهم وتقدير قرائهم لانتاجهم .

والاستاذ عرفان ابو حمد هو احد كتاب الرعيل الاول الذين تعتز بهم بلادهم ، ويفخر بهم محيطهم ، ويقدر لهم مجتمعهم لمعانيهم الفكرية لرفع المجتمع في سلم الحضارة والتقدم . اقول هذا وانا لست متزلفا ولا مواربا. اقول هذا لانني اعرف هذا الشاب المثقف منذ حوالي ربع قرن حيث سرنا جنبا الى جنب مع جماعة اخرى من الاصدقاء مثل جمال قعوار وميشيل حداد وطه محمد علي وغيرهم . نرفع لواء المحبة والتآخي والمودة ، نطوي السلم وندعو الى المؤاخاة بين الاديان، ونبذل كل غال ورخيص في هذا السبيل ولا زلنا على ما درجنا عليه منذ سنوات خلت . اقول هذا تكريما لعرفان في مولد كتابه الشائق الفيد «صور من الحياة» .

ان عرفان ابو حمد ليس كاتبا ممتازا وليس اديبا من الطراز الاول فقط ، وانما هو طبيب اجتماعي قلما يباريه في طبه احد . ان برنامج «صور من الحياة» الذي يشرف عليه عرفان من دار الاذاعة الاسرائيلية منذ ست سنوات ، قد ساهم كثيرا جدا في حل الكثير من المشاكل الواردة من اسرائيل ومن الضفة ومن القطاع وحتى من البلدان المجاورة . ان المشاكل التي كان يحلها عرفان لم تكن مشاكل مفتعلة او مشاكل خيالية اوجدها خيال كاتب ليجيب عنها بما يريد ان يقوله هو للآخرين . ان المشاكل التي كانت تقدم لعرفان لحلها هي مشاكل واقعية من صميم الحياة . من تصرفات الناس في حياتهم المعاشية وفي حياتهم العائلية وفي حياتهم العاطفية والنفسية ، وكثيرا ما كانت تعبر هذه المشاكل عن صراعات بين الدين والقانون ، بين العاطفة والتفكير . بين الممنوع والمتبوع ، بين البراءة والذنب . وكثيرا ما كان يجد اديبنا عرفان نفسه بين حلين متساويين في القوة او متساويين في الضعف ، فكان يعرف كيف يجد الاصح منهما فيوصي به . وكثيرا ما كان يجد نفسه في جوابه وكانه يسير على حافة الموسى في تقديم الحل ، فيزيد حذره وتحفظه لا سيما وهو يعرف انه يعيش في مجتمع تتصارع فيه الروح المحافظة والروح المنطلقة ، النظام العائلي المحكم الحلقات والنظام العائلي الحر ، الجمود والتطور ، الجهل والعلم ، ومع كل ذلك فان جواب عرفان يكون دائما شافيا ومرشدا ومخلصا .

الواقع ان الطبيب الاجتماعي عرفان ابو حمد في كتابه الجديد «صور من الحياة» قد كان نعم المرشد ونعم المصلح ونعم الناصح ، ان آلاف المشاكل والامور التي ارسلت اليه لحلها لهي خير دليل على قبول آرائه واقتراحاته ومشوراته ونصائحه لدى الجمهور الاسرائيلي والجمهور العربي في الخارج.

ان كتاب عرفان ابو حمد هذا كان خلاصة لدراسة آلاف من المشاكل وصلت اليه لحلها سواء في برنامجه الحبيب في دار الاذاعة او بصورة شخصية . وارسل الجواب الى صاحب المشكلة . والاستاذ عرفان في كتابه هذا يحدثنا عن الآفاق التي تدور فيها هذه المشاكل وعن اسبابها ، ويذكر ان عددا كبيرا من هذه المشاكل يعود الى تعدد الزوجات . وزواج البدل ، والزواج المبكر ، والزواج داخل العائلة ، والهجرة ، وتراخي القوانين الشرعية فيما يخص المطلقات ونفقة الاولاد . وتطبيق الغرامات . وضعف وتسلل المؤسسة الزوجية والروح المحافظة في تقرير مصير البنات . ونقص التربية الجنسيه . وعدم فهم الدين والعجز عن تطبيقه، واللجوء الى السحر والسحرة . وسيطرة العائلة، والتزوج بابن العم . والنظرة الخاطئة الى المرأة. والتعصب للتقاليد البالية والحجاب بصورته الشاملة اي عزل المرأة وحبس الفتاة في البيت ومنعها من المشاركة في العمل . والزواج بين ابناء الطوائف المختلفة . وبالاضافة الى ذلك فقد تحدث عرفان عن مشاكل عاطفية كثيرة .

وعرفان حين تصله هذه المشاكل يقوم اولا بدراستها وبحثها وتشريحها لكي يصل الى موطن الداء . ومن ثم يصف الدواء . وعرفان في دوائه يعطي الدين حقه . ويعطي المجتمع حقه . ويعطي التقليد حقه . ويعطي العلم حقه . ويعطي التقدم والحضارة ومواكبة الزمن حقها . فحله يشبه «كعكة» لذيذة الطعم مشتهاة بعد ان اتقن خلط ومزج مقاديرها . والجميل الجميل في كتاب عرفان انه لا يحدثنا عن المشاكل وحلها فقط ، وانما هو يتطرق ايضا الى التحدث عن ادوائنا الاجتماعية التي تسبب مثل هذه المشاكل . ويدعو الناس الى نبذها ويحذرهم من عواقبها . ومن هذه الحلول ، ومن الكشف عن ادواء المجتمع ، يمكنك ان تتعرف على علم عرفان ، على ثقافته ، على تدينه ، وعلى مركزه المرموق في المجتمع .

والذي يعجبني في عرفان صراحته واخلاصه لارائه واستعد... للزمان والمكان والبيئة ... تاكد من وجوب ذلك . كتابه «صور من الحياة» شخصيته لا يماري ولا ينكر الجميل. ان عرفان ... عن المشاكل واسبابها ... يتحدث باحترام وتقدير ... الدولة في تغيير نظرة العر... ويتكلم عن «ضمانها للمـ... وحرية اختيار مكان العمـ... بكل الشروط والامتيازات ... بفخر عن «انجازات اسرا... مثل مؤسسة التامين الـ... العم ، ودوائر الشؤون ... وصناديق الهستدروت وا... والهيئات والجمعيات . ... كافة نواحي حياة المواطن. وتسد حاجاته ، وتعمل ... وتضمد جراحه، وتبعث ... في وجهه ، والثقة الى نفـ... في حياته ».

ان كتاب عرفان ابو ...

البقية على الصفحة

الى الاديب محمود عباسي

النقـــد والمـــوضوعيـــة

بقلم : زيـــاد شاهـــين

ي محمود : قرأته في صحيفة الصادرة في تاريخ ٧٥ ، عن سمفسردية وم ، بقلم شفيق ردىء في المضمون ليس لان معين ابن بلدي ، بل لان ضوعية والمسؤلية زال يعودنا عليه — ب — اغلبية ادبائنا حتما الاخ حبيب ما ترام الكلمة) لاحتفظ ه لنفسه ، ولاحترمها لان حواس القارىء خدعه هذه الشكليات ..

بة النقد او اللاحقات او مث ، اصبحت بحاجة الى بنا المحلي ، الى جانب ، وما تطالعنا به الصحف ذلك ان شتى الاعتبارات النفسية ، او الحزبية عليه ، والتي يجب ان نا عن الادب .. لانني صيبنا كما اصاب مارون ع بطالع احدث القصص اده الامر في النهاية الى) .. والمسؤلية هنا قد ى عاتق المحرر الادبي ، . المحرر الادبي المتجرد من ت والخلفيات ..

القضية ، الى جانب عدة ق لو تناقش ولو نصف ..

ان اناقش ما قد كتبه الاخ حول سمفسردية معين ضوء هذه القضية ، فاول ه حبيب عن الدافع الذي ية عن السمفسردية . خطه بعض الادبـــاء مؤخرة غلاف الكتاب ، كتابة في مقدمة للكتاب لو لك ، واعتقاده بان الدافع ى دفع هؤلاء الادبـــاء وجه الطفل العابس . ع كلمة «سمفسردية» . يا اخ محمود من ذلك ،

ان الاخ حبيب قد دخل الى عالم الكتاب ، والمفاتيح ليست في يديه . وهي من اخطر المقاييس الادبية في النقد ان تناقش كتابا على ضوء ما يؤخر او يقدم له . كذلك قـــول البروفسور موريه ، واعتباره ان هذه السمفسردية تبوىء كاتبهامكان الصدارة في عالم الشعر في اسرائيل ، وتضعه في مصاف كبار الشعراء في اسرائيل وفي العالم العربي معا . فالمحاســب حبيب يعتقد ان هذا القول لا ينم عن اي مسؤولية وان هناك «مخططا» لقتل الادب العربي في هذه البلاد . فالتشجيع غير المسؤول خطا نحوي ان تقول : غير المسؤول كما جاء في مقال شفيق . فهذه النظرية كفلسفة ديكارت مبنية على الشك . وهي تحتاج الى اناس طيبين . يدركون هذه اللعبة في قرننا العشرين . ويخلصون هذه الطفلة الجميلة : الادب العرب فـــي البلاد !!؟؟ من هذا المأزق ، اعتقد . ما قد وضع بين قوسين . لا يليق بحبيب كشاعر . افلا توافقني على ذلك يا اخ محمود وان كان الاخ حبيب يطالب بالمسؤولية . فانا اود شخصيا ان اناقش حبيب في هذه المخططات ان كان يجيد ذلك . انطلاقا من المسؤولية التي يطالب بها . والتشجيع غــير المسؤول ، على صفحات الجريدة .

اما بالنسبة للتوفيق بين ما كتبه موريه ، وبين ما كتبه انطون شماس وجورج قنازع ، فهذه الموافقة التي يعقدها شفيق ، ضرب اخر في الادب ، ومقياس خطير جدا ، اذا واكب النقد . فكل يكتب حسب نظريته الخاصة ، او احساسه او ذوقــه الخاص ، ولا شان لي فيما يكتبه هذا او ذاك عن جبران مثلا . فربمـا يكـون جبران بالنسبة لي شيئا اخر ، فكن واثقا يا اخ محمود ، ان معين لم يكن له اي تاثير على الادباء الذيـن كتبوا حول سمفسرديته والنقاش مفتوح حول هذا الموضوع ايضا اذا احتاج الامـر الى ذلك ....

ولندخل الى الكتاب ، فاول اللاحقات التي يبديها شفيق ، هي عن الصورتين الشعريتين «مساكب الريحان» و «يا بؤس الدنيا الكامن في عبير الازهار» . وعـن الاولى ، يعتقـد قاموسيـا ان استعمالها خطا ، وعن الثانية يتساءل مـا معنى هذا الكلام ، وهـل يجوز ذلك ؟؟ ..

وانا والله اقف مشدوها امام هاتين اللاحقتين ، فكانني بشفيق الشاعر ، سامحه الله ، الذي يحس الى حد مـا (وهل هناك شك ؟) بالصورة الشعرية يطلب من معين ايضا في اللاحقة الاولى ان يقول له ، في اي نوع تربة كانت هذه الرياحين ... مزروعة ؟ وعـن كميـة الامطـار التي تستوعبهـا هذه التربة سنويا ؟، وفي اي درجة حرارة تنبت هذه الرياحين ، و .. و... كاستجوابات صديقنا في «ليلة الدخلة الله يرحمه» ...

اما بالنسبـة للتساؤل في اللاحقة الثانية ، فانا انصح شفيق ان يستعين بدراسات ادبية ، اذا تعذر عليه الفهم ، وعن الوزن في «يا جرحا ابديا» فالكتاب ليس شعرا . (راجع الكتاب يا اخ حبيب ص٩) ، وعن الاخطاء النحويـة فهناك احتمالان ، فاذا افترضنـا ان معين لايعرف قواعد المثنى ، فيبرهن عكس ذلك ما جاء في الكتاب ص١٢ ، (عيناك تسعان) ، والاحتمال الاخر ، هو ان النغمة والانسياب الموسيقي في السمفسرديـة يفرض ذلـك ، وهـذا الاصح حسبما اعتقد . وان تكن هذه الاخطاء النحويـة ، فهذا لا يـناقض نظرية شموئيل موريـه الذي لا شك في ثقافته ، ومن التفاهة مبدئـيا ان يقاس كتاب على ضوء خطا او خطاين نحويين .. وعـن النقـاط والفواصل والـجنس والتنويـم المغنـاطيسي ، والصفحات البيضاء والتجديد . وكتب السحر ، التي يحدثنا عنها الاخ حبيب فهنا تظهر ماساة الادب والاديب معا ، الناقد الاديب يا اخ محمود ، الذي يعد النقـاط والفواصـل والكلمـات والصفحـات ، ويتنـاسى كل الاضواء والظلال التي تتركها هذه الاشياء ، فهذا ان دل على شيء ، فيدل على قصر في قامة ثقافـة الاديب ، فامرؤ القيس يا اخ محمود قـد توفاه الله وزهير بن ابي سلمى وعنترة كذلك ، والاشـارة هنـا ان تقرأ هؤلاء ولا تشوههم بان تقلدهم .

ويقع الاخ شفيق في مشكلة عويصة ، «القـاء السمفسرديـة» . ورجاؤه الا يدعو احد معينـا لذلك . فاذا يود الاخ حبيب ان يستمع الى سمفسردية فليتوجه الى معين كي يلقي له مقاطعا منها ، كما القى لنا في جلسة ادبية محليـة .. امـا بالنسبة للنداء او الطنطنة التي يعرضهـا الاخ حبيـب فانها «توجع الراس» .

اسمح لي قبل النهايـة ان اكتب جوابا لسؤال شفيق حبيب .: هل انجب معين حاطوم خير ممـا انجبتـه تلك الطفلة ؟!- (وحين كبرت الطفلة ... وصارت صبية .. انجبت قردا ..) ، اجل خير ، والرائحة التي تتصاعد من مقالك يا اخ شفيق على مستوى «تزايد الرائحة» التي ذكرتها في المقال ، وان شططنا عـن حدود اللياقـة الادبية ، والتي انجبته الطفلة خير مما انجبت يا شفيق في المقال ..

انا لا اشك في ثقافـة البروفسور موريه . الشاعر نزيه خير ، الشاعر انطون شماس ، الشاعر مشيل حداد والدكتور جورج قنازع . لكنني اشـك في ثقافة شفيق حبيب ، وآمل ان تثار هذه القضية ادبيا على صفحات الانباء وشكرا .....

رد محرر ملحق الادب والفن

عزيزي الاستاذ زياد ،

لقد نشرت رسالتك كاملة ، بناء على طلبك ، وعملا بحرية النشر ، وهو نفس الدافع الذي حدا بي الى نشر مقال الشاعر شفيق حبيب ، ومهما كان مقال الاستاذ شفيق قاسيا ، فان من حقه ان يقول رأيه بصراحة وجراة ، فالمداهنـــة بالنقـــد لاتجدي نفعا ولا تعود بالخير على الحركة الادبية ، والتجدي بالنقـد ينشط الادب ويثير النقاش البناء الهادف ، وقـد وصلتنا ردود كثيرة منها مـــا يؤيد نقد الاستاذ حبيب ومنها ما يدحضه ، والكل يورد مـا يرى رأيه .

وجو الحوار وتناقض الاراء الذي اثاره مقال الاستاذ حبيب هو في حد ذاته ، ظاهرة ايجابية في مجال النقد في ادبنا المحلي وآمل ان تعلو النزاهـــة والموضوعية والنغمة الاصلاحية في كل نقد او حوار ادبي يتناول الانتاج الادبي لادبائنا ، والله الموفق .

محمود عباسي

[ملاحظا]ت حول مقال شاكر فريد حسن

[ا]دونيس والمسرح والمرايا

لحق الادبي من صحيفة يوم ١٦-١-٧٦ بمقالة بعنوان : «الشاعر علـي (ادونيس) وديوان المسرح قد رايتني اقبل على المقالة للهفة ، وذلك لامرين : المقالة تتناول شاعـــرا ز شعره بالغموض ، الذي على اماطة لثامه وفهـــم وثانيهما — انني احـــب الشعر فالحديث عنه في ممتع . وقد جاء الكاتب من معظمها او كلها تقريبا اعر لنفسه . ولابد عـن قاله الكاتب عن شعـــر الحكم العام الذي يحتاج توضيح وهو قوله : موقد ذي الابعاد الصوفية ورؤى ا على ثقة من انني قرات فيما مضى من سالف الايام ، كلمتي الابعاد الصوفيـة اعية الصوفيـة . فالكاتب ديـد بالنسبة لهذا القول والتبسه عـن غيره ، دون دون ان يستبطه استنباطا بالشواهد والنماذج . ليزيد في الانطباع العام ليس النقد الجاد ، كمـا يقول وغيره من الكتاب . اقول معتمدا على ان قارئنا المحلي نادة عن الشعراء المعاصرين . وقد جاءت المقالة لتعطي لي فكرة عامة لا اكثر . ادري شيئا عمـا اذا كـان نيس يتضمن فقط اربـع اكثر . فالكاتب يتنـاول الديوان مـن خلال اربع وهي : جنازة المرآة ،

مرآة الراس ، مرآة لابي العلاء ووجه البحر .. وانا استغرب كيف يمكن ان يحكم على عمل شعري من خلال اربع قصائد ! والا فلي ان اسأل : هل يعني هذا ان باقي القصائد تعيد نفس الفكرة التي ارادها الشاعر في القصائد الاربع المذكورة ؟ وهل هي ذات الشكل والمضمون والتجربـة ؟ هذا بالاضافة الا ان الكاتب لا يشير مطلقـا الى الفكرة التي يريدهـا الشاعر في اي قصيدة من القصائـد الاربـع للوردة اجزاء منها في المقالة . فماذا يعني ذلك ؟ هل يعني مثلا ، ان القصائد الاربـع بدون موضوع ؟ وانهـا مجرد زخرفة لفظية ، وبالتالي شعر مترف كما يقولون !

وعلى سبيل المثال اقول انه عندما يعرض لقصيدة جنازة المراة لا يقول بصددها غير هذه الكلمات وهي انها «من طابع الشعر المسرحي» . اما عن معانيها وموضوعها فلا يذكر شيئا اترى هل السبب هو ان الكاتب مثلي لا يقدر على ان يجلو غموض مثل هذا الشعر ؟ وان كان الامر كذلك ، فكيف يتحدث اذن عن شيء غامض ؟ ولماذا جشم نفسه مشقة الكتابـة في نفس الوقت الذي تجشم فيه القارىء مشقة القراءة ؟

وان كاتبنا لم يتطرق بشيء عـن فكرة القصائد ومواضيعهـا في الوقت الذي فيه يشير الى ان ادونيس يتميز بموقف فكري خاص عن السياب ونازك الملائكة . فمـا هي ملامح هذا الموقف الفكري طبقا للشواهد ؟

ثم ان قوله ذلك يستدعي سؤالا اخر وهو : اي شعر يليق بهذه التسمية ، يخلو من موقف فكري ؟ ام ان الكاتب لا يعتبر مايكتبه ادونيس شعرا ؟ حبذا لو وضح ذلك فاكون له شاكرا .

فاضـــل عـــلي

والتقينـــــا

والتقينـــا
آه ما احلى اللقاء
رغم اصوات المدينـــة
رغم ضوضاء المدينة
واستطاع الحب ان يزرع في قلبي المعنى
اجمل الآمـــال
آه ما احلى اللقاء
بسمة اشراق نور
فوق ايامي الحزينة

●●●

والتقينـــا
بعد ان طال النوى
والهجـــر طال
بعد ان هبت بوادينا
اعاصـــير الوصال
طال بي ليـــل الجفا
وازداد في الدنيا ضياعي
آن لي ان اطرح المرساة
ان ارمي متاعي
آن للميناء ان يلقى شراعي

●●●

وامتزجنـــا
مثلما الريح التي
تخرق اوصال السحابة
مثلما الماء الذي
ذابت به تلك الحبابة
وارتخت
في لحظة او لحظتين
وتدلى رأسها من قبلتين
وترامت مثل اوراق الخريف
وتلوى خصرها تحت يدي
مثـــل اللجين
ثم سافرنا بعيدا
واحترقنا بالهوى كالشمعتين
يـــا حياتي
لو ملكت الكون وحدي
انما اقصوك عني
فانا في عالمي صفر اليدين ...

سجادة فارسية مـن ارض مصر

• لم يعد شكل القصة جاهزاً لا لشيء الا لأن الشكل الجاهز لا يمكـن ان يحمل كل مـا يـريـد ان يقوله الفنـان •

بقلم : عـــلاء الديب

المجموعة القصصية «ساعات الكبرياء» للكاتب «ادوار الخراط» تثير بوضوح مسالة جماهيرية الفن .. وضـــرورة الوصول الى المتلقي .

انتا امام مجموعة قصصية عشـــيرة للاحترام . عسيرة التلقي . واصيلة .

هذه ، فيما اعلم هي المجموعـــة القصصية الثانية لادوار الخراط . بعد مجموعة «حيطان عالية» التي صدرت في اوائل الستينات . والتي كانت حصيلة لمحاولات قصصية ترجع الى الاربعينيات فقد كان ادوار الخراط واحدا مـــن هؤلاء الرواد الذين اشتركو في صناعة الحركة الفنية التي انبعثت في الاسكندرية حوالي ١٩٤٦ .

انتا امام مجموعة قصصية لكاتـــب مصري كبير . لم ينشر كثيرا . ولـــم يتعرض فنه لمجالات الاعلام الواسع . وان كان قد حصل على قدر كبير مـــن الاحترام في اوساط المثقفين . بـــل والمشاركة الفعلية في بعض نواحـــي النشاط الثقافي الرسمي والتوجيـــه الفكري للمثقفين والفنانين .

في «ساعات الكبرياء» المجموعـــة القصصية التي صدرت عن «دار الاداب» بيروت في حوالي «١٠٠» صفحة من القطع الكبير» يقوم ادوار الخراط بتقديـــم تجربة عميقة وفريدة في شكل القصة . وفي استعمال اللغة العربية . كما يقوم بمحاولات لتطويع قضايا «العلاقة بين الفصحى والعامية» . وقضايا «تداخل الحوار العامي مع السرد الفصيح» .

وهو دون شك ينجح في الوصول الى شكل خاص من اشكال التعبير الادبي . يثير كثيرا من التساؤلات . ويترك في النفس قدرا كبيرا من العناء . والاحساس بالمسئولية تجاه الواقع . وتجاه عملية التعبير .

انتا في مجموعة «ساعات الكبريـاء» امام محاولة شاقة وعسيرة . لصناعـة سجادة فارسية فاخرة التطريز . تتناول الواقع الفني لحياة : الحارة ، والقرية والمثقف . لحياة الموظف الصغـــير ، ومتعاطي الحشيش المعور والمحتسب المحبط . المسلم العادي . ومسيحـي الصعيد . انه يحاول ان لا يتــرك شيئا .. !

وهو في جميع ما يتناوله دقيق بالغ الدقة . يتحدى الواقع ويحاول ان يبارزه انه يصف عجلة دراجة معلقة في دكان عجلاتي فيقول :

«تنبثق الاسلاك في بؤرتها . فاشمة هفهافة . مندفعة ومشدودة . محبوسة في توتر دائري لا تشبع منه العين»

x x x

انك لا تقرا القصص السبع التـي تضمها المجموعة بسهولة . قد تحتاج كثيرا لان تعاود قراءة الفقرة . او تراجع السطور . الكلمات هنا مقصودة متعمدة . يحاول الكاتب ان يحصل على ذلـــك التوافق العسير بين الايقاع . والجرس . والمعنى . ان الكاتب هنا لا يتكلم .. ولكنه يحسب الحرف والنقطة لكي يصل الى تركيب تلك السجادة الفارسيـــة غزيرة اللون والعطاء . التي يقدمها لك في النهاية على انها شيء عادي ولكنك ما تلبث ان تكتشف فيها الجهـــد والاصالة .. فتعاود النظر وتشعر بقيمة البضاعة .

هل يجب ان تكون عظام احـــداث القصة بارزة ؟ هل يجب ان يقـــودك القصاص الى تتبع احداثه . يقدم لـك بداية . وعقدة . ونهاية ؟

هل يجب على القصاص اصلا . ان يشعر بانه يخاطبك .. أن يكلمك على قدر طاقة معينة من الاهتمام ، انت على استعداد لان تبذلها .

هل عليه ان يصنع لك بطلا ، ان يقدم لك حكمة .. ؟!

الاجابة على تلك الاسئلة هي التي تحدد الموقف من كل محاولات الفـــن الحديث . وعلى قدر الجدية والاهتمام التي يجيب بها الفنان على هذه الاسئلة تكون مشاركته في حركة الفن الباحثة دائما عن تلاقي اشمل واكمل .

لم يعد شكل القصة جاهزا لالشيء الا لان الشكل الجاهز لا يمكن ان يحمل كل ما يريد ان يقوله الفنان .

قد يحمل لك الشعور والمعنى كاملا . ذلك الوصف المعقد لمكان ما . اكثر مما يمكن أن ترويه احداثه وقضية وابطال

x x x

كذلك قد تساهم عملية التعبير . في خلق المعنى وجعله قابلا للتداول .

لا يحاول «ادوار الخراط» في هـــذه المجموعة ان يكتب قصصا ، ولكنه يحاول ان يخلق عالما . انه يجول في تفاصيل الواقع . يختار منها ما هو بين النموذجي والفريد . تلك التفاصيل التي تصنع حواشي الواقع ولب الاحلام . لكي يصنع منها عالمه الخاص الذي يتساقط قطرة قطرة في لاوعي القارىء فيبدو وكانـــه يصنع له رؤيا جديدة .

لذلك تبدو المجموعة .. وكانها جديدة قديمة . انها لا تدعي اسلوبا جديدا ، ولكنها تتقن القديم حتى تخرج به عن حدود الممكن والمألوف .

x x x

انه يصف الفتاة الفلاحة وهي تصب الماء على يد السيد بعد العشاء فيقول :

«ورجعت خضرة بالصابون ابو ريحة ، والطشت عليه الابريق . كانت يداه تنعمان برغوة الصابونة النافذة العطر ، وخيط الماء الاصفر يتسرب رقيقا باردا جاءت به البنت . بلا شك من الانجر الكبير تحت الزير . يشلح صحوة في يديه ودمائه . ليست من حبو الكونياك ولا من حمو ذكر البط . بل هي وهيـــج داخلي يشعل احشاءه . ويحس معه ذكورته متطلبة ، امره ، متوتـــرة . والبنت تنحني . وصدرها الوتير يتدحرج تحت الجلابية السوداء . ويندفق نهداها من فوق طرف القميص الناحل ويملان الشق الطولي الرفيع ، في وفرة . وضغط ويتخذان مرفا خاصا واستدارة خاصة ، اذ يتضامنان معا . تحت النور المحمر ، وهي تنحني تصب له الماء ، وفي رائحتها يختلط نفح جسدها الحميم بطعـــم الحليب الطازج . ورائحة الجاموسة ودخان الجلة الدافئة الجديدة ، والصابون والزفر السمين المطبوخ . في بخـــاره العبق . كلها بومة . ومتانة . راسخة ايضا . كل شيء فيها مدور . محكم الدونة ليس فيها ما يكشط الحس او يهبش بالمخلب والمنقار الحاد . ولاقسوة العينين المفتوحتين الساجيتين ابداء

مع الدقة في الوصف والاقتدار فـي التصوير في هذه الفقرة — وامثالهـــا كثير — تثار مسالة اللغة في هذه المجموعة انها ليست مجرد وسيلة . انها شيء مقصود لذاته . متعلق بصميم العملية الفنية وليس مجرد سبيل او اداة .

هناك كلمات مكررة كثيرة . واوصاف تبدو وكانها اثيرة عند الكاتب . تشير اغلبها الى محاولة الدقة في التعبيـــر . كذلك هناك تراكيب تعتمد على التتابع الوصفي الذي يجمع بين الاشياء المتجاورة او المتناقضة في ايقاع يبعث الوجود في الجوامد والاشياء .

واذا كان من الواضح ان البطل في المجموعة هو المكان . فان اللغة هي قلب عالم المجموعة وجوهره .

ان الجملة كائن مقدس . له حياة خاصة ، يبدو في بعض الاحيان وكانه مقصود لذاته . يصل من خلالها الكيان الادبي الى قمته ، وتضيء الجملة فـي وسط السرد كانها قمة ثلجية ناصعة البياض .

يصف المؤلف سمرة رجال في مندرة في قلب احدى القرى فيقول :

«كانت المدفاة الفخار في الركن تتوقف بصمت ووهج . تبعث حرارة تشبـــع عظام الرجال في المندرة . المنيرة المنعزلة المقفلة على نفسها . بطن مركب مضيئة في موج النيل الليلي» .

. تتكرر جملة «بطن مركب مضيئـــة» بعد عدة اسطر فتملا الذهن باشعاعها الخاص . وتؤكد عناية المؤلف البالغة بلغته .. واهتمامه باختيار الكلمات .

ويتاكد ان في الجملة اكتشاف المؤلف وعظمته الفريدة .

x x x

كل هذا يؤدي بنا الى تساؤل :

هل يتعامل المؤلف مع عالم استاتيكي جامد ؟

هل تتوقف حركة الاشياء . حتـــى يمكننا ان نراها بكل هذه الدقة .. وبكل هذا التفصيل .

هل يتردد المؤلف في اقتحام قلـــب التجارب لكي يفرغ لخلق العالم المشغول بكل هذه الدقة والعناية ؟

لا اعتقد ان هناك اجابة على مثل هذه التساؤلات الا ان نعاود قراءة كل شيء ، كثيرا من خصائص الشعر المجموعة . فان فيها على الرغم من الجيد . الذي لا يفتح نفســه للمتلقي الا عندما يعاود قراءته حتى يكتشف ايقاعه الفريـــد ونغمه الدفين .

في اخر المجموعة قصة «في الشوارع» وهي بلا شك عمل قصصي نادر وفريد في الادب المصري المعاصر ، يكاد ان يكون تعبيرا كاملا عن فترة ما بعد حرب يونيو يضع فيها المؤلف كل طاقته وقدرتـــه ويصل الى نوع خاص من التوافق بـــين الشكل والمضمون وتتكامل القصة بين يديه مولودا ناضجا كامل الحياة .

عن : صباح الخير

فـــرحـــات بيـــرانـــي ..
والمتطفلـــون عـــلى الادب

بقلم : مجيد حسيسي

في التاسع من كـانون الثاني ، طالعنـــا الاديـب فرحات بـيرانـي بمقاله : «المتطفلون على الادب» . لا اريد هنا ان اناقش الاستاذ البيراني امر انيس منصور وكيف اطلق على نفسه لـقب «اديب» .. لـكن الذي اريد ان اناقشه هنا هو تعصب الكاتب للادب وكانه (ابن عمه) ! وكـاتب المقال . اشهر من ان يعرف . كان قد اصدر قبل حوالي اربع سنوات كتابا بعنوان «اللغة العربيه ومشاكل تعليمها في اسرائيل كلغة ام وكلغة اجنبيه» .

يقع كتابـه هذا في مئة وست وعشرين صفحه . استنفذ اعداده جهدا وطاقة من المؤلف ، اذ راجع تسعـا وعشرين كتابا ومرجعا باللغة العربيه ، ومرجعا واحدا بالانجليزيه .

والكاتب المذكور يتحدث عن آراء مـؤلفي المصادر التي اعتمـد عليهـا الكاتب ، في اللغه العربيه . والغريب ان الكاتب لـم يضف عـلى ما قالـه المؤلفون . بل استعرض آراءهم دون تعقيب او استزاده . وانا اقول . وبكل صراحه . ان هذا الكاتب يصلح لوظيفة جامعيـة ولـو كنت البيراني لأصدرته في ثلاث او أربع صـفحات فقط .. على الصفحة الأولى اعـرف القارىء على الكاتب وانه يحمل شهادة ب . ع . وشهادة التعليم الثانوي .. طبعا مع صوره (باسمه) للمؤلـف ، وعلى الصفحـة الثانيـه : عزيزي القارىء : ان كنت تريد الوقوف على مشاكل اللغة العربيه ... راجع . من فضلك ، المصدر التاليه : ١- .... ٢ .... الخ ! ثم انهي الكتاب . (وانتهت الشغله) معه ! .

هذه لمحة قصيرة عن كتاب الأديب فرحات بيراني .

اما عن مقالاته في الجرائد والمجلات ، والحق يقال ، انه بذل طاقة في الترجمه والتمحيص ليخبرنـا عـن المشاهير والعظماء مـن الـرجال . تماما كمـا يفعله (عمو ضياء) مع الاطفال . هذه اعمال الاديب فرحات بيراني الادبيه .. لا عجب اذن . ان طالعنا مؤخرا بمقاله عن المتطفلين على الادب .. فمن مثل البيراني يشعر بالتطفل الحقيقي ؟ .

وسر انتباه فرحات بيراني . كما يقول ، يكمن في وجوب معرفة الانسان قدر ذاته .. رحم الله موتاك .. هل عرفت قدر ذاتك ؟ لا تطلب من غيرك ان يفعل شيئا لم تفعله انت ..

ثم يقول كـاتب المقال : «فكـل فاشل في حيه يصدر ديوان شعره» . وانا اقول انه لو كان الامر كذلك لأصدر اهـل دالية الكرمل قاطبـة دواوينهم لفشلهم في حيهـم لشخص معين !!

ويـقول فرحـات بيراني ايضا : «انني افهـم ان للادب اصـولا» ! واقول انا ان للفلسفة والفطرسة حـــدودا ، وانـــه طفح الـكيل ! ويقول : «فما معنى ان يؤلف البعض كتابا وهـــو لا يميز بين الفاعـل والمفعول به» :

واقول : ومنكم يا ارباب اللغة واساطينها نستفيد . لكننا ، وان نصبنا الفاعل احيانا — هذا ان وجد ما يدعم زعمك — فاننا لم نبين وزنا جديدا في اللغة ولم نضع الفعل (شد) تحت ميزان — فع — .

ثم يقول : «وما معنى ان تقلب ديوان شعر ولا تجد فيه قطعة واحدة تستحـق ان تدرسهـا لطلبتك عـلى اعتبار انها ادب — حشا الهيئـه» :

وانا اقول : لماذا كل هذا الاجتهاد ياصديقي ، فالمنهاج امامك . تقيد به ، ومن ناحية أخرى . ان كـان درس التاريخ في مـدارسنا يـدرس بالقراءة الصامته . فلماذا نعتب على ديوان شعر خال من قصائد تدرس للطلاب ؟ ! .

وينهي الاديب فرحات بيراني مقاله بتعقيب فتساؤل :

«ان في مجتمعنا من المشاكل والقضايا والمعاناه الشيء الكثير التي تستحق اهتمام الكتاب والشعراء . فاين الجراة الادبيه واين رسالة الاديب» ؟

واقول : كان عليك ان تكتب الذي يستحق لان كلمة الذي تعت لكلمة شيء .. ثم هل المعاناه في مجتمعنـا ان تكتب عن ارخميدس وعـن ابن بطوطه ؟؟؟ وهل المشاكل التي نجابهها تفرض علينا معرفة اللغـة العربية سيبويه ؟ ثم لماذا لا تكتب انت عن هذه المشاكل ولماذا لا تتعرض اليها باسلوبك الممتع بدل ان تحمـــل كونفوشيوس من قبره الى الانباء ؟ .

واخيرا . وليس آخرا . من عرف راسماله .. باع واشترى .. فخفف الوطء يا بيراني ..

واذكر انك برميك المسؤولية على عواتق البعض . وان لم اكن انـا المقصود من مقالك . لكنك لـــم تحدد .. وما دمت لـم تحدد .. فكان من الحري ان يرى كل منا انه المقصود من مداعبات لا تصدر الا عن المنطوين على انفسهم .

تحية للاديب فرحات بيراني ، والى اللقاء معه في مقال لاحق ::

عرفان ابو حمد — تتمة

الحياة ، قد بلغ القمة في عظم الفائدة الاجتماعية والنفسية والاخلاقيـــة والدينية التي ينطوي عليها . وانني عمدا لم اسجل هنا ولو قسما قليلا من المشاكل او حلول عرفان لها ، لانني اريد ان يتمتع القارىء بمثل ماتمتعت به عند قراءة رأي عرفان . ويمثل ما تالمت له عند قراءة المشكلة

لقد اثبت كاتبنا الكبير واديبنـــا الاديب عرفان ابو حمد انه في مقدمة كتابنا وانه جدير بما فاز به من تقدير له ، ومحبة اخوانه الادباء له والثناء عليه .

باقة عطرة من التهاني والتمنيات ارفعها لعرفان على نجاح كتابه «صور من الحياة» راجيا اليه اتحافنا بالمزيد من هذه الصور .

هل هناك مستقبل — تتمة

الادبية في الغرب في هذا اليوم ، اوحتى على الادب الامريكي الذي تعرضتـــه باسهاب هنا .

والذي اريده هو ان ابين فقط بان المسالة في عنوان هذه المقالة ليست خالية اللغزى تماما بالرغم من صفتهـا البلاغية ، وان القضية ليست النسبة بين العمل الجيد والرديء . والاعمال الرديئة هي كثيرة العدد دائما .

ولو ان الفن الديمقراطي والمتقدم للادب والذي يحيا دائما ضمن حدود المجتمع البرجوازي يقوم بتادية مهمته في دراسة الانسان والجنس البشري وفي هذه الظروف فسوف يسبر اغوار الحياة اليومية ، او ربما يقوم بالتعبير عن ثقته بنفسه وعن امكانياته الفنية .

وهنا يكمن في تطري الامل الرئيسي للادب ..

البريد الادبي

م . ع .

ردك على مقال الاستاذ بيراني جاء متاخرا ، ونلفت نظرك ان الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق ، مع حفظ الهوامش . والمسافات بـــين السطور .

أ . ز . — اريحا

النغمة النثرية تغلب عـــلى القصيدتين التي بعثت بهما الينا كما تكررت فيهما الاخطاء اللغوية وافتقرت الى الوزن السليم .

ي . أ . — كفر منذا

موضوع قصتك ، نهايـــة بشعة «موضوع مطروق» وقد كتب عنه احد كتابنا قبل عشر سنوات او اكثر . ثم اننا نلفت نظرك الى كثرة الاخطاء اللغوية والتعبيرية ، ونرجو ان تترك هوامش ومسافات بين السطور

ف . ع . — بيت زرزير

بدايتك طيبة ، لكن كتابتك بحاجة الى مزيد من الصقـــل والتهذيب .

صاروخ اسمه سطوحي

من الوجوه الجديدة التي لمعت اخيرا .. وتنطلق هذه الايام بسرعة الصاروخ بعيد المدى .. الفنان محمد صبحي !.

ومحمد صبحي لم يلمع اسمه فجاة .. ولكنه بدأ السلم من درجته الاولى عندما التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية وتخرج فيه ليصبح معيدا به .. ولمع اسمه لاول مرة في مسرحية (الحرب والسلام) التي اشترك في اخراجها .. ومثل فيها دور (اكسلانس الحلاق) .. وبعدها خرج صبحي الى دائرة الضوء ..

واكسلانس الحلاق .. سابقا .. وسطوحي .. حاليا .. في مسرحية (انتهى الدرس يا غبي) يثير كل ليلة من خلال دوره الذي يؤديه في المسرحية عاصفة لا حدود لها من الضحك .. ولكنه فجاة ومن خلال مشهد قصيرجدا .. يحول ضحكاتك الى دموع تملا عينيك . دون ان تدري !.

ويقول محمد صبحي عن نفسه :

– ربما تصور البعض وانت واحد منهم الى نجم كوميدي وسبب هذا الاعتقاد ان معظم الاعمال التي مثلتها على المسرح تحمل هذا الاتجاه .. انني الجا الى خط الكوميديا غير المتعمدة .

قلت لمحمد صبحي :

● والاتجاه الاخر في حياتك الفنية؟

قال :

– بعد تخرجي مباشرة انشأت ستوديو الممثل .. ومن خلاله اطبق احدث النظريات العالمية في المسرح .. مثلت : هملت واوديب وروميو وجولييت على مسرح قاعة سيد درويش . وقدمت العرض المسرحي خلال ٣ ساعات متواصلة دون استراحة .. ورغم الشكل الجديد الذي عرضت من خلاله هذه الاعمال فان الجماهير احست بها .. اعجبت بالتجربة .. شاهدها اكثر من ٩ الاف من اهالي قرى الجيزة المجاورة لقاعة سيد درويش !

قلت :

● ومن الذي تحمل نفقات هذه العروض ؟

– صرفت من جيبي الخاص مبلغ ١٤٥٦ جنيها . وعندما حضر وزير الثقافة والاعلام عروض ستوديو الممثل .. اعجب بالعرض واستقبلني في مكتبه .. وسالني عن مستندات المبالغ التي صرفتها وبعد اطلاعه عليها صرف لي ٦٠٠ جنيه من هيئة المسرح لتعويض جزء من خسائري .. ان عروض ستوديو الممثل تقدم للجماهير مجانا .

وتوفيق الدقن ستتحول قريبا الى فيلم سينمائي .

اما مسرحيته القادمة .. فهي كوميديا يمثل ويرقص ويغني فيها ويعرض من خلالها العاب اكروبات .

ومحمد صبحي .. او سطوحي .. متزوج من تلميذته في المعهد العالي للفنون المسرحية . التي تخرجت واصبحت واحدة من نجوم فرقة رضا (نيفين رامز) التي تزور الان البرازيل وامريكا في رحلة فنية مع الفرقة ..

ولصبحي طفل واحد هو (كريم) او سطوحي .. الاسم الذي يطلقه عليه البعض .. فقد كان سببا في انطلاق اسم والده في عالم الفن . بسرعة الصاروخ !.

مشهد من فيلم [ابناء الصمت]

ويضيف محمد صبحي :

– ورغم ان الوزير الفنان طلب اعداد مسرح اوبرا ملك لاقدم من خلاله عروض ستوديو الممثل فان المشروع لم يتم حتى الان .

ومحمد صبحي الذي ظهر من قبل في فيلم (ابناء الصمت) ويظهر هذا الموسم في فيلم (الكرنك) امام سعاد حسني .. هو البطل القادم لفيلم (اخناتون) الذي يخرجه شادي عبد السلام . محمد صبحي يمثل في الفيلم دور اخناتون وتمثل نادية لطفي دور والدته الملكة (تي)

ويقول صبحي :

– واضطررت بسبب هذا الدور الى الاعتذار عن العمل في اربعة افلام من المؤكد ان مخرجيها يقدرون سبب اعتذاري .

مسرحية (انتهى الدرس يا غبي) التي يمثلها الان محمد صبحي على المسرح امام خيرية احمد ومحمود المليجي

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

انزلوا الى الشارع ايها المسؤولون

مع الفنان احمد مدنية ، في رأى جديد

اجرى اللقاء محمد غنايم

المطرب الفنان احمد مدنية . والذي سبق ان قدمناه في هذه الزاوية يرفع صوته ثانية ليقول رايه في فوضى الاغنية المحلية . فهو يقول رايه مسقطا جميع الاعتبارات الثانوية ، اخذا بعين الاعتبار شيئا اسمه : الموضوعية .

قلت في نفسي وانا في الطريق اليه: يجب ان يصل صوته الى المسؤولين ليسمعوه . ولا محرج اذا كان المسؤولون عن هذه الزاوية (الفن في بلادنا) هم الذين يجب ان يصل اليهم هذا الصوت . فهو ذو طابع خاص في الغناء . لو قلتم انه وديع او عبد المطلب او بزيك لانصفتم . وانا اراهن على ذلك . وهو على الرغم من هذا فهو يردد قصة بداية عبد الوهاب الغنائية والمصاعب التي لاقاها في بدايته الفنية ، مؤمنا ان الفن هو اسمى من كل اعتبارات .

سالته عن الاغنية المحلية فقال : «بصراحة يا اخي ، القضية اعمق




الفنان احمد مدنية في حفلة غنائية محلية

× × ×

مما تتصور . ولا اريد ان يقولون عني انني متعال اذا قلت ان فوضى الاغنية المحلية مبرمجه يشارك فيها المسؤولون انفسهم (مع الاعتذار . اذا كان في ذلك اي تجاوز) . فنحن بعد عشية وضحاها نسمع بمطرب وبجوائز تمنح لمن لا يستحقها . او لمن ليسو اهلا لها ، علما بان هناك الاهل لهذه الجوائز . ولكنهم مغمورون .

يوما نسمع عن اغنية كتبها فلان فيرد عليه فلان ان الكلمات له . ويوما نسمع عن لحن مسروق بعد ان ادعى صاحبه انه له لا لهذا الملحن . الكل يشارك في الفوضى . ونحن لا نستطيع المشاركه ولا حتى الاحتجاج».

ويضيف احمد قائلا : – «ان فنانينا يخونون شيئا اسمه مسؤولية ملقاه على عاتقهم . فهم يقومون بعملية هدم لتراثنا الغنائي وعملية تخريب لطابعنا الاصيل . وانا هنا انتهز الفرصة لاتساءل : – اين تراث اغنيتنا المحلية ايها الفنانون ؟ اين صوتنا الاصيل واين طابعنا المميز . اكيد ان هذا الصوت يضيع يوما بعد يوم ، ولا اريد ذكر الاسماء . فالكل مشارك في هذه الجريمه .

«وانا هنا اذكر قولا اقتبسه للاستاذ ميشيل حداد انه يجب ان يكون لنا ما يميزنا عن غيرنا في اغانينا ، لذلك (يقول احمد مدنيه) فلا عجب ان وجدت عندي تركيزا على الاغنية ذات الطابع الاصيل . ان هناك شيئا اسمه الاصالة في اغنيتنا ، وانا دائما ابحث عنه . وحتى الان . اشعر انني مقصر تجاهه. لانني كلما اجده اعود فافقده ثانية . وهذه الدورة على الرغم من انها ظاهرة صحية . الا انني لااكتفي بهذا . بل اطلب المزيد من البحث كل مرة ... ولكنني لوحدي لا استطيع ؟ ...»

وهنا ، صمتت قليلا ، لافكر .

فالكثير منا غير موافق على اشياء ، ومتذمر من اشياء . وهو لوحده . لا يستطيع، فلماذا لا تكون هناك رابطة؟ سالته رايه في هذا ، فقال :–

«رابطة ... هذا حلم يا اخي . فنحن صوت مهدور . صوت يفقد اصالته شيئا فشيئا اذا استمر على هذا الوتر . وانا هنا اتقدم للاستاذ ميشيل حداد، طالبا بحث هذا الموضوع فهو على صلة بالجميع . ويستطيع ان يضع بذرة لهذه القضية . وكم اتمنى ان يكون ذلك قريبا جدا قبل ان تقع الكارثة فلا نعرف اي الموضوعات نطرق ؟ . فقد غنينا في الحب والغزل والحزن . ولكننا لم نطرق موضوعا ظل ملحا علينا طوال الوقت . وهو لماذا لا نبحث عن اغانينا الفولكلورية وتراثنا الاصيل . فنقوم باحيائه . ان هذه رسالة يجب ان تقوم الى جانب الادب والشعر والشعر العامي . باخلاص .

ويضيف احمد قائلا : – وهنا اريد ان اقول لمن يهمه الامر انني بحديثي هذا قد وصلت الى قلوب شعبنا وجماهيرنا في المثلث والجليل عن طريق المهرجانات والحفلات الداخلية التي تقام في قرانا العربية . ولكنني قبل كل فنان اريد ان اصل الى الاذاعة ولكن اين .. كيف ... متى .. ان الاذاعة وسيلة اخرى للوصول الى الجمهور والمستمعين ... وانا ابحث ايضا عن هذا ... ولكن لا اقبل ان يكون ذلك على حساب شيء آخر مثلا. كالغرور او الشهرة لا ... فانا اريد ان اصل الى الجمهور لانني احبه ، فهو لي ، انا له . لذلك ارفض دائما ان يكون هناك اي اختيار او امتحان لصوتي ان الامتحان لصوتي هو : – الجمهور . اسالوه . في كل انحاء البلاد . وهنا اتذكر نكته (مع الاعتذار للمسؤولين عن البرامج الفنية في التلفزيون) . فهناك مطرب معروف على مستوى محلي . تقدم ذات مرة للغناء في التلفزيون . وبعد ان وافقوا على ذلك وبدأوا بالتصوير اكتشفوا ان شكله غير مناسب للظهور في التلفزيون ؟ !! فما هو راي الاخوة القراء ؟ ... .

وفي النهاية قال الفنان احمد مدنيه:– اعتقد ان مهرجان الهواة ومهرجان الغناء العربي المقام كل سنة لا يوصلنا الى الذي نريد . فهناك طاقات مهدورة لا يعرفها المسؤولون . وانتهز الفرصة لاقول لهم : انزلوا الى الشارع ولو مرة واحدة ايها المسؤولون . وسوف تقولون انني صادق بهذا ... فالى لقاء .....

في الجديدة اشغال فنية بالقش

من قش الخيزران يصنع الشاب «علي موسى صبحة» اطباقا وقففا وأغلفة للزجاجات في بيته في جديده .

ابتدأت هوايته منذ سنة ابتدأها في المدرسة الصناعية

بطمره حيث تعلم النجارة ومختلف فروع اثاث البيوت ومنجور الشبابيك والابواب . لكن هوايته المنزلية هي صناعة القش .

الطبق : يقول علي يكلفه قرابة خمس ليرات في ظروف الغلاء هذه هو على الغالب يهدي انتاج يديه للاصدقاء والاقرباء وقلما يبيع .

انه يتطلع الى دراسة فنية جادة في هذا المضمار . دراسة تؤهله لان يكون معلما للاشغال في المدارس الرسمية .

البعينة تتطلع الى

رعاية فنية للمواهب

الزائر قرية البعينه في منطقة سهل البطوف . لابد وان يلاحظ من خلال احاديث شبابها . الفراغ المزمن الذي يقاسون منه سأما ويتخبطون فيه بلا هدف .

معلمون .. طلاب جامعيون . وطلاب ثانويون يقضون اوقات الفراغ ، اما في بيوتهم يطالعون ما تيسر لهم من صحف وكتب واما في زيارات واحاديث اجتماعية وفنية ومشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو والمسجلات .

هذه امور لا يمكن ان تعتبر باي حال من الاحوال ضمن نطاق النشاطات التي يجب ان يمارسها شباب كل مجتمع ومجتمع..

ففي العديد من قرانا اندية وبيوت للشبيبة يمارس فيها اعضاؤها مختلف النشاطات ثقافية . فنية ورياضية .فمن محاضرة الى ندوة ومن دورة للموسيقى الى اخرى للرسم فالتمثيل المسرحي ، الرقص الشعبي ومن تدريب على كرة القدم الى تدريب لكرة السلة فالكرة الطائرة فالى مختلف انواع الالعاب الداخلية والخارجية . ومن رحلات الى جولات الى اخر ما يمكن ان يلف الشباب بالشعور الانساني في مختلف صوره الاجتماعية والادبية والفنية .

وقرية البعينه احدى القرى التي تتطلع الى أن تبدا فيها حركة تجمع الشباب على صعيد واحد من النشاطات المختلفة التي يمكن ان يوفرها بيت للشبيبة .

جميل محمود موسى . شاب فنان، يعزف على العود ولديه موهبة الصوت الرخيم يحدثنا عن رايه في مشروع يتوق ان يحققه مع زملائه شباب القرية:

– لدينا في القرية ما يسمى بنادي للهستدروت .. يقتصر نشاطه على الاجتماعات التي لا علاقة للشباب بها. تعقد فيه اجتماعات تخص مشاريع القرية ويدعى اليه احيانا محاضرون لالقاء محاضرات اجتماعية وادبية . وهذا ما لا نعترض عليه . ولكن اعتراضنا هو على ما لا يقوم به هذا النادي . فاين النشاطات المتعلقة بالشبيبة ؟ هل يكفي ان يفتح النادي ابوابه لفريق لكرة القدم وحسب ؟ اين الدورات الفنية ؟ لماذا لا تكون لدينا فرقة للتمثيل تكون نواة لمسرح يجمع الهواة من الممثلين ؟ لماذا لاتكون لدينا فرقة موسيقية يحتضنها نادي الهستدروت ايضا لماذا لا تعقد الدورات والندوات والدروس لتعليم فن الرسم الذي اصبح فنا تعبيريا نعتمد عليه ؟!

وحول حل مشكلة الفراغ يقول جميل :

– اذا كانت الهستدروت غير معنية بسد هذا الفراغ واكمال ما هو لازم لنا . فلماذا لا يقوم قسم الشبيبة في وزارة المعارف بفتح بيت للشبيبة في قريتنا اسوة بالقرى الاخرة كطمرة ودبورية وشفا عمرو . ان مجلسا محليا في قريتنا لم يشكل بعد ولكن عددا من المثقفين يستطيعون ان يتحملوا مسؤولية اقامة مثل هذا البيت ونحن ندعو الاستاذ محمود عباسي مساعد وزير المعارف لشؤون الشبيبة لزيارتنا وللتعرف على ما يحتاج اليه شباب قريتنا فيرى بالتاكيد ان بيتا للشبيبة ضروري جدا لنا وان مثل هذا الطلب ليس بالعسير على وزارة المعارف والثقافة ان تلبية .

شباب عين ماهل يتطلعون الى:

بيت شبيبة لتنمية مواهبهم



الشباب في هذه القرية اصبحوا على مستوى رفيع من التطلعات الى ما هو افضل ففي قريتهم مدرسة ثانوية ومنهم من يدرس في دور المعلمين والجامعات . ولديهم الكثير مما يحبون ان يعبروا عنه بالكلمة بالرسم والموسيقى .

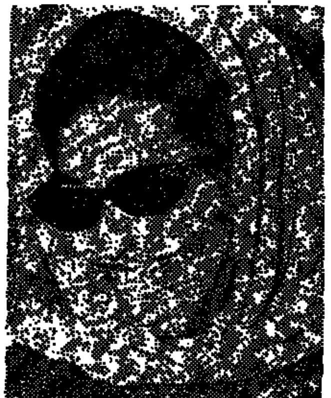
فلماذا لا يكون لهم بيت للشبيبة يتبنى مواهبهم وهواياتهم، ينميها ويشجعها ؟

اننا نرفع صوتنا مع اصواتهم راجين ان تلبي وزارة المعارف قسم الشبيبة طلبهم المسجل لهم باسم المجلس المحلي .

عبد الوهاب يسجل

اغاني ام كلثوم بصوته

قرر الموسيقار محمد عبد الوهاب اعادة تسجيل الحانه التي غنتها له ام كلثوم بصوته (على العود فقط) ..وقد



تم نقل جهاز تسجيل حديث ، مشابه لاجهزة التسجيل التي تستخدمها الاذاعة .. الى منزل الفنان الكبيرة .. بعد ان استقر رايه على اتمام التسجيل في منزله .

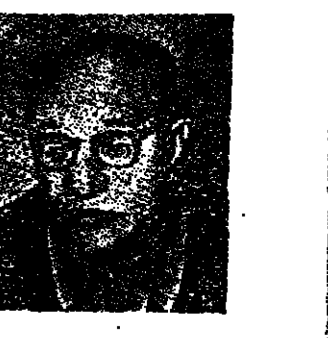
اختار الموسيقار محمد عبد الوهاب من بين الحانه الثمانية ، التي غنتها له الفنانة الخالدة ام كلثوم اغنيتي (انت عمري) و (دارت الايام) .. ليسجلهما بصوته اولا .. على ان يستانف بعد ذلك تسجيله لبقية الحانه

وقد اختار عبد الوهاب اغنيتي (انت عمري) و (دارت الايام) ليسجلهما بصوته في المرحلة الاولى من مشروعه الجديد .. على اعتبار انهما من احب الاغنيات . التي لحنها لام كلثوم .. الى قلبه ..

سبق للموسيقار محمد عبد الوهاب ان سجل كل الحانه لام كلثوم بصوته على العود فقط . في المرحلة الاولى التي سبقت بروفات فنانة الشعب ام كلثوم على هذه الالحان .. باستثناء القصيدة التي الفها الشاعر نزار قباني لفلسطين باسم (اصبح عندي الان بندقية) .. هذه القصيدة بالذات سجلها عبد الوهاب بصوته مع الاوركسترا كاملا .. لسبب ..

تم الاتفاق على تسجيل هذه القصيدة بالطريقة الحديثة .. فيتم تسجيل موسيقى اللحن اولا بدون صوت المطرب .. وبعد ذلك يتم تسجيل صوت المطرب وحده ، وهو يستمع الى تسجيل صوت الاوركسترا من خلال سماعة ..

وبسبب قرب موعد سفر عبد الوهاب الى الخارج في ذلك الوقت .. وحتى يتاكد من نتيجة التجربة .. فقد سجل القصيد كاملة بصوته ، وسلم الشريط لام كلثوم ، التي تولت بعد ذلك تسجيل القصيدة بصوتها .. الا



ان الشريط المسجل عليه اللحن بصوت محمد عبد الوهاب تسرب الى بعض الاذاعات العربية والنوادي الفنية المهتمة بجمع التسجيلات النادرة ..

ومن بين المحطات التي اذاعت قصيد (اصبح عندي الان بندقية) بصوت الموسيقار محمد عبد الوهاب اذاعتا سوريا ولبنان .

والالحان التي غنتها ام كلثوم لعبد الوهاب وقرر ان يعيد تسجيلها بصوته هي :

انت عمري – وانت الحب وامل حياتي – وفكروني – وهذه ليلتي – ودارت الايام – وغدا القاك – ثم – اصبح عندي الان بندقية – .. غير نشيد الله الشاعر الكبير كامل الشناوي باسم – على باب مصر – .

فرقة للرقص الشعبي في بيت جن

قبل حوالي ستة اشهر اقيمت في بيت جن فرقة للرقص الشعبي قوامها عشرة شبان يدربهم السيد يوسف قبلان . احد اعضاء الفرقة في نادي الهستدروت.

وكانت الهستدروت قد وعدت بتقديم المساعدات المالية لشراء الادوات الموسيقية والالبسة الموحدة ، ولكن الى الان ما زال الاعضاء يصرفون على احتياجات فرقتهم من جيوبهم الخاصة.

وقد لاقت هذه الفرقة الترحيب والتشجيع في المناسبات التي ظهرت فيها بمرافقة بعض الالات الموسيقية الشرقية .

واخيرا لعل المسؤولين عن اندية الهستدروت ان يفوا بوعدهم فيزودوا هذه الفرقة الشابة بكل ما تحتاجه من مال وسند .

فتحي عكر فنان من المكر يقول نتطلع ا

برامج للهواة في التلفزيون والاذا

انه احد اعضاء فرقة المكر الموسيقية عازف على الكمان منذ اكثر من عشر سنوات وعازف على العود منذ قرابة اربع سنوات وهو ايضا يحسن الايقاع اذا اقتضت الضرورة .

تعلم الموسيقى في معهد روبين بحيفا ومارس العزف على الكمان باشراف

الاستاذ صدقي شكري . اما العزف على العود فقد مارسه على نفسه كذلك الايقاع بتدريب من الاستاذ صدقي .

ويقول ابو نزار :

تاسست فرقتنا منذ ثماني سنوات وكنت احد مؤسسيها . بداتها مع زميلي ضابط الايقاع يوسف ايوب ، ثم استعنا بفنانين من خارج المكر ، منهم عوض نمر عازف عود ومطرب من سخنين كذلك مارون الياس وهو عازف كمان ، المطرب من دير الاسد هو ايضا ... فرقتنا وضارب الرق منيب ... المكر .

– اين مجالكم الف...

– نحن نحيي سهرا... المناسبات في قرى المنطقة ... رسمية على المسرح وامام ا...

– هل لديكم معهد ... تتدربون فيه ؟

– «ياريت» انني ادرب ... ابناء بلدي على العزف ... الموسيقى في منزلي .. وم... لدينا معهد او مقر نلتجي... لنستطيع ان نتوسع في ا... الراغبين في تعلم الموسيقى ...

– هل لديكم اية ... بالاذاعة وبالتلفزيون ...

– في كل مرة نرى ان ... والتلفزيون قريبان منا . ... نجد انفسنا بعيدين جد... يصبح اعلامنا الفني في مت... نتطلع الى فتح الابواب ... للفنانين . وبرنامج هواة ... والتلفزيون يفسح المجـ... المواهب لكي يثبتوا وجود... الى تنفيذ هذا الاقتراح .

حلوة وشقرا

شعر : زهير ...

حلوة وشقرا وعيونها زر...
بتمشي بدربي ياعيني بتمشي وبتتم...
غمزتني بعينها دلتني عابيت...
وراحت هالحلوة .. هالحلوه تتدلل اكثر...
قلبي حاكاها واتمنى رضا...
مش رح ينساها هالغالي ينسى ويتحا...
ردت عاقلبي من راسها ...
دخيل الباري يا روحي ليش بتتكب...
ربي يا ربي تحفظها بجن...
تاكيد الاعادي يا ولفي واحبك اكثـ...
هذه الحكاية مثل المراي...
بتضوي عقبالي وحياتك باللون الاخـ...

مسابقة الانباء الف...

رقم –٢٦٥–

باشراف : عيسى الح...

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل اسكندر من الناصرة .

الملحن رياض السنباطي الذي لحن معظم اغاني ام كلثوم الشهيرة لم يلحن للمطرب عبد الحليم حا... اغنية واحدة .

فما اسم هذه الاغنية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٦٤ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من معرفة الحل لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :–

اسم الممثل : احمد رمزي .

اسماء الفائزين :

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ – محمد خليل عثمان – الناصرة الحي الن... ٢٢/١٠٠٧

٢– خليل اسعد – الرامة – الجليل الغربي

٣– آمال ابو عيسى – حيفا – وادي النسناس –

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة : محمد عثمان – اسامة سخنيني – ايما...
يافة الناصرة : غادة خوري – اعتدال شاعر .
الرامة : خليل اسعد .
ام الفحم : محمد عبد الرحمن .
عين ماهل : امين ابو ليل .
حيفا : آمال ابو عيسى – سناء حسن .
عكا : هزام شكري .
نابلس : سمير صالح .
الفريديس : احمد شكري .
كفر مندا : احمد شناوي .
الرينة : هنية عتاملة .
قلقيلية : وجيه قشمر – بسام منصور .

قسيمة رقم – ٢٦٥ –

الاسم : ____________

العنوان : ____________

التوقيع : ____________

ليب الاسمر عبد
لويل عن الشاشة
نه كان ابي فوق
ه عام ١٩٦٩ ـ بات
ساله لمشاهدة الافلام
ة التلفزيون . هذا
التلفزيون الاسرائيلي
العندليب المحبوب في
٢ عاما الى الوراء ،

ه هو ثاني افلام عبد
لم تعقد فيه له البطولة
الاول «ايامنا الحلوة»
ويا ـ وقصته مقتبسة
ي باسم «الرجل ذو
بطولة اليك جانيز .
حلمي رفلة الذي قام
تاجه ..

في هذا الفيلم هـو
ف فقير غلبان ، يعمل
كبرى ، رغم انه خريج
ياء ، ويعيش في غرفة
يقه وزميله في الشركة
. وسهر احمد ليالي
جارب عديدة حتى تمكن
جديد من القماش لا
.. وعندما يعرض
يقه شمس يقول لـه
فرب الشركة .. لان
مصنوعا من هـذا

اليوم التلفزيون

القماش لن يعود للشراء مرة اخرى . ولكن احمد يصمم على تقديم اقتراحه لمدير الشركة .. ويامل ان يشتهر ويتغير حاله عندما تتبنى الشركة مشروعه وتشرع في انتاج القماش العجيب . ولكن عندما يريد مقابلة المدير يحذره شمس بانه لا يمكنه مقابلة المدير مرة واحدة .. بل عليه ان يقدم المشروع الى رئيسه المباشر وهذا بدوره يقدمه الى رئيسه وهكذا حتى يصل المشروع الى المدير . وهكذا يذهب احمد لمقابلة رئيسه المدعو نبيه الذي يرى فيه فرصة للتقدم «فيصرف احمد بعد ان يعده خيرا ، ويقدم المشروع باسمه هو الى رئيسه المدعو نزيه فهمي رئيس قسم الابحاث .. ونزيه يقوم بنفس اللعبة ، يقدم المشروع باسمه هو الى السيد شريف نائب المدير ، وهذا بدوره يقدمه للمدير على انه من ابتكاره هـو . ويرحب المدير بالمشروع ويعرضه على مجلس الادارة فيتبناه ، ويعهد الى شريف بتنفيذه والاشراف على الانتاج،

فيلم عربي طويل
ليالي الحب

ويخصص له مكافأة عظيمة ونسبة معينة من الارباح .

ويفرح شريف ابهذه النتيجة . ويستدعي نزيه ويوبخه ، ويزعم لهان المشروع خالي مقتبس من مجلة المانية، وانه جعله اضحوكة امام المدير . ويستدعي نزيه نبيه ويوبخه ويتهمه بالنصب والاحتيال ويخصم من مرتبه خمسة ايام ، ويأتي الدور على احمد . يستدعيه نبيه ، ويلصق به ذات التهم ويخصم منه عشرة ايام . وتضيع توسلات احمد هباء بان المشروع مشروعه وقد كلفه ثلاث سنوات من البحث والجهد .

ويلتقي احمد مع شمس ويشرح له ما حدث .. وعندما يرى شمس ان القماش لا يحترق فعلا يقترح على احمد ان يذهب لمقابلة المديـر في داره . ويرتدي احمد بدلته اليتيمة الوحيدة. ويحمل معه الملف الذي يحوي التركيب الكيماوي للقماش وينطلق نحو منزل المدير .

كان منزل المدير في تلك الليلة يتالق بالانوار الساطعة ، وتصدح فيه الموسيقى ويموج بالضيوف . حيث كانت تقام فيه حفلة البر والاحسان التنكرية السنوية التي يشملها عادة برعايته ورعاية زوجته التي لا تتحدث الا بالكلام السجيع الموزون . اما ابنته سامية التي كانت عادة نجمة الحفل الساطعة ، فقد فكرت ان تتنكر بزي خادمة .. وهكذا ارتدت ملابس خادمتها في حين اصبحت الخادمة سيدة من اصل تركي ارستقراطي . وعندما يصل احمد الى الحفل ، ويختلط بالمتنكرين ويسأل عن المدير . يسألونه من هو وماذا يريد .. وعندما يقول انه موظف .. يعتقدون انه تنكر كموظف فيضعون نظارة على عينيه وطربوشا فوق راسه ويشبكون قلما في اذنه .. وفي خلال بحثه عن المدير يلتقي مع سامية المتنكـرة وخادمتها .. فيعجب بها ويقول ان الدنيا حظوظ .. كان على الخادمة ان تكون سيدة والسيدة خادمة .. ويستدعي احمد لمقابلة المدير بصفته رئيس لجنة التحكيم .. فيقول له ان احضر معه كل التقريرات والمعلومات اللازمة عن المشروع فيعتقد المدير انه يتقن دور الموظف حتى النهاية .. وتكون النتيجة فوز احمد بالجائزة الاولى .. ويسألونه عن اسمه فيقول انه «احمد ممتاز» .

والجائزة هي ان يتبرع ١٠٠ جنيه .. وعندما يتولى الذعر على احمد يعتقد المدير انه يستخف بالمبلغ فيرفعه الى ٥٠٠ جنيه ، ويقول احمد للمدير انه من يعمل لديه لا يجد ما ياكله فما بالك ب ٥٠٠ جنيه ؟ ويعتقد المدير ان احمد يواصل تمثيل دوره التنكري .. اما سامية فتقول لوالدها يجوز انه لا يحمل المبلغ في الوقت الحاضر وسيرسله بشيك فيما بعد .

وتروج اشاعات ان احمد هو ابن مليونير يدعى ممتاز شركس صاحب شركة دخان في الاسكندرية .. وتتضخم الاشاعات عن مدى ثروته .. وعندما تصل الاشاعات الى المدير تكون الثروة المزعومة قد ارتفعت الى مليونين مـن الجنيهات ..

وفي الوقت الذي كان احمد يواصل مغازلة سامية معتقدا انها خادمة تحث زوجة المدير زوجها على ان يعمـل المستحيل ليكون هذا المليونير عريس ابنتهما . ويروح المدير يحدثها عن ممتاز شركس غاوي الموسيقى الـذي كان يذهب ليضارب في البورصة وهو يتابط قانونه . ويتقدم المدير من احمد ليحييه ويقدمه لابنته .. وعندمـا يعرف ان سامية هي ابنة المدير يفرح

ويعود للحديث عن مشروع القماش . والارباح التي يدرها .. ولكن المدير لا يفقه شيئا من كلام احمد .. وتتقدم زوجة المدير فتدعو احمد للغذا في الغد .. في حين تبلغه سامية انها ستمضي نهار الغد في بركة السباحة في مينا هاوس مع صديقاتها ويسرها لو حضر هو ايضا ..

وفي هذه الاثناء يعلن عن افتتاح الرقص .. ولما كان من حق الفائـز الاول ان يراقص ابنة المدير .. يجد احمد نفسه يرقص مع سامية على ضوء الشموع بعد ان انطفأت الانوار ويغني لها :

كفاية نورك علي
نور لي روحي وقلبي
خلاني شفت بعيني
اللي انكتب لي بحبي

وتعرب سامية عن اعجابها بصوته ورقصه وحديثه .. وعندما تستأذن سامية وتنصرف لتغيير ثيابها ، ينتهز الفرصة فيهرب الى غرفته حيث يجد شمس في انتظاره .. ويحدثه عما جرى له . وكيف تعتقد اسرة المدير ان ابن المليونير ممتاز شركس وموعده مع ابنة المدير في حمامات مينا هاوس . وعندما يرى احمد صورته في الجريدة مع نبأ عن الحفلة الخيرية التي اقيمت في منزل المدير شهاب حجاب ، يصمم ان يكشف الحقيقة لسامية . ولكن شمس ينصحه ان يستمر بتمثيل دور المليونير ، ريثما يتمكن من شرح المشروع للمدير ويقبل احمد مشروع شمس على مضض رغم اعتقاده ان سكوته عن هذا الالتباس هو نصب واحتيال . وتتفتق عبقرية شمس عن مشروع يمكنهما من الذهاب لمينا هاوس بدون حاجة لارتداء ملابس فاخرة تتناسب مع مستوى روادالنادي يتزعان ملابسهما بسرعة ويضعانها في خزانة السابحين ويتقدمان الى سامية وصديقاتها بملابس السباحة . ويقبل احمد بالمشروع ، ويقدم شمس لسامية على انه سكرتيره الخاص .. ولكنـه كان يجهل السباحة يزعم انه تعب من كثرة ما سبح وعندما تقول له سامية (انه كان مسيوك قوى بالبدلةالاتيكة) يسألها ان كانت مكانته بنظرهـا ستتغير لو ارتداها مرة اخرى ، فتقول ان المظاهر لا تهمها .. وتحدثه عـن رابطة الصداقة التي تربط والدهـا بوالده (المقصود المليونير ممتازشركس) .. ويحاول احمد ان يخبر سامية بالحقيقة ولكن شمس يمنعه .. وعندما يحضر الخادم ملابسهما ويسـأل ان كانت هذه تخصهما يقطر الاثنـان للانكار امام سامية .. فلا يجد رئيس النادي بدا من أن يامر خادمه ببيع الملابس التي لم يعثروا على اصحابها في سوق الكانتو .. وهكذا يعـود الاثنان الى المنزل بملابس السباحة .

في اليوم التالي عندما كان احمد يعاتب شمس على نصائحه التي تجر عليهما الوبال . يلمح شمس المدير قادما . ويخشى ان يعرف حقيقة احمد فينصح احمد بالاختفاء في الدولاب .. ثم يتضح ان الدولاب يخص المدير . فيامر بنقله الى غرفته وينقل الدولاب الى هناك . ويستدعي المدير خادمه ويأمره ان يفتح الدولاب ولكن احمد يمسك الباب ويمنع فتحه ويميل به.. ويرى المدير الدولاب يتحرك فيصاب بدوار نتيجة ذلك .. وتحضر سامية في هذه الاثناء ويسألها المدير ان كانت تعرف رقم تليفون احمد حيث انه يريد ان يلتمس منه ان يرسل شيك التبرع، فتقول سامية انها تجهل الرقم ..وان احمد لابد وان يرسل الشيك بنفسه. ويسألها عن رأيها باحمد فتعرب عن اعجابها به .. ويخبرها ان احمد يريد ان يكلمه بشأنها .. وهو يريد ان ياخذ موافقتها اولا ..

ويستمر الصراع بين احمد وشمس. احمد يريد اخبار سامية بالحقيقة .. وشمس يمنعه .. ويدبر له المقلب بعد المقلب .. واخر هذه المقالب . هو رهنه لآلة الطابعة .. حيث اشترى له بالمبلغ بدلة محترمة ليبدو وجيها امام سامية.

ويذهب احمد لمقابلة سامية عنـد الهرم وهو حائر يقول ام لا يقول ويعبر عن حيرته هذه باغنية يغنيها لها (اقول ما اقولشي) . وعندما يضعف امامها يعود الى الدار فيحرر لها رسالة يشرح لها فيها كل شيء .. ولكن شمس يتناول الرسالة ويغير محتوياتها دون معرفة احمد .

اما احمد فعندما يعلم ان رسالته لم تغير نظرة سامية ، يشعر بسعادة لا تداني . ويعبر عن سعادته بكلمات رقيقة ممتزجة بلحن جميل :

حلفني ، حلفني بأى يمين
اهواك مهما تكون مين

ويستشير المدير زوجته بصـدد مشروع زواج سامية واحمد ، ويقرر بعد ذلك ان يرسل برقية الى المليونير ممتاز شركس (باعتباره والد احمد) يبلغه فيها بمجريات الامور ويدعوه لحضور الخطبة .

ما الذي سيحدث الان ؟ هل سينجح احمد شركس في اقناع سامية بالتخلي عن احمد والزواج منه ؟ ما مصـير اختراع احمد ؟ هل سيستغله شريف فعلا ؟ وهل سيتخلى احمد عن سامية نهائيا ؟ الجواب على كل هذه الاسئلة في الساعة السادسة على الشاشـة الصغيرة . الفيلم مترجم للعبريـة ، ويشترك فيه نخبة ظريفة من الممثلين بينهم عبد السلام النابلسي بدور شمس لعال فريد بدور سامية ، سراج منير بدور المدير . وعزيزة حلمي هـي زوجته . صلاح نظمي هو احمد شركس محمد عبد القدوس هو المليونير شركس وداد حمدي هي الخادمة .

★ تتمـات ★
من يخلف بريجنيف

ان بريجنيف سيضطلع بمنصب اخر، ويقولون ان معظم الزعماء في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الغربية ايضا ـ يفضلون الانتقال الى الاخرة وهم ما زالوا نشيطين ، ولا يميلون الى التنازل عن السلطة بمحض ارادتهم .

ومع ان الامكانية غير معقولة . الا ان المراقبين يركزون اهتماما كبيرا على هذه الاشاعات . ذلك ان كل تغير في الزعامة السوفياتية يؤدي دائما الـى صراع داخلي على السلطة ، يحاول خلاله جميع اعضاء القيادة بلورة قواعـدهم وتعزيزها ، وهذا التركيز في النشاط على الشؤون الداخلية قد يستمر بضع سنوات وربما ادى ذلك الى الابطاء فـي عملية تنفيذ سياسة الوفاق بين الشرق والغرب ، وان يؤثر تاثيرات اخرى على السياسة الخارجية السوفياتية . ثم ان الاشاعة تدل على ان المؤتمر سيعالـج مسألة الخلافة ـ اي خلافة بريجنيف.

صراع

ولا توجد قواعد لتنظيم امور الخلافة فالفترة التى يضطلع فيها زعيم الحزب بمنصبه غير محدده . وفضلا عن ذلك ان هذا المنصب للزعيم يخالف انظمة الحزب المكتوبة بخصوص ـ الزعامـة الجماعية ـ فمختلف زعماء الحـزب الشيوعى السوفياتى قد توفوا وهم في مناصبهم ، او عزلوا عن تلك المناصب وفي هذه الحالة الاخيرة فقد فقدوا قيمتهم

لكن الاستقالة كخيار لم تستغل ابدا من قبل احد الزعماء السوفيات . ان خلق وظيفة جديدة مثل رئيس الحزب او رئيس مجلس الحزب تعتبر بمثابة شبه اعتزال وربما فضل بريجنيـف اعتزالا كهذا اذا ما تأكد بانه لـن يستطيع مواصلة الاضطلاع بمهام منصبه لكنه لا يريد الانتظار حتى يعزل من منصبه ثم يصبح في طي النسيان . ويقول بعض السوفيات العالمين ببواطن الامور ان السيد بريجنيف اراد الاعتزال قبل سنة وذلك بسبب عاهة معينة في حنكه ـ يقولون ان هذا تعفن في الاسنان وبعضهم يقول ان هذا مرض سرطان . بينما يقول البعض الاخر ان هذا نتيجة ازمة قلبية بسيطة ـ وبسبب مـرض انفلونزا قاس لازم من اجله الفراش خلال الشتاء الماضي لمدة سبعة اسابيع

ولتنفيذ خطته هذه فقد اقال الكسندر شليبين من عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي في نيسان الماضي . لانه خشي ان لا يوافق رئيس الشرطة السرية السوفياتية سابقا على تأييـد كيريلنكو ، وهو الرجل الذي اختاره بريجنيف كوريث له . وقد خشي انه اذا ما عين السيد شليبين نفسه كسكرتير عام للحزب فانه سينحرف عن الخطوط السياسية التي وضعها بريجنيف نفسه.

لكن ظهرت فجأة معارضة لكيريلنكو من جانب شخص اخر ـ كما تقـول المصادر ـ وهو السيد بيتور كولاكوف ـ ٥٧ سنة ـ وهو من الذين انشأهم بريجنيف سياسيا . والذي يشغل منصب المسؤول عن الشؤون الزراعية من قبل الحزب الشيوعي .

ولم يعرف ما اذا كان كولاكوف قد حاول احراز تقدم شخصي او ان الاعضاء الاصغر سنا في المكتب السياسـي وسكرتارية الحزب قد وقفوا وراء في جبهة موحدة ضد كيريلنكو ، لكن دلائل الصراع قد بدت واضحة امام رجال الحزب من الدرجة المتوسطة .

وتقول المصادر انه للحيلولة دون وقوع الصدام ، فقد عدل بريجنيـف في الخريف الماضي عن قراره الاستقالة من منصبه .

عن «لوس انجلس تايمز»

★ تتمـات ★
سوريا بين شهوة

حكمه من الداخل باحيائه الحياة البرلمانية وبتشجيعه السياسيين من المعارضـة بالاشتراك في الحكومة .

وقد ابلغني احد المثقفين السوريين: «لا يحب احد حزب «البعث» . لكـن الرئيس الاسد حسن من ظروف تواجد اوساط سياسية اخرى ، وهكذا يفضل الناس تأييده وعدم محاولة تجربـة حظهم مع الزعماء القدامى او مع اي زعيم اخر قد يحل محله» .

ويمكن ملاحظة شدة مراس الرئيس الاسد في كل شيء . فمن بين الوزارات السبع الهامة هنـاك خمس وزارات يتسلمها مؤيدوه المخلصون . ويشرف على حراسته الشخصية حرس يتألف من ٢٠ الف شخص ويقوده شقيـق الرئيس الاسد .

ويحبط الرئيس السوري بكل صرامة وبلا تردد ، اي عنصر من عناصر التمرد كما ان معارضي نظام الحكم يخضعون لرقابة ثلاث وكالات مخابرات منفصلة. وتأتي المعارضة بشكل خاص من رجال «البعث» المتصلبين الذين يدعمهم المتطرفون في العراق والذين يعارضون بعض الخطوط الاقتصادية الاساسيـة والتي يعتبرونها رجعية .

والقضية الاساسية التى تواجـه سوريا هذا العام هي : هل ستركز على قضايا الانتعاش الاقتصادي والتطوير ام ستشن حربا ضد اسرائيل ؟

التطور .. امر ثانوي

والشعار في دمشق هو : ان التطور الاقتصادي في هذه المرحلة ، هو امر ثانوي ازاء الهدف المعلن عنه : تحرير هضبة الجولان وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية . ولقد حذر مساعد الرئيس الاسد . السيد جورج جابر : ان على اسرائيل ان تعرف انه اذا لم تنسحب من المناطق العربية المحتلة وتتباحث مع الفلسطينيين فستنشب حرب» .

ولكن مع ذلك فان الرئيس الاسـد يتصرف بحذر ولا يتسرع في ارتكاب اخطاء . ان القرارات المؤيدة للدول العربية والتي اتخذتها مؤخرا الجمعيـة العامة للامم المتحدة ، قد خففت مـن تحمس السوريين للقتال .

ومع ان الدبلوماسيين الاجانب فـي دمشق يعتمدون على شعور المسؤولية لدى الرئيس الاسد فانهم يضيفـون قولهم : «ان الناس لا يتصرفون دائما بصورة منطقية» .

عن مجلة «يو . أس نيوز اند وورلد ريبورت» ـ الامريكيـة

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★
مأساة

الولدين لوالدهما . الى ان تقرر المحكمة في المانيا الغربية من مـن الوالدين سيحتفظ بالولدين .

لكن الام لم تنفذ قرار المحكمة . وحاولت عدة مرات الطلب من المحكمة بان تغير من قرارهـا لان الولدين موجودان في البلاد منذ ثلاث سنوات ، وقد تعلما اللغة ولديهما اصدقاء ، ويتعلمان في المدرسة ولا يريدان العودة الى المانيا الغربية .

لو كانت هذه القضية خاصة بعائلة يوندوف . فلربما لم تكن تحظى باهتمام كبير كهذا ، ولم تكن لتثير ضجـة جماهيرية . وبدون ان يطلب اليهـا ذلك . بدأت اوساط سياسية التدخل في القضية . وعملت بطرق مختلفة لمنع اخراج الولدين من اسرائيل .

والمشاعر الخاصة التي تولدت عن هذه القضية مصدرها الى حـد كبير وجود الاب في المانيا . بكل ما يحمله الشعب اليهودي من ذكريات اليمـة

وهكذا تحولت القضية شيئا فشيئا من نزاع عائلي عادي الى موضوع تلفه العواطف . وقـد انقسمت بصـدده اسرائيل الى معسكرين : معسكر الذين يقولون بوجوب اعادة الولدين حسب امر المحكمة . ومعسكر الذين يقولون ان المحكمـة اخطأت ويجب عدم اعادة الولدين الى المانيا . وتطورت الامور لدرجة ان عائلة الزوجة حاولت اخفاء الولدين . لكنها ادركت ان اكبر ضرر سيلحق بالولدين من جراء ذلك .

واضطرت الحكومة الى تجنيد قوات كبيرة للحفاظ على الولدين . واقترح بعض اعضاء الكنيست حتى سن قانون خاص يحول دون اخراج الولدين من اسرائيل . ويلغي قرار المحكمة .

وقال رجال قانون وقضاة انه لا يحق للكنيست التدخل بهـذه الطريقة . لالغاء قرار المحكمة . ووصلت القضية ذروتها في الاسبوع الماضي . عنـدما رفض طيارو شركة (الـعال) نقـل الولدين الى المانيا وذلك بعد قرار اخر اصدرته المحكمة بهـذا الخصوص .

ويعود رفض الطيارين لاسباب مختلفة وكانت محاولة اولى لنقل الولدين في طائرة المانية تابعة لشركة (لوفتهانزا) قد فشلت هي الاخرى . وذلك عندما اوقف ربان الطائرة . طائرته عنـد المدرج وانزل الولدين بدعوى انهمـا قد خلقا مشاكل في الطائرة وهـددا سلامة المسافرين والطائرة .

وحقيقة ان طياري (الـعال) قرروا عدم نقل الولدين . وبـذلك احبطوا تنفيذ قرار المحكمة . قد اثارت هـي الاخرى ضجة في البلاد ، واعلنت النيابة العامة للدولة انها ستدرس اتخـاذ اجراءات قضائية ضد المعنيين بالامر .

وفي غضون ذلك . وبينما الضجة ما زالت قائمة ، ادركت الكنيست انه لا يمكنها ان تتبارى مع المحاكم لالغاء قراراتها . وتقوم الشرطة بحمـاية الولدين في احد مراكز الاستجمام ، التابعة للشرطة .

وقد اعلن الاب انـه قد يأتي من المانيا الغربية ليأخذ الاولاد بنفسه . وبدا الجمهور يدرك انه اذا كان يعطف على الاخوين يوندوف او انـه يبرر خطوات الام . فان المسألة الاساسية ليست كذلك .

فقد ادرك الجمهور ان كل من يريد الحفاظ على دولة قانون وديمقراطية ، يجب ان ينصاع للقانون وللمحاكم .

لبنان في مهب الوساطة

بتجريد جيش التحرير الفلسطينـي تحاشيا لرد فعل اسرائيلي . ولم تكرر ما فعلته تجاه الاردن سنة ٧١ـ١٩٧٠ عندما غزت شمالي الاردن بقوات مدرعة فاضطرت الى سحبها ازاء احتمال تدخل اسرائيلي . ولم يؤيد حتى الان مـا ذكرته صحيفة «الديار» اللبنانية من ان لبنان طلب تدخل الاسطول السادس الامريكي ، ولكن امريكا رفضت ذلك. كما ان فرنسا رفضت تقديم مساعدة عسكرية . ومع ذلك اتهمت العناصر المناوئة للمسيحيين بان فرنسا واصلت مساعدة المسيحيين بالسلاح والعتاد .

التقسيم بعيد الاحتمال

واليوم يمر لبنان في فترة هـدوء مشوبة بالترقب والانتظار . واعتبر كمال جنبلاط فترة الهدوء هذه «مقدمة لجولة ثانية . وان كلا الطرفين ينتهز الفرصة لتجديد التسلح والاستعداد .

مشروع التقسيم

وما زال مشروع التقسيم تتـردد اصداؤه ، واخر مصدر تحدث عنه هو صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الكتائب اللبنانية اذ قالت ان لبنان يقف اليوم امام التقسيم في نفس الوقت الـذي تنتقل فيه صلاحيات الحكم من ايدي المسيحيين الى المسلمين . وقد حصلت تطورات بفعل المعارك التي دارت خلال الاشهر الماضية من شأنها انتقـال المسيحيين من مناطق مسيحية مثـل الدامور المدمرة والسعديات وغيرهما. وانتقال المسلمين من حي الكرنتينا المدمر في بيروت وغيره الى مناطق اسلامية . غير ان سوريا ومثلها مصر وسائـر الدول ترفض التقسيم . وطالما كانت سوريا هي بالفعل صاحبة الـرأي الراجح فان التقسيم بمعناه الجغرافي بعيد الاحتمال في الوقت الحاضر على الاقل .

متقاطعة

اعداد ـ ماجد سهيل خطيب ـ شفا عمرو

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢

الكلمات العمودية :

١ـ مدينة عربية اسرائيلية .
٢ـ من الملابس النسائية .
٣ـ للنفي ، احرف مبعثرة ، حرفان متشابهان .
٤ـ تجمع ، مشى .
٥ـ اشعل ، وجعا .
٦ـ قال ، جدها في ميناء .
٧ـ اله ، البارحة ، ضمير المـؤنث الغائبة
٨ـ عكس باع
٩ـ احدى القارات

...ية :
...رائيلية مقدمة .
...تراب والمطر .
تشابهان ، سرور ، للتأفف
...ل .
متفرقة ـ ، ابناء وطني
...سلب .
...ذرج ، حرفان متشابهان .
...ية شهيرة .
...وية .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

ـ زهير زهر ، حنانه محمود الحاج ، ساهر محمود الحاج ، ...برايسي . زهير فالح عيلبات ، توفيق سعيد مروان ـ عكا ـ ...ح ، منير بكرى ، هزام صدقي ، ابراهيم طه . عنان فارس صدقي شكرى ، منصور فيران . فكرية فيران ـ شفا عمرو ـ صفورى ، سليمان علي حلاحله ، اسيا سعيد خطيب ، ماجد ، يوسف ميلاد بحوث ، طالب نعيمة ـ اللد ـ نوال ابو عرار، عماد دياب الوضي ، وفاء عثمان ابو حمد ، منيرة ساق الله ، عمر موسى ـ القدس ـ فايز عمر ، فوره كوهين ـ غزة ـ جواد ـ رام الله ـ انطون وحنا منصور هيلاني ـ دير البلح ـ على زيادة ـ طوباس ـ علاء الدين ابراهيم خضر ـ قلقيلية ـ بسام ...يحا ـ وحيد الوعنسري ـ يافا . فهيمة ابو زيد ـ كابول ـ ... الرحمن ، شريف يوسف عكرى ، خليل ابراهيم عكرى ، احمد ، محمود خالد ، عيلبون ـ رحاب ناصر فريال سليمان ، قيس الخوري ، حنان جريس عواد نمر علي ابو نمر ـ يركا ـ عادى ـ البقيعة ـ مها نعيسم حداد ، وفاء قسيس ، سليم نعيم حداد ـ اكرامي حسني زيد ، نزيه وخضر مرعنة ، عبد يوسف كامل ...ة الكرمل ـ عادل بهاء الدين ، توفيق قاسم زهر . فرج رجا محمد حلبي ، باسـم سلمان مقلده فريد ابو حمود ـ ام محمد طه ـ عدنان محمد الحاج يوسف محاجنة ، ابتسام جبهي يوسف محاجنة ، شريف محمود حجه ، عبد المنعم مصطفى ابو ...يم مصطفى الغبارية ، تيسير احمد شكناذ جبارين . كمال عبد حامد ـ باقة الغربية ـ سهام سيف الدين . ربحي يوسـف ...يم زياد خالد ـ عيسر ـ صبحية يوسف عمارنة ـ الطيبة ـ سوسن قاسم ـ محمد عيسـى ـ كفر صميع ـ امير فلاح ـ كفر منـدا زياد . علي محمـد ـ برطعه ـ عصام كبها ـ عرب الخوالد ـ خالد ابو سنان ـ عبدالله سلمان صعب ، خالد خـوري ...سر عيسى سلامة ـ الشهداء محمـود مزيـد سليمـان حسن ـ مغنين ـ عارف لافي ـ الكبابير ـ مريم عوده ـ مجد ...د نمر خطيب ـ الفار ـ شادى نمر طريف ، سهيل علي بدر سلمان الحاج ، ليلى محمد الحاج ـ الريحانية ـ وسيلة خورشيد ...يفاء حسن علي حجازي ـ كسرى ـ سليمان سعيد عبد الله محمد حسن ـ شعب ـ عبد الحميد سامي

اسماء الفائزين

اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من

...يا سعيد خطيب ـ شفا عمرو
...ادى نمر طريف ـ الفار
...يم عوده ـ الكبابير ـ بريد حيفا
...ية للفائزين وتتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في المسابقات القادمة

هكذا من الأصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هارتيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما مض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

اغلبية رؤساء واعضاء المجالس يرشحون انفسهم للانتخابات البلدية بالضفة التي ستجرى في ١٢ نيسان

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ انه يبدو ان اكثر من ٩٠ بالمائة من رؤساء واعضاء المجالس البلدية الحالية في الضفة الغربية قد اعلنوا عن نيتهم ترشيح انفسهم في الانتخابات للمجالس البلدية التي ستجرى في الثاني عشر من شهر نيسان القادم .

وفي نابلس فان الوضع الانتخابي ما يزال يكتنفه بعض الغموض . ففي الوقت الذي تم فيه تشكيل لجنة للتوفيق بين الذين يعتزمون ترشيح انفسهم للخروج بكتلة موحدة بعد اجتماع يحضره مئة شخص ، يمثلون مختلف العائلات . والنطاعات في المدينة . الا انه يبدو انه رغم الاجتماعات المتتالية لهذه اللجنة فانها لم تفلح تماما في تقريب وجهات النظر حتى الان . ففي الوقت الذي اعلن فيه الحاج معزوز المصري . رئيس البلدية عدم خوض هذه المعركة .فان جهودا مكثفة ما زالت تبذل لاقناعه بالعدول عن رايه . اما السيد حمدي كنعان رئيس البلدية السابق الذي اعلن عن ترشيح نفسه كعضو فلم يفصح لغاية الان ان كان قد شكل كتلته . الا ان السيد كنعان يسعى على ما يظهر لمزيد من التشاور .

البقية على ص ٢ ع ٧

عضوان جديدان في مجلس يركا المحلي

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ بناء على اتفاق سابق وبعد انتهاء السنتين لعضوية المجلس المحلي قدم السيد يوسف سلمان حبيش استقالته من عضوية المجلس المحلي في قرية يركا وحل محله السيد نجيب حمد ابو ريش . كما وقدم السيد محمدتوفيق شحادة استقالته من عضوية المجلس وحل محله السيد يوسف محمد عطا الله . ويذكر ان السيد حبيش كان رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والسيد شحادة رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

كلمـة الانبـاء

مماثلة مع اسرائيل في سيناء . بل ان سوريا هي التي تضع العقبات اليوم امام استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اعماله عن طريق ربط اشتراكها في المؤتمر بشروط تعلم مسبقا ان الطرف الاخر لا يقرها عليها ولا يستطيع قبولها .

واما اذا اقدمت سوريا حقا على خطوتها بدعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد بغية اتخاذ قرار بفرض عقوبات عسكرية على اسرائيل ، فان مثل هذه الخطوة ستكون اكثر عقما من خطوتها السابقة في مجلس الامن ، فلن يكون لها اكثر من قيمة اعلامية تافهة ، لكون الجمعية العمومية لا تملك صلاحيات التنفيذ .

ونحن نعتقد مخلصين بان سوريا لو اتبعت خطا واضحا وخففت من غلواء موقفها المتطرف ، ولو التزمت جانب الاعتدال وتوخت نفس ما تتوخاه مصر من تسوية الازمة تسوية سياسية ـ لو فعلت سوريا ذلك لخدمت مصلحتها ومصلحة من تدافع عن قضيتهم ، وبالتالي مصلحة السلام في هذا الجزء من العالم اجل خدمة .

دبلوماسيون اجانب يزورون قرية جباد

قرية جباد ـ قام امس دبلوماسيون في البلاد من الولايات المتحدة ودول اوروبا والشرق الاقصى واستراليا بجولة تفقدية واستطلاعية لقرية جباد حيث تعرفوا على حياة سكانها المتدينين ومؤسساتها العديدة .

وقد اعرب الدبلوماسيون الاجانب عن اعجابهم بالحفاوة التى حظوا بها في القرية .

رؤوس خاصة لصواريخ « لانس » تزودها امريكا لاسرائيل

القدس ـ لمراسلنا العسكري ـ تستقبل اسرائيل الان الرؤوس الخاصة لصواريخ «لانس» الامريكية وهي صواريخ ارض ـ ارض للمدى البعيد . وتتخلل هذه الرؤوس ٣٣٠ قنبلة تغطي اثناء انفجارها مساحة واسعة حول الهدف

هذا ما اعلنه امس قائد وحدة الصواريخ في جولة للمراسلين العسكريين في الوحدة .

وتنتج هذه الرؤوس خصيصا لجيش الدفاع الاسرائيلي وبعض جيوش حلف الاطلسي .

والجدير بالذكر ان الجيش الامريكي يستعمل هذه الصواريخ برؤوس نووية ويبلغ المدى الناجع لهذه الصواريخ ٨٥ كم . وتجرى في الولايات المتحدة الان عملية تطوير صنف اخر من هذه الصواريخ لتدمير الدبابات والعربات المدرعة . وقال قائد الوحدة ان بعض افراد جيش الدفاع الاسرائيلي من اسلحة المدفعية والتسليح والاشارة اجتازوا مرحلة من التدريب في الولايات المتحدة بكل ما يتعلق باستيعاب واستعمال هذه الصواريخ . وحازوا على المرتبة الاولى من حيث اصابة الاهداف

★ تتمـات ★

اعـلان حالة التأهب

الصوماليون الذين اختطفوا ثلاثين طفلا فرنسيا اثناء توجههم الى مدرستهم وطالبوا باستقلال اقليم عفار وعيسى والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين

وكانت القوات الفرنسية قد تمكنت من قتل المسلحين الاربعة واطلاق سراح الاطفال ما عدا الطفلة التى لقيت مصرعها خلال الاشتباك .

ومن ناحية اخرى غادرت العاصمة الفرنسية طائرات «بوينغ» وهى تحمل تعزيزات من القوات الفرنسية تقدر بالمئات في طريقها الى جيبوتي بناء على اوامر السلطات الفرنسية التى كانت قد استدعت سفيرها في مقديشو كما دعت الى عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث شكواها بشأن اعتداء القوات الصومالية على قواتها في تلك المنطقة .

سوريا تطالب تركيا بتسليم مجرمين

دمشق ـ رويتر ـ عقد امس اجتماع حدود سوري ـ تركي في مدينة ماردين التركية القريبة من الحدود السورية الشمالية الشرقية .

وصرح مصدر رسمي بان المباحثات في هذا الاجتماع تركزت حول مطالبة الجانب السوري الجانب التركي بتسليم مجرمين اتراك قاموا بعملية سطو مسلح خلال الشهر الماضي في مدينة القامشلي السورية .

ارتياح المزارعين العرب لقرار تصدير التبغ

الناصرة ـ من محمد شريف ساعرب بعض المزارعين في عدد من القرى العربية في الجليل عن ارتياحهم لقرار وزير الزراعة السيد اهارون اوزان السماح لمزارعي التبغ بتصدير منتوجاتهم للاسواق والمصانع العالمية . واشار هؤلاء المزارعون الى اهتمام وعناية وزير الزراعة ونائبه وموظفي الوزارة ومدير مجلس تصريف التبغ بقضايا ومشاكل المزارعين عامة وزراعة التبغ خاصة وسعيهم لضمان اسعار معقولة تتلاءم وتكاليف الانتاج .

وجاء قرار وزير الزراعة بعد ان اعلنت الشركات المحلية رفضها لاستيعاب اكثر من ٥٠٠ طن من التبغ المحلي للمزارعين في الشمال، والذين اكثريتهم الساحقة من المواطنين العرب .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـ

موجة جديدة من حوادث

واعلنت الشركة عن خطف لا اقل من ٧ اشخاص على ايدى مسلحين . الامر الذى حمل اصحاب الحوانيت الذين فتحوا متاجرهم على اغلاقها في الحال .

وقد شرع فورا بجهود لضمان الافراج عن المخطوفين بواسطة اللجنة اللبنانية ـ السورية ـ الفلسطينية لمراقبة الهدنه

وابلغ العماد حنا سعيد قائد الجيش اللبناني مجلة ـ الحوادث ـ الاسبوعية ان لجنة متخصصة قد تم انشاؤها لدرس موضوع الهاربين من الجيش اللبناني اثناء الحرب الاهلية والبالغ عددهم حوالي ٦٠٠ جندى .

وقال العماد سعيد ان اللجنة ستدرس موضوع الفارين من الخدمة ابتداء من احمد الخطيب الى اخر جندى هارب والذين تتعدد اسباب هروبهم وعندما تنتهى اللجنة من اعمالها يمكن عندها الحكم على كل جندى .

وانتقد العماد سعيد الذين يحاولون تضخيم قضية الضابط احمد الخطيب

وكان الملازم الاول الخطيب قداعلن انفصاله مع مجموعة من الضباط والجنود عن الجيش في منطقة البقاع واعلن تشكيل ما اسماه ـ الجيش اللبناني العربي ـ .

ونفى العماد سعيد وجود اية حركة تمرد ثانية في الجيش انضمت الى الملازم الاول الخطيب .

وتحدث في نفس المجلة السيد عبد الحليم خدام . نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية عن الانباء التى ترددت حول اعتقال السلطات السورية الملازم الاول الخطيب فقال يبدو ان الخطيب كان متمركزا في البقاع . وقد اطلقت بعض عناصره النار على القافلة التى كان يستقلها .

واضاف انه اذا كان هناك تحقيق حول الموضوع او تدبير ردع فالامر يتعلق بالسلطة اللبنانية لا بالسلطة السورية .

هذا ويقوم الان اثرياء لبنان وابناء الطبقة الوسطى الذين هربوا من لبنان الى الخارج ابان الحرب الاهلية بالعودة الى بلدهم .

وتقول مصادر مطار ... ان دخل وقف النار حيز ... بطريق الجو حوالى ...

ويقدر عدد الذين ... منذ بدء الحرب في شهر ... العام الماضي بحوالى ... اى ٣٠ بالمائة من عدد ...

الياس فريج

وذكر السيد فريج انه من المتوقع ان يصل عدد اصحاب حق الاقتراع في بيت لحم حوالى ٥٨٠٠ مقابل ٣٦٠٠ في الانتخابات السابقة التى جرت عام ١٩٧٢ .

ومن جهة اخرى اعلن السيد حنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم عن خوض معركة الانتخابات على راس كتلة تضم مختلف فئات السكان .

وقال : ان هذه الكتلة ستسعى الى تغيير الادارة القائمة وهي تعارض بشدة التصريحات السياسية لرئيس البلدية الحالي بان السكان لم يفوضوا البلديات التعبير عن ارائهم السياسية .

اتفاق الجزائر والمغرب

وقد انتهت مهمة الوساطة التى قام بها وزير الخارجية السعودى بسرعة، الا ان مبارك الذى اوفد بصورة خاصة من قبل الرئيس المصرى انور السادات انتقل لا اقل من خمس مرات بين الجزائر والمغرب .

ولم يقل مبارك متى واين وعلى اى مستوى سيجرى الحوار المقترح غير ان صحيفة «الاهرام» قالت امس ان وزيرى خارجية البلدين سيجريان قريبا حوارا سلميا حول مشكلة الصحراء المتنازع عليها .

وقال مبارك في مطار القاهرة ان مهمته ادت الى منع تصاعد المعارك . واضاف ان زعماء الجزائر والمغرب واتفقوا على موقف مصر بان الـدم العربى يجب ان يراق ضد الاعداء فقط .

ويقول المراقبون في القاهرة بان النشاط المصرى حول ازمة الصحراء استهدف تشكيل وزن مقابل لنجاح سوريا في الوصول الى وقف النار في لبنان . لان مصر اتهمت من قبل خصومها بعدم الاكتراث تجاه نزاعات عربية .

هذا وقد وصل امس الى مدريد السيد اولف رايدبك الممثل الشخصى للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة موفدا الى الصحراء الغربية وقد وصل المبعوث السويدى العيون عاصمة الصحراء . وقال للصحفيين في المطار انه ينوي التوجه الى مدريد من نيويورك في طريقه الى الصحراء الغربية اليوم من اجل دراسة الوضع ورفع تقرير الى الدكتور فالدهايم بسرعة .

خـدام : اطـراف

تمزيق وحدة الامة العربية على النحو الذى يخدم في النهاية كلا من الصهيونية والاستعمار .

وقال السيد خدام ان بلاده قامت بوساطتها في لبنان من منطلق الحفاظ على سلامة لبنان ووحدة شعبه .

واكد بان الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية متفقتان على وجوب تنفيذ اتفاق القاهرة بكل بنوده كما ان سوريا ملتزمة بضمان تنفيذ هذه الاتفاقية امام الجانبين اللبناني والفلسطيني .

وكان اتفاق القاهرة قد عقد عام ١٩٦٩ وقد نظم اسس التواجد الفلسطيني في لبنان .

ارتيـاح ر...

كفر منذ تعبيد طرق و... وانارة القرية بالكهرباء

واعرب السيد زيدان ... يتفرغ المجلس في ال... المواضيع الاجتماعية والتـ... المتعلقة بالقرية .

والمعلوم ان عدد ... نحو خمسة الاف نسمة ... على الزراعة . وقسم ... على العمل خارج القرية

وقال رئيس مجلس ... السيد طارق عبد الحي ... ستطالب وزارة الداخلية ... زيادة حجم ميزانيات ... العربية للسنة المالية ... بهدف رفع مستوى ... واكثر .

اما رئيس بلدية ... ابراهيم نمر حسين ... مؤخرا تطور ما في الـ... تزال تعاني من نقص ... ودعا الوزارات المختلفة ... المزيد من الدعم المالي ... وذلك للمضي به قدما ... التطوير ودعا الى انشاء ... العالي في البلاد يعنى بالـ... على ان يتم اقامته في ...

ويذكر ان الهيئة ... السلطات المحلية ستعقد ... القادم اجتماعا خاصا ... تل ابيب ، ستناقش فيه ... العربية . وتوصيات ... لرؤساء السلطات المحلـ... الصدد .